يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٧ ايلول ٢٠٠٢ ■ ٢١ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.د) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 105/59 ■ 24 صفحة

جماهيرنا تحيي ذكرى هبتها في اكتوبر

مجزرة اسرائيلية بشعة في شارع مكتظ بالاطفال في غزة

اطفال فلسطين على درب الانتفاضة

واشنطن تواصل تحركاتها التآمرية لشن عدوان على العراق وسط معارضة متفاوتة صينية وروسية وفرنسية

واشنطن – وكالات – ضمن التحركات الارهابية لضرب العراق، اقترح زعماء مجلس الشيوخ الامريكي من جمهوريين وديمقراطيين امس الخميس مسودة قرار لسلطات الحرب يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق» إذا رأى البيت الابيض ان أي جهود دبلوماسية اضافية لن توفر بما فيه الكفاية الحماية للولايات المتحدة من التهديدات التي يشكلها العراق» على حد مزاعمهم.

ويدعو مشروع القرار ايضا الرئيس جورج بوش الى رفع تقرير الى الكونجرس مرة كل ٩٠ يوما على الاقل بشأن الموقف.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على الخطوط العامة لقرار لمجلس الأمن الدولي بشأن العراق.

وقال في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان مسؤولا امريكيا كبيرا سيتوجه الى باريس وموسكو لابلاغ الفرنسيين والروس بما تريد واشنطن ان يتضمنه القرار.

وقال باول «توصلنا الى اتفاق مع المملكة المتحدة حول ما يجب ان تكون عليه عناصر القرار.»

وقال ان الولايات المتحدة تصر على صدور قرار جديد يثبت انتهاك العراق لقرارات الامم المتحدة السابقة ويحدد ما يجب على العراق عمله والعواقب التي تنتظره اذا لم يمتثل لهذه المطالب.

وزعم وزير» الامن» الامريكي دونالد رامسفيلد ان أعضاء بارزين في تنظيم القاعدة زاروا بغداد «في فترات قريبة».

جاء ذلك في الوقت الذي تمارس فيه ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ضغوطا لحشد التأييد لعدوان عسكري محتمل ضد العراق.

ولم يذكر رامسفيلد مزيدا من التفاصيل عن مواعيد تلك الزيارات لكن التصريحات التي أدلى بها خلال إفادة للصحفيين بدا أنها تهدف الى تبديد الشكوك في صفوف الحزب الديمقراطي المعارض في الولايات المتحدة وبين الحلفاء الأجانب في ان العراق هدف مشروع في الحرب الامريكية على «الارهاب». لكن الادارة الامريكية لم تنشر علنا أي أدلة على ذلك.

وقال رامسفيلد «لدينا بالتأكيد أدلة على زيارة أعضاء بارزين في القاعدة لبغداد في فترات قريبة. لا أحد يعرف ان كانوا هناك في الوقت الحالي أم لا لانهم أهداف متحركة.

ومن غير المتوقع طرح اي نص لمشروع قرار قبل يوم الاثنين على أقل تقدير حيث يحتمل ان يعقد مسؤولون أمريكيون اجتماعات مع الدول الأربع الأخرى التي تتمتع بحق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا.

لكن فرنسا وروسيا أبدتا تحفظا إزاء الموقف الامريكي من العراق كما شكك وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في الحاجة الى قرار جديد قبل عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو «نحن مع ايجاد أسرع حل للموقف المحيط بالعراق من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية وعلى أساس قرارات مجلس الأمن الدولي الموجودة مع الالتزام التام بمبادئ وقواعد القانون الدولي.»

بينما تفضل فرنسا ان يصدر قراران على مرحلتين أولهما يتضمن تهديدا للعراق اذا لم يتعاون مع المفتشين والثاني يسمح باستخدام القوة اذا دعت الضرورة.

وقال جيريمي جرينستوك السفير البريطاني لدى الامم المتحدة للصحفيين «لن أعلق على ما يمكن او لا يمكن ان يتضمنه القرار لأنه يمكن ان يتغير قبل عرضه على مجلس الأمن.»

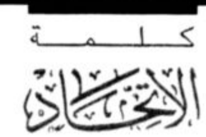
وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تستبعد احتمال صدور قرار ثان كرغبة فرنسا. لكن واشنطن تفضل صدور قرار واحد يتضمن التهديد باستخدام القوة على الفور.

ومن المنتظر ان يلتقي هانز بليكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بخبراء الاسلحة العراقيين في العاصمة النمساوية فيينا يوم الاثنين او الثلاثاء للاعداد لبدء عمليات التفتيش. ويعتزم بليكس التوجه الى العراق مع اول مجموعة من المفتشين في ?? اكتوبر تشرين الاول لكن دبلوماسيين ذكروا ان ذلك قد يتأجل.

لكن بليكس ربما يحتاج الى عقد اجتماع تحضيري ثان مع العراقيين. وقال الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة تريد التأكد من موافقة بغداد على عمليات «تفتيش بغير قيود» لا تشمل ما تضمنته اتفاقات سابقة من اعتبارات خاصة لقصور الرئاسة العراقية.

«فتح» تحذر من الترويج المشبوه لأكاذيب «القيادة الفلسطينية البديلة»

كلمة



قاعدة الارهاب الدولي

×اعلن وزير الحربية الامريكي، مساء امس الخميس، دونالد رامسفيلد، ان للنظام الحاكم في الولايات المتحدة معلومات حول علاقات وثيقة تربط منظمة القاعدة، التي يتزعمها الاصولي اسامة بن لادن، بالعراق. وقد وقف رامسفيلد هذا امام مؤتمر صحفي ليدلي بدلوه، استمرارا لما فعله زعيمه جورج بوش، صباح امس الخميس، وقبل ثلاثة ايام رئيس الحكومة البريطانية توني بلير.

وقد تسارعت «التقارير» التي يصدرها يوميا النظامان الامريكي والبريطاني حول العراق، وكلها تصب في توجيه الاتهامات المختلفة والمتنوعة، في محاولة بائسة لاقناع العالم بضرورة توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. وهذا ليس صدفة الآن.

ونقول ليس صدفة لان الحلقة بدأت تضيق على هذين النظامين اللذين يقودان، من جديد، الارهاب الدولي، بدعم اقليمي مباشر من حكومة الارهاب الاسرائيلية. لقد ضاقت الحلقة عليهم بعد ان اعلن العراق عن استعداده لاستقبال المفتشين الدوليين في قضايا التسلح على انواعها، وما اعقبه من ملامح انفراج دولي، وكأنه اصبح من الممكن منع شن العدوان الارهابي على شعب العراق. فقد اعلنت، تقريبا، غالبية الحكومات الاوروبية عن معارضتها لاي هجوم على العراق، وازدادت هذه المعارضة وضوحا بعد الاعلان العراقي.

وامام وضع كهذا شعرت «الادارة الامريكية» بضعف ادعاءاتها وتوجهت لاختلاق الذرائع تلو الذرائع لتبرير هجومها الوشيك على العراق، حتى وإن اتفق مجلس الأمن الدولي والعراق على صيغة قرار في مسألة التفتيش. وهذا لأن اطماع البيت الابيض لا علاقة لا من قريب ولا من بعيد في مسائل التسلح وشكل النظام الحاكم، وانما بالحقول النفطية وحرية حركة الاقتصاد الامريكي في المنطقة، وكخطوة كبيرة في اطار استكمال الهيمنة الامريكية على العالم.

ونشير بايجاب الى ازدياد التحركات الشعبية ضد العدوان على العراق، وبشكل خاص في اوروبا، وفي بريطانيا ذاتها، حيث تشير استطلاعات الرأي الى ان غالبية الشعب البريطاني تقف ضد عدوان كهذا. وعلى اساس الافتراض القائل ان الحكومات الاوروبية غالبا ما تصغي لشعوبها، فاننا نأمل ان تتكثف التحركات الشعبية هناك لمنع الحكومات الاوروبية من منح الدعم للمخطط الارهابي الامريكي ضد العراق.

اما عن التحركات في الدول العربية، فرسميا هي تحركات خجولة بموجب المثل القائل «على عينك يا تاجر». اما على صعيد الشارع العربي الشعبي، فان حالة الانخراس التي يشهدها امام العدوان الارهابي الجديد الذي يشنه حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني وقيادته يجعلنا لا نتفاءل من تحرك شعبي جدي ضد العدوان على العراق.

ونؤكد انه امام اتساع ظاهرة تخاذل حكام العالم ورضوخهم امام السيد الامريكي، فأن التحركات الشعبية القوية قادرة على صد العصابة المسيطرة على قاعدة الارهاب الدولي في البيت الابيض.

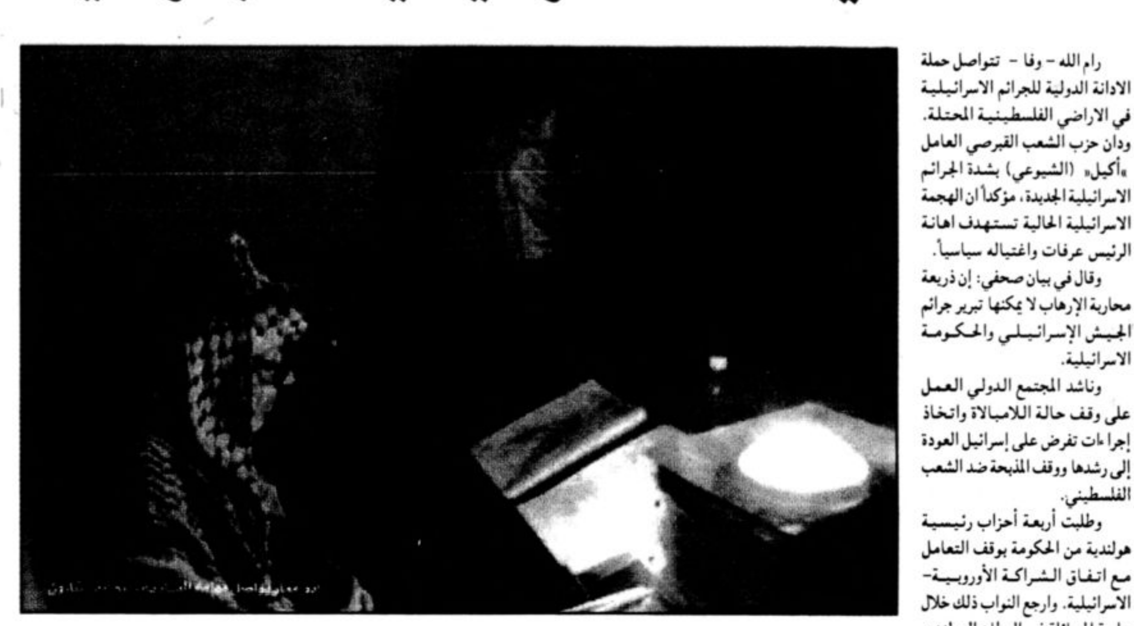
«الاتحاد»

احزاب ومؤسسات اوروبية تواصل حملة ادانة السياسة الاسرائيلية الاجرامية

رام الله - وفا - تتواصل حملة الادانة الدولية للجرائم الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ودان حزب الشعب القبرصي العامل «أكيل» (الشيوعي) بشدة الجرائم الاسرائيلية الجديدة، مؤكداً أن الهجمة الاسرائيلية الحالية تستهدف اهانة الرئيس عرفات واغتياله سياسياً.

وقال في بيان صحفي: إن ذريعة محاربة الإرهاب لا يمكنها تبرير جرائم الجيش الإسرائيلي والحكومة الاسرائيلية.

وناشد المجتمع الدولي العمل على وقف حالة اللامبالاة واتخاذ إجراءات تفرض على إسرائيل العودة إلى رشدها ووقف المذبحة ضد الشعب الفلسطيني.



وطلبت أربعة أحزاب رئيسية هولندية من الحكومة بوقف التعامل مع اتفاق الشراكة الأوروبية- الاسرائيلية. وارجع النواب ذلك خلال جلسة المسائلة في البرلمان الهولندي الى انتهاكات إسرائيل لحقوق الانسان، واحتلالها للأراضي الفلسطينية، ومحاصرة مقر الرئيس عرفات المنتخب ديمقراطياً.

ودان الرئيس المالطي غويدو دي ماركو بشدة الحصار الإسرائيلي على مقر الرئيس ياسر عرفات. وطالب خلال افتتاح مؤتمر الشبيبة العمالية، بانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد أن السلام العادل هو أساس الحل في المنطقة، وأن الأمم المتحدة هي مرجعية الحل والسلام.

ووقعت السلطة الوطنية والحكومة الدنماركية في أريحا امس، اتفاقاً بقيمة عشرة ملايين دولار، ضمن المرحلة الثانية لتطوير منطقة المخيمات ومحافظة الوسطى في قطاع غزة، بتمويل من الدنمارك.

ووقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني، الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ووقعه عن الحكومة الدنماركية، كيم فينت هين، ممثل الدنمارك لدى السلطة.

وحسب الاتفاق، ستشرف لجنة مشتركة بين الدنمارك، ووزارة الحكم المحلي، على المشروع الحيوي، والذي يتضمن تطوير البنى التحتية في المنطقة الوسطى من قطاع غزة، وخاصة تجمعات المخيمات (النصيرات، والمغازي، والبريج، والزوايدة) للاجئين، ودعم ميزانيات مجالسها، وتطوير قدراتها.

«تعايش» تخرج بقافلة من شتى المواقع لاحياء الذكرى السنوية الثانية لهبة اكتوبر

حيفا مكتب الاتحاد «معا نتضامن مع الهبة الشعبية المتصاعدة في ارجاء المناطق المحتلة!».

تحت هذا الشعار دعت حركة تعايش اليهودية العربية للانضمام يوم السبت ٢٨.٩.٠ بقوافل من تل أبيب وحيفا، الى النشاط المركزي الذي تنظمه لجنة المتابعة، في كفر مندا عند الساعة ١٢:٣٠.

وجاء في بيانها: ادت احداث اكتوبر الى تحول جدي ادخلنا الى مرحلة جديدة، اخطر وأكثر تهديدا: حرب سلطوية على الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل وعلى شرعية حقوقهم كمواطنين للنيل من الحقوق المدنية للأقلية القومية الفلسطينية بطرق شتى: تمييز بمخصصات الاولاد، هدم بيوت وابادة حقول، منع لم شمل العائلات، سحب الجنسية، المس بحرية التعبير لرجال السياسة والدين وسلب الحق بالاحتجاج، اتهام الجماهير العربية كلها بـ«نشاط معاد» وتعريفها كـ«عدو»، تفعيل «المركز الديمغرافي» وتشريع خطاب الترانسفير- ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل أو فلسطينيي المناطق المحتلة.

واكد ان: شارون يقود في المناطق المحتلة حربا دامية، نهايتها كارثية للشعبين. قوات الاحتلال ترد بالنار باتجاه الوف المتظاهرين العزل. داخل الخط الاخضر لم تستوعب دروس اكتوبر: حكومة شارون وبن اليعيزر تقود حربا مخططة ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل. في يوم الذكرى الثانية لاحداث اكتوبر ٢٠٠٠ كلنا -عربا ويهود- نؤكد ان المواطنة هي حق أساسي - غير مرهون بتنفيذ الواجبات أو متطلبات السلطة. هذا وتنطلق القافلة من مفرق ردينج في تل أبيب. التجمع عند الساعة ٨:٠٠ طالي، روتي.

نقاط الإنضمام

مفرق رعنانا - محطة وقود سونول - الساعة ٩:٠٠ يعقوب ٠٥٠ ٧٣٣٢٧٦.

مفرق عرعره - ملعب كرة القدم - الساعة ١٠:٣٠ نديم ٠٥٤ ٢٦١٦٠٠.

كيبوتس هزوريع - محطة الوقود في المدخل- ١١:٣٠ تمار قد تطرأ تغييرات، للتفاصيل الدقيقة اتصلوا بالخلية الصوتية لتعايش ٠٣ ٦٩١٤٤٣٧.

مواجهات عنيفة في القدس الشرقية المحتلة

القدس الشرقية المحتلة - وفا - اندلعت مساء امس، مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة «الشيخ سعد» في «جبل المكبر» جنوب القدس الشرقية المحتلة، أصيب خلالها عدد من المواطنين بجروح مختلفة.

وذكر المواطن أحمد سرور، أن المواجهات اندلعت عندما قامت بلدوزارات ضخمة تابعة لسلطات الاحتلال بأغلاق المنفذ الوحيد لـ«حي الشيخ سعد»، وحاول خلالها المواطنون الاحتجاج على هذه الخطوة، إلا أن قوات الاحتلال تصدت لهم أولاً بالقنابل الغازية المسيلة للدموع والرصاص.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت، صباحا، حملة تفتيش وتدقيق في الهويات الشخصية لركاب السيارات، على طريق صلاح الدين، شمال محافظة خانيونس.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١٤٠٥٠ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦■

شارون وزمرته، قتلة أطفال!

مجزرة اسرائيلية بشعة على شارع مكتظ في غزة

جيش الاحتلال قصف المكان المزدحم بالصواريخ حين كان الطلاب عائدين من مدارسهم وأصيب (١٧) طفلا.. وسلطات الاحتلال تدعي انها ارادت اغتيال ناشط حماس محمد ضيف الذي نجا على ما يبدو

غزة - وفا ووكالات - ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي جريمة بشعة عندما قصفت مروحيتان من نوع «أباتشي» أمريكية الصنع سيارة مدنية في مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة خمسة وعشرين آخرين، جراح ستة منهم خطيرة، من بينهم خمسة عشر طفلاً.

والشهيدان هما عيسى أبو عجيرم (٣٠عاماً) والآخر ما زال مجهول الهوية، نظراً لتفحم وتمزق جثتيهما.

واستهدف القصف الغادر سيارة مدنية من نوع «مرسيدس» خضراء اللون ادعت سلطات الاحتلال ان ناشط حماس محمد ضيف كان يستقلها، أثناء سيرها على شارع الجلاء في حي الشيخ رضوان المكتظ بالسكان، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع عدد الإصابات.

ووقع القصف أثناء خروج طلبة المدارس ووقت الذروة، إضافة إلى تواجد العشرات من المواطنين والعمال في الشارع، ولقربه من بيت عزاء الشهيد بهاء أبو سلطان الذي قتلته قوات الاحتلال امس ايضا.

وهرعت إلى مكان القصف سيارات الإسعاف والدفاع المدني وآلاف المواطنين، الذين رددوا الشعارات المنددة بالجرائم والمجازر الإسرائيلية.

وأدى القصف إلى تضر العشرات من منازل المواطنين وتطاير زجاج النوافذ لمسافات بعيدة في الشوارع.

ونشر القصف حالة من الخوف بين الأطفال، الذين بدأوا بالصراخ والبكاء جراء سماعهم لدوي الانفجارات الكبير.

ولم تكتف الطائرتان بالجريمة التي نفذتاها، بل قامتا بإلقاء عشرات البالونات الحرارية في سماء المنطقة.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة: إن ستة مواطنين أصيبوا بجراح خطيرة وعرف من المصابين الأسماء التالية. ريم علي عبد الشافي (٧ أعوام)، إيمان سعد الله قاعود (٩ أعوام)، ماهر حسونة (٩ أعوام)، يوسف سعيد كلاب (١٢ عاماً)، آلاء سعيد قاعود (١٢ عاماً)، عمر شرف (١٤ عاماً)، احمد عبد زقوت (١٤ عاماً)، ناهض اسعيد (١٤ عاماً)، أحمد دغمش (١٥ عاماً)، مها عمر ابو امونة (١٥ عاماً)، جمال الزين (١٥ عاماً)، أحمد عبد الشافي زقوت (١٦ عاماً)، طارق زياد الديري (١٧ عاماً)، تيسير ابو قينص (١٨ عاماً)، محمد حمودة (٢٠ عاماً)، عبد الكريم محمد غزال (٢١ عاماً) أمينة يوسف لافي (٢٢ عاماً)، محمد خليل زقوت (٢٢ عاماً)، عامر غسان عبيد (٢٢ عاماً)، فايق مصطفى هنية (٢٤ عاماً)، صبري احمد شوقي (٢٥ عاماً)، محمد كحيل (٢٥ عاماً)، محمود محمد حميد (٢٦ عاماً)، سمير عمر مهنا (٢٨ عاماً)، هيثم جواد غريبة (٢٨ عاماً)، سامر ابو عمرة (٢٧ عاماً)، هاني يوسف الدريملي (٣٠ عاماً)، مازن عمر ابو امونة (٣٠ عاماً)، رأفت محمد المدهون (٣٢ عاماً)، صبحي عزام (٣٦ عاماً)، نبيل محمد جابر (٣٧ عاماً)، علاء ابو غليون (٣٧ عاماً)، جهاد عزات اشبير (٣٩ عاماً)، محمد يوسف غزال (٥٠ عاماً)، محمد المشهراوي (٥٥ عاماً)، احمد صبري، بسام بعلوشة


الطفلة المصابة ايمان قاعود في المستشفى، امس.

وصرح مصدر إعلامي فلسطيني مسؤول بما يلي:

لم يمض يوم واحد على قرار مجلس الأمن ١٤٣٥ والذي رفضته إسرائيل، حتى قامت المروحيات الإسرائيلية بترجمة هذا الرفض بمجزرة إرهابية جديدة قصفت خلالها مروحية من نوع «اباتشي» الأمريكية الصنع سيارة أجرة فلسطينية في أحد شوارع غزة الرئيسية وهو شارع الجلاء، فيما كان الأطفال عائدين من مدارسهم.

واضاف: لقد دمر الصاروخان السيارة المدنية تدميراً تاماً، فتحول مواطنان كانا بداخلها إلى جثتين متفحمتين وأشلاء. فيما أصيب من جراء الحادث خمسة عشر طالباً ستة منهم جراحهم خطرة، كما أصيب عشرات من الأطفال بالصدمة. إن المجزرة الإرهابية الإسرائيلية تمثل رسالة بالغة الخطورة تعلن فيها إسرائيل تحديها للمجتمع الدولي ولقرارات مجلس الأمن وحتى للتصريحات الأمريكية الخجولة التي تعلن بأن ما تقوم به إسرائيل لا يساعد على إحلال السلام والاستقرار. وهي دليل على تشبث شارون - بن اليعيزر - بيرس بسياسة القتل والاغتيال والإرهاب الذي هدفه تحقيق أعلى قدر من القتل وإزهاق الأرواح والتدمير الجسدي والمعنوي والمكاني.

واكد: لقد أربكت المظاهرات والمسيرات المدنية الفلسطينية القتلة، والتي تخللتها الشموع وقرع الطناجر والتي أحالت الدبابات إلى سلاح مشلول، وها هو شارون يخرج عن وعيه ليضرب ضربات طائشة لا يهم هدفها سوى أنها تحدث قتلاً أعلى وترويعاً أكبر. ومجزرة اليوم (امس) مجزرة خطرة ليس من حيث أنها استهدفت سيارة أجرة مدنية في عرض الشارع فحسب وإنما لكونها استهدفت أطفالاً أبرياء عائدين من مدراسهم، وقريباً من سرادق للعزاء يعج بمئات المعزين، ويفتح الاحتمالات على كارثة لو انحرفت الصواريخ قليلاً أو وصلت شظاياها إلى السرادق. وبهذه المجزرة البشعة يظهر شارون سافراً وعارياً قاتلاً يقطر الدم من بين أصابعه، يمارس الإرهاب المادي والعلني ليقطع الطريق على كل أمل في التعايش والحوار والعودة إلى طاولة المفاوضات.

واعتبر المصدر الفلسطيني ان هذه المجزرة الناطقة المعمدة بدماء الأطفال، نضعها أمام المجتمع الدولي وأمام أعضاء مجلس الأمن الذين لم يجف حبر قرارهم الأخير، ليستنتجوا ما شاء لهم ولينتبهوا إلى أن نهج الحكومة الإسرائيلية يسابق الزمن لدفع المنطقة كلها إلى حروب وكوارث لا ينجو منها أحد. ولسوف يتعلل شارون بأنه يضرب نشطاء من هذا الفصيل الفلسطيني أو ذاك، لكن هذا لا يعفيه من المسؤولية، مسؤولية القتل العشوائي والجماعي والإبادي. لقد أضاف شارون إلى أوصافه وصفاً آخر كقاتل للأطفال.

جنود الاحتلال قتلوا الرضيعة غرام في عامها الاول

جرائم القتل تواصلت وطالت ثلاثة مواطنين في جنين وغزة وطولكرم

الخليل - وفا - جنود الاحتلال قتلوا رضيعة في الخليل عندما اطلقوا قنابل الغاز بعشوائية على المواطنين في قلب السوق.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى عالية الحكومي» في مدينة الخليل صباح امس، عن استشهاد الطفلة غرام محمد إبراهيم مناع، البالغة من العمر (عاماً واحداً)، بعد استنشاقها الغاز السام الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي على المواطنين، وسط المدينة.

وقال الدكتور طلال الهوارين، من قسم الأطفال في المستشفى، إن الطفلة مناع وصلت إلى المستشفى وقد فارقت الحياة، حيث تبيّن بعد الفحص الطبي أنها تعرضت لكدمة شديدة في الرأس ناجمة عن أنبوب غاز معدني، أطلقته قوات الاحتلال، أدى إلى إصابتها بغيبوبة شديدة إثر استنشاقها الغاز وارتطام الأنبوب الغازي برأسها.

وقال شهود عيان، إن الطفلة مناع كانت بصحبة جدتها، التي حملتها عندما اندلعت مواجهات في باب الزاوية وسط مدينة الخليل، إلى المنطقة، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي فرض حظر التجول على وسط المدينة، وفوجئ المارة بقيام الجيش الإسرائيلي بأطلاق قنبلة غاز مدمع وقنابل صوت على السيدة العجوز والطفلة، فأصابت العجوز في الصدر وارتدت على رأس الطفلة التي توفيت على الفور، حسب مصادر طبية.

في غضون ذلك، أصيب نحو ثمانية مواطنين، برصاص الجيش الإسرائيلي، وبحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المدمع في المنطقة.

وأفادت مصادر طبية، في جمعية الهلال الأحمر في جنين، أن مواطناً من المدينة استشهد صباح امس برصاص الجيش الإسرائيلي داخل منزله.

وأوضحت المصادر أن المواطن محمود عارف هصيص (٥١ عاماً) أصيب بعيار ناري في الصدر أدى إلى استشهاده على الفور.

وأفادت مصادر طبية في محافظة طولكرم، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتالت صباح امس، خلال عملية اقتحامها لقرية كفر اللبد إلى الشرق من المدينة، المواطن نشأت غالب أبو جبارة (٢٧عاماً)، وتركته ينزف لساعات.

وقال شهود عيان، إن الطواقم الطبية لم تتمكن من الوصول إلى جثته، حتى انسحاب قوات الاحتلال من القرية، مخلفةً الدمار، حيث وجد الشهيد أبو جبارة وقد اغتيل بعدة طلقات نارية في أنحاء مختلفة من جسده، مؤكدين أن أهالي القرية، حملوا جثمانه على الأكتاف وطافوا به في شوارع القرية، مرددين شعارات غاضبة، ومطالبين بأنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا

وأعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، عن استشهاد المواطن بهاء أبو سلطان (٢٣عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمال قطاع غزة.

وأوضح، أن قوات الاحتلال، سلمت صباح امس، جثمان الشهيد أبو سلطان، وقد تبيّن، أنه أصيب بعدة عيارات نارية، في الرأس والصدر والأطراف.


شقيقا الشهيد بهاء ابو سلطان

«فتح» تحذر من الترويج المشبوه لأكاذيب «القيادة الفلسطينية البديلة»

رام الله - وفا - حذر الناطق الرسمي باسم حركة «فتح» من محاولة بعض الجهات والأوساط الترويج لأكذوبة ترتيبات لقيادة بديلة وتورد في هذا السياق أسماء أخوة في اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

واكد إن هذه الترويجات، ليست أكثر من مجرد افتراءات كاذبة لا أساس لها من الصحة، ونحذر من الأهداف المشبوهة من وراء الاستمرار في تردادها، خاصة في هذا الوقت الذي يحاول فيه الجانب الإسرائيلي شق وحدتنا وتزوير أهداف نضالنا العادل والمشروع، وكذلك تشويه صورة صمود شعبنا وعطائه الباسل لفك الحصار عن مقر الرئاسة في رام الله ودحر الاحتلال عن أرضنا. إن حركة «فتح» هي حركة واحدة موحدة خلف رئيسها، وإن كافة أطر الحركة تلتزم في جميع تحركاتها واتصالاتها بقرارات وتوجيهات اللجنة المركزية برئاسة الأخ الرئيس أبو عمار.

واختتم: تدعو اللجنة المركزية برئاسة الأخ الرئيس أبو عمار، جميع الأطر الحركية والكوادر والقواعد والأنصار إلى التنبه واليقظة ولمزيد من التلاحم والتوحد لكسر الحصار الإسرائيلي الغاشم وأن لا يلتفتوا لكل المحاولات المشبوهة لجر بعض الأفراد إلى معارك جانبية لا تخدم إلا مخططات الاحتلال في النيل من حركة «فتح» بصفتها العمود الفقري للحركة الوطنية الفلسطينية في مواجهة هذا الاحتلال وضمان تحقيق الأهداف الوطنية في إقامة دولتنا المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

الوزير الفلسطيني غسان الخطيب لـ «الاتحاد»:

العملية في المقاطعة رفعت القامة الفلسطينية امام طائرات ودبابات شارون

• هدف اسرائيل من عملية رام الله كان القضاء على السلطة الفلسطينية • سنتوجه ثانية وثالثة الى مجلس الامن لالزام اسرائيل احترام قرارات الشرعية • اعتمادنا على أنفسنا هو سلاحنا الاساسي في المعركة •

حاوره: سهيل قبلان

كرر السفاح المعروف اريئيل شارون، أمس الخميس باسم حكومته المصرة على دفن رأسها في الرمال وعدم استيعاب عبر التاريخ ومصير السفاحين على مر التاريخ، ان الشرط الاسرائيلي اوالوحيد لفك الحصار الاحتلالي عن المقاطعة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هو تسليم من يعتبرهم «المطلوبين» المتحصنين في مقرات الرئاسة في رام الله، وحتى لو تسلمت اسرائيل «المطلوبين»، فانها ستختلق شتى الحجج والذرائع كما عودتنا دائمًا، لمواصلة الابتعاد كثيرًا عن طريق الحياة والسلام والتعايش والتفاهم، والاصرار على ولوج طريق العنف القتل والتدمير والحرب، معتمدة على قوتها العسكرية المدعومة أمريكيا.

طرحنا ما ورد اعلاه على وزير العمل الفلسطيني، وعضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني د. غسان الخطيب فقال في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: «من وجهة نظرنا، لا يوجد أي مطلوب في مقرات الرئاسة، في رام الله، ان الموجودين هم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع نخبة وكوكبة من قيادات الأجهزة والمؤسسات، أي انهم جزء من قيادة السلطة الفلسطينية ومن حرص الرئيس وهم في عرفنا ليسوا مطلوبين، ولقد قامت حكومة اريئيل شارون بعمليتها العسكرية ومحاصرة مقر الرئاسة وما ترتب عن ذلك من اجتياح همجي وقتل وتدمير وتخريب، هدفه الوحيد تمهيد السبيل وخطوة في اتجاه القضاء على السلطة، واسرائيل تحاول بحصارها للرئيس الفلسطيني وتأكيد عدم فك الحصار بهدف فصل الرئيس عن الجسد وتتذرع بذرائع المطلوبين ونحن نقول بكل ثقة، ان المخرج اوالوحيد هو تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير رقم (١٤٣٥) الذي ينص على ضرورة انهاء الحصار لمقر الرئيس وانهاء الاحتلال لباقي المدن والقرى الفلسطينية، ونحن ليس لدينا زي استعداد لاي حل، الا اذا شكل مدخلا للتعامل الجدي مع الشرعية الدولية وتطبيقها واذا لم تطبق اسرائيل قرار (١٤٣٥) سنتوجه ثانية وثالثة الى مجلس الامن لاستصدار قرارات تلزم اسرائيل بالاستجابة لمتطلبات ضمان الامن والهدوء، واولها وأهمها انهاء الاحتلال».

- «الاتحاد» - لقد اصدر مجلس الامن وغيره من مؤسسات العديد من القرارات وعلى مدى عشرات سنوات الاحتلال، لكن اسرائيل تتصرف على انها فوق القانون وحاليًا تصعد عدوانها وقمعها في ظل صمت دولي وعربي، فما هو المطلوب لكي يساندكم العالم، خاصة العرب فعلا؟

* د. غسان الخطيب: «في ظل هذا الصمت والواقع، فان اعتمادنا الأساسي والدائم هو على انفسنا وعلى قدرة شعبنا وقيادته الوطنية الانسانية على الصمود وفقط الصمود وتعزيز وحدتنا ورص الصفوف، ونحن نراهن على استمرار الانتفاضة واتساعها وعلى المقاومة وتصعيدها، ونحن نأمل من المجتمع الدولي والدول العربية والاصدقاء في كل مكان ان يكونوا عوامل مساعدة ومساندة لنا ولحقوقنا، ونحن نعتمد على دورهم المساند والمساعد، وما يبعث على الامل ما رأيناه مؤخرًا من نهوض للحركة الشعبية والمد الجماهيري العربي تأييدًا لنا ودعمًا لنضالنا، لنصرتنا ورفض الاحتلال وهذا التحرك يؤكد ويعتبر ع إرادة شعبنا للاعتماد على نفسه وانه باعتماده على نفسه وصموده يثير اعتزاز الآخرين بنا ويمدنا بارادة الصمود اكثر وصد العدوان، وهذا يشير الى قدرتنا على التزقلم مع الواقع المتغير جراء سياسة اسرائيل، ويؤكد قدرتنا في الانتقال كل مرة الى شكل نضالي أخر مما يؤكد ان شعبنا شعب حي وسيواصل رفضه لكل المؤمرات والمخططات وسيواصل نضاله حتى يحقق أهدافه وأولها كنس الاحتلال، وبالنسبة للعالم العربي الرسمي، نتوقع ان يتحمل مسؤولياته ونحن سنواصل جهودنا لوضعه امام مسؤولياته سواء عمل شيئًا لنصرتنا ام لم يعمل، فمن واجبنا وضعها امام مسؤولياته، وسنواصل مطالبة عمقا فاعلا وداعما لنضالنا المتواصل وليشكلوا عامل دعم ونصر لنا ولنضالنا خاصة من خلال التحركات الشعبية لتعبير عن امتداد عربي، واسع، ونطالب بالجهود الدبلوماسية العربية لدعمنا على الأقل لخلق الانطباع ان اسرائيل لا تستفرد بالشعب الفلسطيني في ظل صمت عربي».

- «الاتحاد» - رغم تصعيد القمع الاحتلالي لا نرى جهداً جدياً لوقف القمع علينا فهل من اتصالات خلف الكواليس ومع من وما هي نتائجها؟

* «د. غسان خطيب: «لا توجد اتصالات مباشرة على الاطلاق، ولا توجد اتصالات خلف الكواليس، الاتصالات تجري عبر اطراف خارجية وهي معروفة، وتتدخل هيئة الامم المتحدة المبعوث الاوروبي موراتينوس، وهناك المبعوث تيري لارسن، وحاولت المستشارة باسبكا، تنظيم وفد للجنة الرباعية هذا الاسبوع، ليلتقي الرئيس ياسر عرفات، لكن اسرائيل، رفضت ذلك وحتيالان كل الجهود والمفاوضات لم تثمر لان اسرائيل تتصرف من منطلق انها فوق القانون».

• «الاتحاد» - في الوقت الذي تصعد فيه حكومة شارون الارهاب رسميا وتكثف عدوانها عليكم تطالبكم بما يسمى مكافحة الارهاب؟

- د. غسان الخطيب: «لا يوجد سوى مخرج واحد ووحيد لانهاء هذا الواقع، ومثلما قامت اسرائيل بشكل احادي الجانب واتخذت قرار محاصرة مقر الرئاسة والرئيس وتكثيف العدوان، عليها اتخاذ قرار ومن جانب واحد وبسرعة للانسحاب من رام الله، وانهاء العملية العسكرية الفاشلة والكف عن تنفيذ العمليات الانتقامية العسكرية الاحتلالية لان تلك العمليات كما جرى اليوم - أمس الخميس في غزة، هي محاولات للبحث عن انتصارات وهمية للتغطية على الفشل الذريع للعملية في رام لله، ومحاولة للتعويض المعنوي عن الفشل الاحتلالي في رام الله، فالعملية في المقاطعة رسخت الصمود الفلسطيني ورفعت القامة الفلسطينية، امام طائرات ودبابات ومدافع شارون وهذا ما اثار حقده وغيظه اكثر، ولقد جرت تلك العملية العدوانية الانتقادات لاسرائيل على صعيد عالمي، ففقدت هيبتها».

- «الاتحاد» - اسرائيل تصعد قمعها وعنفها تعتقل وتدمر وتقتل وتحاصر، ورغم ذلك تريد منكم هدوءاً، فكيف ينعكس ذلك على الفصائل الفلسطينية المختلفة وهناك دعوات لعسكرة الانتفاضة فكيف تواجهون ذلك؟

* د. غسان الخطيب: «الوضع الداخلي الفلسطيني لم يتغير عليه اي شيء واحيانًا يصعب فهمه على بعض الجهات العربية، لكن الواقع هو اننا مجتمع متعدد ودمقراطي وهناك انسجام وهناك، معارضة وتناقضات في الوقت نفسه شأن أي شعب دمقراطي، وهناك اتفاق بين الجميع على الصمود والنضال، ويوجد تباين في المواقف حول زي الاشكال النضالية اكثر ملاءمة للاستمرار في المقاومة للاحتلال وربما ان الظروف الناجمة عن اعادة الاحتلال خلقت بعض النقاشات، منها من يدعو الى عسكرة الانتفاضة، لكن السائد هو تصعيد النضال الجماهيري حسب خبرات الشعب الفلسطيني في ذلك ولا يوجد أي تضارب بين أشكال النضال المختلفة لاننانحن الذين نرزح تحت الاحتلال ومن حقنا مقاومته ولن يتوقف الجدل حول أشكال النضال الا بتوقف الاحتلال وانتهائه».

• «الاتحاد» - في الاسبوع القادم، تحيي جماهيرنا ذكرى الانتفاضة الثانية فماذا تقول بهذه المناسبة؟

- د. غسان خطيب: «ان الاهداف التي دفعت اسرائيل لشن الحرب، كانت شراراتها السماح للسفاح الفاشي اريئيل شارون تدنيس الأقصى، ومنذ تلك الزيارة تمارس اسرائيل القتل المنظم يوميًا وهذه الهجمة المستمرة والتي بادرت اسرائيل لها لضرب مواقفنا المبدئية التي اتخذت في مفاوضات «كامب ديفيد» التي با ءت بالفشل لأننا مصرون عاى مواقفنا المبدئية التحررية واسرائيل فشلت وستفشل ومهما بلغت قوتها وجبروتها في فرض الاستسلام علينا، ان هدف حربها ضدنا هو ان نرفع الراية البيضاء، وهذا من سابع المستحيلات لاننا شعب حي وتهدف اسرائيل وتسعى الى فرض بدائل للقيادة الفلسطينية وهي بذلك تغرق في الاوهام التي تكلفها غاليا، وان كانت عملية السلام هي الخيار الافضل، لكنها ليست خيارنا الوحيد لنيل حقوقنا، مما هستر اسرائيل، ودفعها لتكثيف قمعها وحربها ضدنا، وتعدد الخيارات عندما كلف اسرائيل ثمنا باهظًا وخسائر لقد دفعنا ثمنا باهظا في كل المجالات لكننا ندرك حتى العمق ان هذا ثمن التحرر والاستقلال ندفعه طوعا لاننا نحب الحياة».

رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا

نقل ملف المحامي ايمن عوده الى النيابة خطوة تدل على سهولة محاكمة العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قررت شرطة حيفا نقل ملف زميلي، عضو كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المحامي ايمن عوده، الى النيابة وأوصت بتقديمه للمحاكمة بتهمة «التحريض ضد الدولة والاعتداء على أفراد الشرطة»، ان هذا القرار هو قرار تعسفي، وهو قرار سياسي، استنكره بشدة، وتعبر كتلة الجبهة في بلدية حيفا عن سخطها على هذه الخطوة التي تدل على السهولة التي تقدم فيها الشرطة ممثلي الجماهير العربية للمحاكمة لأنهم يعارضون سياسة الاحتلال ويناضلون من أجل السلام العادل والحقيقي».

هذا ما جاء في بيان، عممه أمس الخميس، المربي اسكندر عمل، نائب رئيس بلدية حيفا، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، على وسائل الاعلام، شجب فيه قرار الشرطة ضد المحامي امين عوده، وأكد فيه سان هذا القرار جزء من الهجمة الشرسة على جماهيرنا العربية وممثليها الشرعيين وهو استمرار لمحاولة كم الأفواه الممارسة ضد الجماهير العربية لوقف نضالها الشرعي والعادل ضد سياسة الاحتلال التي تنتهجها حكومة شارون، واننا نرى في هذه الخطوة، خطوة تعسفية ونؤكد ان مثل هذه الخطوات المعادية للدمقراطية لن تردعنا عن مواصلة النضال ضد سياسة الاحتلال والحصار والتصفيات والقتل التي تمارسها حكومة شارون ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني».

حسب لائحة الاتهام

فلسطينيان قتلا المستوطن دافيد بوحبوط على خلفية جنائية وليست قومية

• الشابان رمما بيت المستوطن ورفض دفع الاجرة لهما •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُدمت الى المحكمة المركزية في القدس أمس الخميس، لائحة اتهام، ضد الشابين الفلسطينيين فادي النتشه (٢١) عامًا ويعقوب عليوات (٢٢) عامًا، من القدس الشرقية لقتلهما في الاسبوع الماضي المستوطن دافيد بوحبوط، في قرية العيزرية، وتأكد من لائحة الاتهام ان القتل كان على خلفية جنائية وليس على خلفية قومية كما روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية واستغلت الجريمة للتحريض على الفلسطينيين والتنكيل بهم.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، عمل فادي، بسكن حي وادي الجوز، ويعقوب من قرية سيلوان، في ترميم منزل بوحبوط في مستوطنة «معاليه ادوميم»، في اوائل العام الجاري ونشب خلاف بين الثلاثة، فقد رفض بوحبوط دفع الأجرة لهما بقيمة عشرات الاف الشيكلات، وفي الشهر الماضي توجه فادي ويعقوب، الى بوحبوط وطالباه بدفع مستحقاتهما وبتسديد الدين الا انه رفض دفع أي شيكل وهددهما بتقديم شكوى ضدهما بابتزازه!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، وصل فادي ويعقوب في السابع عشر من الشهر الجاري، الى منزل بوحبوط لاستكمال أعمال الترميم واقترحا عليه ان يسافر الى العيزرية لشراء المواد المطلوبة لمواصلة الترميم، وعندما وصل بوحبوط مع فادي ويعقوب الى العيزرية طالباه بدفع دينهما عليه، الا انه رفض، فانهما لا عليه ضربا حتى خر صريعا ولاذا بالفرار.

وادعى نجل دافيد بوحبوط، آفي، في المحكمة أمس الخميس، حيث جرى تمديد اعتقال فادي ويعقوب، للمرة الثانية، ان والده لم يكن مدينًا لهما اطلاقا بأي شيكل وانهما قتلاه على خلفية قومية!!

وستقدم الشرطة قريبًا لائحة اتهام خرى ضد محمد عليوات، شقيق يعقوب، بادعاء انه نقل فادي ويعقوب بسيارته وبذلك ساهم في الجريمة.

وستنظر المحكمة المركزية في القدس، في الاسبوع القادم، في طلب الشرطة تمديد اعتقال الثلاثة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

استعدادات واسعة في عرابة لاحياء ذكرى هبة اكتوبر

* عرابة مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة الذكرى الثانية لهبة القدس والأقصى واحياءً لذكرى الشهداء، عمم مجلس عرابة المحلي ولجنة ذوي الشهداء والأطر السياسية والشعبية المحلية في عرابة، بيانًا على الأهالي جاء فيه «تصادف الذكرى الثانية لهبة القدس والأقصى تصاعد الجرائم المقترفه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته والتي تتمثل بعمليات القتل وهدم البيوت وتجريف الاراضي وقلع المزروعات وهذه الهجمة الاسرائيلية العسكرية الدموية لا يمكن تسميتها سوى ارهاب دولة ضد شعب اعزل رازح تحت احتلال بغيض شعب يناضل لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفق الشرعية الدولية هذه الحكومة التي ضربت عرض الحائط باتفاقيات السلام وتهدف من خلال القوة العسكرية الى انهاء قضية الشعب الفلسطيني ودفن مسيرة السلام بذرائع مختلفة وبدعم امريكي فاضح».

ودعا البيان للالتزام التام بقرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية في البلاد والمشاركة في كل النشاطات التي قررتها قطريًا ومحليًا.

في الخضيرة

فتى (١٤) عاماً شعر بالملل فأخذ سيارة والده لنزهة في المدينة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ عدد من أفراد شرطة حركة السير في الخضيرة، لاحقوا سيارة، قادها سائقها بشكل مشبوه، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاربعاء، بأن السائق فتى في الرابعة عشرة من العمر، وقد بدأ أفراد الشرطة بالسير خلف السيارة عندما لاحظوا ان سائقها ليس طبيعيا، وعندما طالبوه بالتوقف، حاول الهرب وقاد السيارة بسرعة، انحرف عن مساره واصطدم بسيارتين متوقفتين على جانبي الشارع، وفقط عندها توقف واعتقل، وقال خلال التحقيق معه انه مكث خلال ساعات الليل مع ذويه في العريشة، حيث تقام العرائش هذه الايام بمناسبة عيد العرش، لكنه شعر فجأة بالملل، فقرر أخذ سيارة والده والخروج الى نزهة في شوارع المدينة!

واستدعى أفراد الشرطة والد الفتى الى مركز الشرطة وابلغوه بما حدث، فادعى الوالد انه لم يعرف اطلاقا ان سيارته اختفت!! وبعد التحقيق افرج صباح أمس عن الفتى بعد التحذير بعدم تكرار ذلك ثانية!

لجنة المتابعة العليا في الذكرى الثانية لهبة القدس

الجماهير العربية موحدة في مواجهة سياسة العدوان والتحريض والتضليل

• ان دفع البلاد نحو مأسسة نظام ابرتهايد يشكل خطراً ليس على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية وحسب انما على المجتمع اليهودي نفسه • المطلوب تصعيد النضال اليهودي العربي المشترك لمواجهة سياسة الحكومة المعادية لمصالح الشعبين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تحل علينا هذه الايام، الذكرى السنوية الثانية لهبة القدس والأقصى وتخليد ذكرى شهدائنا الابرار الذين سقطوا ضحايا العدوان البوليسي الرسمي على الجماهير العربية في اسرائيل خلال احداث تشرين الاول عام (٢٠٠٠) وهذه الهبة للمواطنين العرب في اسرائيل جاءت لتعكس وتؤكد احتجاج جماهيرنا العربية ورفضها للعدوان الاسرائيلي البربري على شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، ذلك العدوان الذي استهدف الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية لرفضها مشاريع ومخططات تصفية القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتمسكها بقرارات الشرعية الدولية، وتمسك قيادة هذا الشعب بتحقيق سلام عادل وحقيقي على اساس الشرعية الدولية».

هذا ما جاء في بيان عام، عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، أمس الخميس، على وسائل الاعلام، في الذكرى السنوية الثانية لهبة القدس والأقصى وجاء فيه: «كما جاءت هبة جماهيرنا لتعبر عن موقفنا وتأييدنا ودعمنا لنضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، من خلال موقعنا المتميز، لكن الرد البوليسي والسياسي الرسمي عكس العقلية المحركة للسياسة الرسمية وجوهر رؤيتها وتعاملها العدائي مع المواطنين العرب في اسرائيل ومنذ ذلك الحين، تصاعد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه بشكل منهجي، بدعم امريكي وقح وفي ظل صمت عربي مريب وتواطؤ وتخاذل دولي نادر في مسيرة تاريخ البشرية، حتى امتد هذا العدوان واتخذ أشكالاً وأساليب تعدت قتل المدنيين والاطفال والنساء، والاغتيالات والتدمير البربري للبنى التحتية، المادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، حتى بلغت حد ارتكاب المجازر وممارسة جرائم الحرب ومحاصرة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية القائد الوطني الرمز ياسر عرفات، بهدف محاولة تصفية رموز الشعب الفلسطيني وقيادته كمحاولة لتصفية القضية الفلسطينية واعتبارها في اطار «مشكلة انسانية»!! الا ان الشعب الفلسطيني، وقيادته الوطنية الشرعية والوحيدة واجها الهجمة الدموية والسياسية، بارادة صلبة ورؤية ثاقبة ووحدة وطنية وسطرا ملحمة بطولية وجسدا بذلك عظمة الشعوب الحية التي تحب الحياة ولا تخشى من الموت، فأكدا انه لا يمكن تصفية قضية عادلة لشعب حي، ومن ينبغي ان يرحل هو الاحتلال وارهابه وموبقاته، وليس أصحاب الوطن ورموزه.

وأكدت لجنة المتابعة في بيانها: «من ناحية أخرى، صعدت الحكومة الاسرائيلية في السنوات الاخيرة من سياستها المنهجية العنصرية التحريضية التضليلية والعدائية ضد الجماهير العربية الفلسطينية وقيادتها في اسرائيل، وتجلت هذه السياسة عبر أشكال عدة من أبرزها سن القوانين العنصرية والفاشية لتقييد وتحديد مساحة حرية العمل والتمثيل السياسي وتأثير الجماهير العربية في البلاد، ما شكل مسا خطيرا باركان ما تبقى من دمقراطية وحرية تعبير وحقوق انسان في البلاد. ان دفع البلاد بخطوات أخرى نحو مأسسة نظام ابرتهايد يشكل خطرا محدقًا ليس على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية فحسب، وانما على المجتمع اليهودي نفسه أيضاً.

وأشارت لجنة المتابعة في بيانها الى أنها:

«في هذا الواقع المركب والظروف الصعبة، وفي هذه المرحلة التاريخية والمصيرية، وازاء مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية ارتأت قيادة الجماهير العربية في البلاد، وبقرار من لجنة المتابعة العليا، احياء الذكرى السنوية الثانية ليوم القدس والأقصى كمحطة تاريخية هامة، وكرافعة [illegible] وطنية، وبكل مسؤولية وحدوية جماعية، وبالوسائل الشرعية والدمقراطي[illegible]ة، تنظيم مظاهرة قطرية مركزية للجماهير العربية غداً السبت في قرية كفرمندا، حيث تنطلق في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً من مدخل قرية كفرمندا، مروراً بالشارع الرئيسي شرقًا وتختتم عند النصب التذكاري للشهداء، في ساحة العين في مركز القرية. هذه المظاهرة الهامة تتزامن أيضًا مع سلسلة مظاهرات شعبية في مختلف انحاء العالم العربي، وفي عدة عواصم في ارجاء العالم، كذكرى انطلاق الانتفاضة وتضامنا مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. كما قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل تنظيم مسيرات شعبية الى أضرحة الشهداء، في يوم القدس والاقصى نفسه، يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/١ في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء، في الناصرة وام الفحم وكفركنا وسخنين وكفرمندا وعرابة وجت ومعاوية، احياء لذكرى شهدائنا الابرار، ودعت اللجنة الى تخصيص ساعات دراسية خاصة في المدارس العربية والمراكز التربوية والتعليمية حول هبة القدس والاقصى بمدلولاتها وابعادها، خلال اسبوع هذه الذكرى الخالدة..

واختتمت لجنة المتابعة بيانها بأنها: أكدت، ومازلت تؤكد، على دعوتها بضرورة تصعيد النضال العربي - اليهودي المشترك في مواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية لمصالح وامن ومستقبل الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، ومن اجل تحقيق السلام العادل على اساس قرارات الشرعية الدولية وما تبقى منها من فتات، ومن أجل المساواة التامة، ونحو تجسيد التعايش السلمي الحقيقي على اساس الاحترام المتبادل، فالى جانب رفضنا المبدئي واستنكارنا قتل الابرياء والمدنيين من الطرفين، دون المساواة بين الضحية والجلاد، فان حكومة «الوحدة القومية» الاسرائيلية بكل مركباتها تتحمل مسؤولية سقوط هؤلاء الضحايا نتيجة سياستها العمياء فاقدة البصر والبصيرة، واننا نؤكد ان معركتنا ليست بقصيرة وليست بسهلة، وتتطلب أقصى أشكال الوحدة والحذر والمسؤولية والالتزام، برؤية واقعية وشجاعة وبارادة راسخة الجذور وبنظرة ثاقبة للحاضر والمستقبل».

الثلاثاء القادم:

وضع حجر الأساس للنصب التذكاري لشهداء الناصرة

• ومسيرة لوضع اكاليل الزهور على أضرحة شهداء الناصرة • دعوة للمشاركة الجماهيرية في فعاليات احياء الذكرى •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، عقد اجتماع ضم ادارة البلدية وممثلي الفعاليات السياسية في المدينة وعائلات شهداء الناصرة بهدف بحث وتحديد الفعاليات المحلية العامة احياءً لذكرى هبة القدس والأقصى وتخليداً لذكرى الشهداء. وقرر المجتمعون، بناءً على التوصية المشتركة لرئيس البلدية وعائلات الشهداء، أن تشتمل الفعاليات على وضع حجر الأساس للنصب التذكاري لشهداء الناصرة بالقرب من موقع سقوط الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك (بجانب المفرق الداخل الى الحي الشرقي بمحاذاة الاطفائية) وكذلك اطلاق اسم شارع الشهداء على الشارع.

وكان رئيس البلدية رامز جرايسي، قد دعا، في وقت سابق، عائلات شهداء الناصرة، وجرى الاتفاق على تحديد موقع اقامة النصب الذكاري بالتنسيق بين الطرفين.

وسيتم وضع حجر الأساس، يوم الثلاثاء القادم في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (قرب محطة الاطفائية)، وبعدها ستنطلق مسيرة لوضع أكاليل الزهور على أضرحة شهداء الناصرة، حيث سيكون التجمع في الساعة السادسة مساءً بالقرب من المركز الثقافي البلدي.

وكان رئيس البلدية قد وجه، في رسالة خطية، دعوة الى مؤسسات وهيئات المدينة للمشاركة في فعاليات احياء الذكرى، بما في ذلك المسيرة القطرية يوم غد السبت في كفرمندا، حيث تنظم البلدية سفراً منظمًا بالباصات، في الساعة الحادية عشرة والنصف، بالقرب من حديقة البلدية.

انفصام أم تأرجح أم ماذا؟!

«التجمع» في الناصرة: في الاجتماع يوافق ويؤيد، وفي اليوم التالي يصدر بيانات الرفض والاستنكار!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في خطوة بعيدة عن أصول التعامل أصدر التجمع الوطني الدمقراطي - فرع الناصرة بيانًا عنونه بانه «يطالب بالاسراع في بناء نصب تذكاري تخليداً لشهداء الناصرة» وانه «لعبر عن استنكاره» - هكذا، بمثل هذه اللغة الفظة! - لعدم بناء النصب حتى الآن، وأضاف البيان: «وفي الوقت نفسه نؤكد رفضنا لاقتراح ادارة بلدية الناصرة بناء نصب كهذا في المستقبل» في مكان سقوط الشهيدين عمر عكاوي ووسام يزبك، «في الارض المحاذية لمركز الاطفائية».

وقد توجهت «الاتحاد» للناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم بسؤال حول الموضوع، فقال: «نستهجن اصدار مثل هذا البيان الذي لا مكان له، فمندوبو التجمع من فرع الناصرة كانوا قد حضروا الاجتماع في دار البلدية الذي تقرر فيه تحديد الموقع ووضع حجر الاساس لاقامة النصب التذكاري(انظر خبراً مفصلاً حول الموضوع في مكان آخر)، واللافت للانتباه ان مندوبي التجمع ليس فقط لم يعترضوا على الموقع في الاجتماع، انما وافقوا عليه، ثم ان المطالبة «بالاسراع» لا مكان لها لان الاجتماع قد قرر، بالفعل، وضع حجر الاساس بعد أيام معدودة»!. وأضاف حكيم: «تحديد الموقع هو بالاتفاق والتنسيق مع أهالي الشهداء، وليس اقتراحًا لادارة بلدية الناصرة كما جاء في البيان، ومندوبو التجمع في الاجتماع عرفوا ذلك، ومع ذلك نقول ان الاجتهادات مشروعة لكن ان تحضر الاجتماع، وتوافق على الاقتراح والقرار، ثم تخرج بعد ذلك لتصدر بيانًا تعلن فيه «الرفض» و«الاستنكار» فان ذلك امر مستهجن لا يمكن اعتباره الا انه يدخل في باب المزايدة المؤسفة، ثم ان لغة التخاطب في البيان هي لغة بعيدة عن أصول التعامل والاحترام المتبادل»، ولخص حكيم بالقول ان هذا التصرف يسيء فقط الى مصدري البيان لانهم وقعوا في تناقض غريب: في الاجتماع يوافقون ويعلنون انهم على ما يوافق عليه أهالي الشهداء، وبعد انتهاء الاجتماع يصدرون مثل هذا البيان غير العقلاني وغير المسؤول، وهذا أمر مؤسف حقًا.

في رسالة الى مديري أقسام التربية في السلطات المحلية

لجنة متابعة قضايا التعليم تدعوهم لاحياء ذكرى يوم القدس والأقصى في المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، برسالة الى مديري أقسام ودوائر التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية، ومن خلالهم الى مديري المدارس العربية، حول احياء الذكرى السنوية الثانية ليوم القدس والأقصى، يوم الثلاثاء القادم، جاء فيها: «لقد قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها بتاريخ (٢٠٠٢/٩/١٧) احياء الذكرى السنوية الثانية لهبة شعبنا في يوم القدس والأقصى التي تصادف في (٢٠٠٢/١٠/١) وهذه الهبة الجماهيرية التي استشهد خلالها (١٣) شابا من أبناء شعبنا، من جراء القمع البوليسي السلطوي الذي قامت به شرطة اسرائيل و«حرس حدودها»، ضدنا كمواطنين عرب فلسطينيين في بلادنا، حين خرجنا للتعبير السلمي عن موقفنا وغضبنا من سياسة الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، واحتجاجًا على الأعمال العدوانية التي وقعت في المسجد الأقصى والقدس، واننا اذ نحني هاماتنا اجلالا، للشهداء الابرار، فاننا نهيب بكم أخذ دوركم التربوي بالتحدث الى طلابنا حول هذا الموضوع واعلامهم بالنشاطات المقررة وبشكل خاص، قيام المدارس والمراكز والمؤسسات التعليمية والتربوية العربية في البلاد، بتخصيص ساعات دراسية تثقيفية بمناسبة هذه الذكرى وتنظيم وبرمجة فعاليات ونشاطات ثقافية وتربوية متعددة الجوانب في مدارسكم واحياء الذاكرة الجماعية في هذه المناسبة».

واختتم راجي منصور الرسالة بالتأكيد: «كما وأتوجه اليكم شخصياً والى مربينا الأفاضل بالعمل لدى طلابنا على ضمان ان يمر هذا اليوم وكل ما يرافقه من نشاطات بهدوء وسلام، مشددين على الطبيعة الهادئة لاحياء هذه الذكرى والابتعاد عن ما من شأنه التقليل من هيبة الحدث».

جرايسي: التهديد باخراج الحركة الاسلامية عن القانون تتطلب منا جميعًا رص الصفوف لمواجهة السلطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نلاحظ ان التحريض المؤسساتي الرسمي على الحركة الاسلامية وعلى الشيخ رائد صلاح، انتقل من الخطاب التعبوي الاعلامي الى مستوى اتخاذ القرار من خلال ما يجري تسريبه الى وسائل الاعلام عن وجود توصية - قرار - لجهاز «الشاباك» وكذلك من خلال اقتراحات «قوانين» موضوعة على جدول أعمال الكنيست ومداخلات اعلامية من مسؤولين حكوميين ووزراء تطالب باخراج الحركة الاسلامية خارج القانون، ونحن نتعامل مع هذه التطورات السلبية بخطورة بالغة وقلق عميق، ذلك أنها تندرج ضمن اطار مرحلة جديدة، من التعامل مع الجماهير العربية وقياداتها، تتسم بالعدائية والفظاظة، ويبدو أنه جرت بلورة خطوطها العريضة من قبل المؤسسة بقصد رفع سقف التحريض والتعبئة ضد الجماهير العربية وقياداتها لتمرير مخطط البطش بها ومحاولة نزع الشرعية عنها».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الخميس، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على وسائل الاعلام، ردًا على التحريض السلطوي على الحركة الاسلامية والتهديد باخراجها خارج القانون.

وأكد جرايسي في بيانه: «ان الحركة الاسلامية كأي حركة سياسية او حزب سياسي آخر تستمد شرعيتها من جمهورها. واوضح ان التحريض عليها هو جزء من «صيد الساحرات» وجزء من التحريض على العربي وعلى قيادته وتشويه صورتهما، وباعتقادنا ان التوصية - او حتى مجرد التهديد - باخراج الحركة الاسلامية خارج القانون، وكذلك تواصل التحريض والتعبئة ضد القيادات العربية وأحزابها وحركاتها السياسية، تستدعي من الجميع بلورة موقف جماعي موحد وعملي وكذلك رص الصفوف على مستوى الناس، كل الناس، لمواجهة خطر العقلية الفاشية المعادية لابسط الحقوق الدمقراطية المتطرفة حتى عمى البصر والبصيرة، والتي تسيطر وتتحكم بالمؤسسة في تعاملها مع العرب وقياداتهم».

واختتم جرايسي بيانه بأن: «علينا ان لا نكتفي بالتنديد والاستنكار، انما أيضًا، المبادرة الى شن معركة سياسية واعلامية وشعبية، على مستوى المجتمع اليهودي، للحد من «غسل الدماغ» الذي ينكشف المواطن اليهودي اليه، في هذه الاثناء، حتى نقدر، بالفعل على قلب المعادلة باتجاه التضامن مع الجماهير العربية وحقوقها، لا مناصبة العداء لها، وبالتالي محاولة افشال أي مخطط يستهدف نزع الشرعية وتعميق التمييز وسيطرة الفاشية، ولغة البطش والالغاء الذي قد يبدأ بالحركة الاسلامية لكن بالتأكيد لن ينتهي عندها، وسيطال في مراحل لاحقة حتى المجتمع اليهودي نفسه، وهناك بوادر لذلك».

النائب محمد بركة غادر الى فنلندا والسويد للمشاركة في نشاطات تضامنية مع الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر النائب الجبهوي محمد بركة، والباحث المعروف في جغرافية فلسطين جميل عرفات، الى العاصمة الفنلندية هلسنكي، أمس الخميس للمشاركة في ندوة دولية، تنظمها الجالية الفلسطينية في فنلندا، اليوم الجمعة ويوم غد السبت، ويشارك فيها بالاضافة الى بركة وعرفات، عدد من المعروفين ومنهم د. داوود عبدالله، وعرفات المهدي، من مركز «العودة» في لندن والباحث عزام التميمي والصحفي المعروف عبد الباري عطوان، رئيس تحرير جريدة القدس العربي، الصادرة في لندن.

وسيجري النائب محمد بركة لقاءات مع برلمانيين وشخصيات سياسية من فنلندا خلال مكوثه فيها، وبعد فنلندا سيتوجه بركة الى السويد، لتقديم محاضرة عن الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط، بدعوة من الجالية الفلسطينية في مدينة اوبسالا، وبعد ذلك سيزور العاصمة السويدية ستوكهولم، لتقديم محاضرة سياسية ولعقد لقاءات مع ممثلي احزاب سياسية، خاصة حزب اليسار السويدي.

موجة سطو وسرقات في بيوت حي «شنللر» الجديد في الناصرة

* رئيس البلدية ونائبه يحثان الشرطة على بذل الجهود المكثفة لوقف هذه الموجة وضمان عدم انتقالها الى احياء أخرى والكشف عن السارقين وتوفير الأمن والأمان للمواطنين من خلال تكثيف الدوريات واتخاذ اجراءات ملموسة رادعة *

* الناصرة - لمراسلنا - حث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام قيادة الشرطة في المدينة على بذل الجهود المكثفة والعمل السريع لوقف موجة سرقات البيوت التي شهدها حي «شنللر» الجديد في الناصرة خلال الأيام الأخيرة.

وكانت بيوت عديدة في الحي قد تعرضت، خلال الأيام الاخيرة، الى عمليات سطو، حيث جرى اقتحام بيوت وسرقة نقود وحلى وحقائب جيب من داخلها، بينما أهالي البيوت كانوا نيامًا، في حين تعرضت بيوت أخرى الى سرقات لمحتويات كانت موجودة في الخارج وفي محيط البيوت.

واتصل رئيس البلدية، جرايسي ونائبه سلام مع مدير شرطة الناصرة، يورام مويال، وعبرا عن قلق أهالي الحي وقلقهما من السرقات التي شهدها الحي، والتي تعتبر موجة من عمليات السطو نظراً للبيوت العديدة التي تعرضت لمثل هذه العمليات، وطالبا الشرطة بالعمل لالقاء القبض على السارقين، وفي الوقت ذاته توفير الأمن والأمان وحماية ممتلكات الجمهور من خلال اجراءات عملية يمكن للشرطة اتخاذها، بما في ذلك تكثيف الدوريات والتواجد الملموس في احياء المدينة كخطوة رادعة. وطالبا بمنع اتساع هذه الظاهرة والعمل على عدم انتقالها الى احياء اخرى في المدينة.

ووعد مدير شرطة الناصرة، رئيس البلدية ونائبه بالعمل على القاء القبض على السارقين وكذلك على تكثيف الدوريات لتوفير الحماية والأمن للمواطنين، بالاضافة الى اتخاذ اجراءات أخرى للكشف عن السارقين.

ويشار الى ان قلقا عميقا يسيطر على أهالي حي «شنللر» من جراء اتساع موجة السطو والسرقات، وبالذات اقتحام البيوت، ويطالبون الشرطة بتحمل مسؤوليتها في وضع حد لهذه الموجة، وفي الوقت ذاته يفحصون امكانية تنظيم حراسة ذاتية للحي من قبل سكانه اذا استمر الوضع على حاله، كذلك هناك قلق من «سيارات التسكع» التي تقف ليليًا تقريبًا على جانبي الشارع وداخل الحرش وسفحة الجبل المقابلة للمباني الجديدة، ويطالبون بوقف هذه الظاهرة أيضًا لما تسببه من ازعاج يومي للسكان، اضافة الى الظواهر السلبية مثل احتساء البيرة في الشوارع وتكسير الزجاجات الفارغة والضجيج المرافق لهذه الظاهرة.

شيوعيو البقيعة انتخبوا مندوبيهم للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب

• تكريم المربية الشيوعية ميس عبده بخروجها للتقاعد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحضيراً واستعداداً للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عقد فرع الحزب الشيوعي في البقيعة مساء أمس الاول الاربعاء اجتماعًا لانتخاب مندوبي شيوعيي البقيعة للمؤتمر.

وجرى نقاش مستفيض أكد أهمية دفع وتيرة العمل الشيوعي والتمسك بالقيم والمبادئ الشيوعية.

وتحدث في الاجتماع، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، د. عبدالله ابو معروف، عن المؤتمر وأكد ان الحزب الشيوعي من خلال موضوعات رؤوس الاقلام سيؤكد على أهمية شحذ التنظيم وتشجيع النقد والنقد الذاتي والمبادرات الذاتية وتحديد آلية الصراع الطبقي ومحاربة الاصولية المتزمتة والتأكيد على التثقيف والتمسك بمبادئ الأممية اكثر من أي وقت مضى، والحفاظ على الحزب كحزب يهودي عربي أممي من الدرجة الاولى. ودعا الى تكثيف النشاط لتخطي بعض العقبات والى التصدي لظواهر بعيدة عن قيم ومبادئ الحزب الشيوعي.

وجرى في الاجتماع تكريم المربية الشيوعية ميس عبده، بمناسبة خروجها الى التقاعد، بعد عشرات السنوات قضتها في خدمة التربية والتعليم. وأكد أترابها من المعلمين حضروا الاجتماع على دورها المتفاني في العمل والاخلاص لعملها وتصديها لكل وسائل القمع والملاحقة، مما أكسبها الاحترام والتقدير من أهالي البقيعة وكل من عرفها.

هيئة نضال الحركات الاجتماعية تحذر انسحاق الاجور سيدفع الفقراء لاعمال ناجمة عن يأس واحباط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان سحق اجور المواطنين، سيدفعهم للقيام بأعمال ناجمة عن يأس وضائقة كما في الارجنتين، ويتوجه الينا في الآونة الاخيرة عدد كبير من الأشخاص المحبطين واليائسين ويقولون انه لم يبق أمامهم الا الخروج الى الشوارع واستعمال العنف واقتحام المتاجر للسرقة كي يستطيعوا مواصلة الحياة والحصول على ما يقيم الاود من مواد غذائية».

هذا ما قاله المحامي يوڤال إلبشان، من قياديي هيئة نضال الحركات الاجتماعية في بيان عام، أمس الخميس، أشار فيه الى ظاهرة مقلقة تتسع وتنتشر في البلاد وتتجسد في السرقات من المحلات التجارية وشبكات التسويق والحوانيت العامة، من أجل اقامة الاود والحصول على المواد الغذائية، وأكد فيه: «الناس لا ينجحون في التخلص والخروج من دائرة الفقر الخطيرة، وارتفاع سعر الدولار يمس اولا وقبل كل شيء بابناء الطبقات الفقيرة والضعيفة، فالأسعار ترتفع، لكن العمال يظلون مع الراتب نفسه، والمخصصات التي تشكل مصدر دخل أساسي واضافي للفقراء والضعفاء، قلصوها كثيراً. كذلك فان ابناء الطبقات الضعيفة والوسطى الذين يستأجرون الدور ويشترون المنتجات المرتبطة بالدولار، يتضررون وتقترب الطبقات الوسطى من الطبقات الضعيفة والفقيرة»!!

وذكر المحامي البشان، على سبيل المثال لا الحصر، عائلة من «موشاف متسور اباله»، من الطبقة الوسطى، اضطرت الى ترك بيتها الذي استأجرته في «الموشاف» والانتقال الى بيت اصغر حجمًا وذلك لانها لم تستطع دفع الاجرة الشهرية، بسبب ارتفاع سعر الدولار كثيراً، حيث وصل الفرق بسبب ذلك الى آلاف الشيكلات.

وليست تلك العائلات فقط ستتضرر من ارتفاع سعر الدولار، ففي الشهر القادم سيعود آلاف الطلاب الجامعيين الى مقاعد الدراسة، وكل يوم يرتفع فيه سعر الدولار، يرتفع معه سعر اجرة الدراسة فكيف سيتدبرون امورهم؟!

الحزب الشيوعي، الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات - منطقة حيفا

يدعونكم للمشاركة في
الأمسيّة التكريمية
لرفيقتنا المناضلة والغالية الراحلة

عفيفة زين الدين (ام عصام)

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٩ الساعة السابعة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩ - حيفا.

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٢/٧٣٧
بدل اعلان خصوم

الى المدعى عليه: محمود سالم برانسي من الطيبة ومجهول محل الاقامة حاليًا. يقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/١٠/٨ الساعة ١٠:١٥ صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية: ياسمين علي سعيد برانسي. من: الطيبة وموضوعها: زيادة نفقة. كذلك فإني ابلغك بأنك تستطيع الرد على هذه الدعوى، او ان تنيب من يرافع عنك امامنا. وان لم تفعل ذلك، فيمكن للمحكمة عندئذ السير في هذه الدعوى بغيابك، واصدار الحكم فيها.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٢/٩٩٧
حصر ارث
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعو: حلال عبد القادر قعدان من باقة الغربية طالبًا اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحومة هدى احمد قعدان المتوفاة بتاريخ ٢٠٠٢/٤/١٢ والتي دفنت في باقة الغربية وصرح حلال عبد القادر قعدان المذكور امامنا بأن الارث الشرعي للمرحومة هدى احمد قعدان المذكورة قد انحصر في زوجها حلال المذكور واولادها منه وهم: (١) محمد (٢) اسماء (٣) وفاء. وانه لا يوجد للمرحومة هدى احمد قعدان المذكورة ورثة آخرون سوى من ذكر اعلاه، وليس لها وصية واجبة او اختيارية ولا اولاد كبار توفوا حال حياتها وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد ابد ذلك بضبطة موقعة من إمام مسجد أبي بكر الصديق، وضبطة موقعة من بعض اعضاء البلد من بلدية الطيرة، بتاريخ ٢٠٠٢/٤/٢٥. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

تقليص الاضرار

بقلم: عوده بشارات

ماذا تفعلون إذا واجهتم وضعاً من هذا القبيل: قطاران يسيران على نفس السكة، كل منهما يتوجه نحو الآخر بسرعة فائقة، وبعد عشر دقائق سيصطدمان، خاصة أنه لا توجد إمكانية للإتصال بالسائقين.

عندما يتم طرح هذه الحالة المرعبة، يكون القصد هو اختبار الشخصية، ستجد هنالك من يقترح اقتراحات في منتهى الغرابة، والقصد منها منع هذا الاصطدام المحتوم، هنالك من يقرر أنه لا محالة من الاصطدام ويضرب كفاً بكف، وهنالك «العملي» الذي يضع عواطفه جانباً، وبعد أن يحسب كل الحسابات، يقرر أن الاصطدام واقع لا محالة وأن المطلوب هو «تقليص الاضرار»، بأن يتم استدعاء كل طواقم الاسعاف والمطافىء من أجل تقديم المساعدة لأن الواقعة ستحصل حتماً.

نحن الآن في هذا الموقف في إطار الاصرار الأمريكي على شن عدوان على العراق. عدوان يهدف إلى تعميق نفوذه الاستعماري في المنطقة، خاصة بعد الشهية التي تفتحت لديه في اعقاب الغزو «المثالي» لأفغانستان- غزو باقل ما يمكن من خسائر، وغزو بدون معارضة تذكر من قبل الانظمة أو الشعوب العربية والاسلامية.

إدارة بوش مستمرة في غيها، ومهما فعل صدام حسين، بمحض إرادته أو مرغماً، فهذا لن يشبع الشهية الأمريكية التي ستختلق الأعذار الأخرى من أجل مواصلة هجمتها. في الأفق الأمريكي تقع مهمة السيطرة على النفط العراقي، وتأكيد دورها السائد في رسم السياسة العالمية. وزيرة القضاء الالمانية لم تتمالك نفسها من هذا الجنون الأمريكي ووصفت بوش بأنه يشبه هتلر في سعيه للسيطرة على العالم.

في الولايات المتحدة نفسها وفي بريطانيا، الدولتين الاكثر حماساً لشن حرب ضد العراق، هنالك معارضة شعبية ورسمية واسعة لهذا الجنون الامريكي. في بريطانيا مثلاً هنالك أصوات، وهي أصوات عالية، معارضة للإذناب البريطاني لمخططات بوش.

لذلك فالفرق الوحيد بين القطارين السائرين نحو الاصطدام المحتوم وبين الوضع على أرض الواقع أن بوش يدرك تمام الإدراك إلى أين ستصل به الأمور، وهو يدفع بالقطار بسابق إصرار للقيام بهذه المواجهة.

امريكا ليست نمراً من ورق، على الاقل تجاه الانظمة العربية. اليوم تتحدث السعودية على لسان وزير خارجيتها بالموافقة على استعمال امريكيا للمطارات السعودية، في.. حال موافقة مجلس الأمن. وأمريكيا ليست نمراً من ورق حتى بالنسبة لدول أوروبا، وخاصة إذا كان هذا النمر يحمل في جنباته اغراءات مالية ضخمة: الدلائل تشير الى خفوت المعارضة الروسية. وشريدر، الذي ضمن نجاحه على أجنحة العداء للجنون الامريكي، يحاول اليوم كسب ود واشنطن. بقي أن نأمل أن لا يكون الثمن لهذه «الصلحة» دعم الجنون الامريكي.

****

العالم الأوروبي يمتلك أجندة مختلفة عن تلك التي يحاول بوش فرضها. اوروبا ليست الولايات المتحدة من حيث تجاربها الدموية على الأقل خلال القرن الأخير. أوروبا «خريجة» حربين كونيتين أحرقتا الأخضر واليابس، وأوقعت عشرات ملايين الضحايا.

المجتمع الأوروبي يملك عمقا فكرياً في تعامله مع القضايا السياسية والاجتماعية ومع القضايا الاصولية. هذا العمق وفهم الامور من خلال تعقيداتها وتركيبتها، لا يميز الحضارة الأمريكية السريعة، حضارة الطعام السريع، حضارة هوليوود والبطل الجيد مقابل الرجل الشرير، حضارة الضربة القاضية والفهم السطحي للديمقراطية ومشاكل الشعوب الضعيفة.

الاوربيون يدركون أنه لا يمكن فهم ظاهرة الحركات الاصولية وممارساتها الدموية دون فهم الواقع الاجتماعي للشعوب المقهورة، ودون فهم التفاوت الهائل بين بذخ الدول الغنية وشقاء الشعوب المقهورة. لا يمكن فهم ظاهرة الحركات الاصولية دون فهم السنوات الطويلة من البطش ومن نهب خيرات الشعوب من قبل الغرب.

الأوربيون الآن، خلافاً للنسخة الأولى من حرب الخليج عام ١٩٩٠، هم متفرجون، وخاصة أن مصالحهم ليست مهددة، كما كان الأمر لدى احتلال الكويت. ومن يبدي العجب للتسليم الأوروبي بالقيادة الأمريكية في العالم، عليه الانتباه الى جانب أخر وهو أن أمريكا بهذا الاستحواذ لاستعمال القوة، ستقع في المطب الأول، ولن يكون هنالك من سيمد يده لإنقاذها. الجنون الأمريكي، عندما يصل ذروته، وهو يصل الان ذروته في استغلال بشع لحادث مأساوي، يعني أنه في الطريق الى الهبوط، وليس بالضرورة من انتصر بهذه لحرب أو تلك، أن يضمن استمرار ريادته في العالم، لأن قوانين العالم، في الصعود والهبوط، أسرع وأقسى مما يتصوره العقل البشري.

وحتى على الصعيد الأمريكي الداخلي ما زالت تجربة بوش الأب ماثلة للاذهان- والمقصود هزيمته في معركة الانتخابات الرئاسية، بالرغم من الانتصار الذي حققه في حرب الخليج. في نهاية الأمر حتى الأمريكي المدلل يهمه وضعه الاقتصادي، وليس فقط مجد لا يسمن ولا يغني عن جوع.

****

لا أحد يعرف ماذ ستؤول إليه الامور مع صدام حسين، وهل سينجح القادة العرب في حمله على اتخاذ خطوات لتفادي الضربة الامريكية الوشيكة. (والسؤال: اذا نجح القادة العرب في إقناع صدام حسين فهل سيتراجع الكاوبوي عن مشروعه الحربي؟).

صدام حسين هو سفاح، وعلى هذا الاساس فأن حياة الناس لا تحسب في مشاريعه ومغامراته الجنونية، منذ صعوده للحكم وحتى مغامرته الدموية ضد ايران، التي استنزفت موارد الشعب العراقي، ثم بعد استراحة قصيرة، اقدامه على غزو الكويت، ومحاولاته المحمومة لامتلاك السلاح النووي والسلاح الكيميائي وكأن هذا ما ينقص الشعب العراقي المعذب، وقيامه بعد ذلك بالتشدق أمام العالم «والله للهطهم بالكيماوي».

العراق هو من اغنى دول العالم بالنفط. والعراق، وخلافاً للوضع في السعودية ودول الخليج، قادر على أن يجعل من النفط مصدر رفاهية حقيقي ورافعة حضارية لكل العالم العربي لما يملكه هذا الشعب العريق من كوادر علمية متمكنة في جميع المجالات.

والعراق صاحب التراث اليساري الانساني، الذي انتج حزباً شيوعياً متميزاً، الذي وضع الافاق، أمام العالم العربي التقدمي كله، في اقامة التحالفات السياسية ومحاولة جذب اوسع القوى الى جانب الصف الوطني، من صفوف القوى العمالية وقوى البرجوازية الوطنية. هذا الحزب العريق والمتفاني وضع مصلحة العراق فوق المصلحة الحزبية، وهذا التوجه قاده لاقامة تحالفات هضمت في كثير من الاحيان حقه، ومع ذلك كان الشيوعيون العراقيون، ينظرون الى مجمل الصورة، لا إلى التفاصيل الصغيرة، بالرغم من الالم الذي انبعث من هذه التفاصيل.

جرائم صدام حسين الدموية ضد الشيوعيين كانت الخيانة الاولى ضد الشعب العراقي، ومسلسل الدم والجنون الصدامي يزج شعبه يوماً بعد يوم في مواجهات تجلب الكوارث، عدا عن الكوارث «الصافية» التي يجلبها هو لشعبه.

والان عندما نسأل: «ماذا جلبت هذه «البطولات» للشعب العراقي؟ من الاعتداء على ايران الثورة؟ الى احتلال الكويت؟ الى زج خيرة ابناء الشعب العراقي في السجون أو قتلهم بدم بارد؟ الى محاولة التسلح النووي؟

هذه «البطولات» جلبت المآسي للشعب العراقي. ومع موقفنا الحازم ضد العنجهية الامريكية، فمن حين لآخر، من واجب القوى الوطنية الدمقراطية أن تقول كلمتها في أنظمة تتعامل مع شعوبها وكأنها أحجار شطرنج، تنقلها حيث تشاء وتلقي بها حيث تشاء، وبذلك فهي تلعب اللعبة التي يريد الاستعمار منها أن تلعبها.

اذا كان المطلوب الان «تقليص الاضرار» لمواجهة محتومة، فأحد أهم الاعمال التي يجب أن يقوم اليسار العربي بها هو فحص الموقف من أنظمة مجنونة تحبس شعوبها وتنكل بقياداتها الوطنية، ومع ذلك لا يُسمع صوت عربي مرتفع منددأ.

حتى تصبح الدبابات بكامل كاريكاتوريتها..

المتظاهرون الشجعان في رام الله أدخلوا شارون وعميله المنافق بكلام «السلام» بيرس وجنرالات الاحتلال الى حصار من نوع آخر. لقد فشل المخطط الذي ظنوه ضربتهم القاضية، وارتدت سطوتهم الى نحورهم. ونجح التحرك الشعبي الكفاحي بما يصعب تحقيقه على البنادق الفلسطينية القليلة التي لا تقاس لها قوة مقابل آلة الحرب الاسرائيلية - الأمريكية المدججة

بقلم: هشام نفاع

أحداث فجر الثاني والعشرين من ايلول الجاري في رام الله وأخواتها شكّلت دليلا إضافيا على صحة ما سبق ودعا اليه، مرارا، قياديون ومثقفون فلسطينيون عديدون بشأن أساليب الانتفاضة. ففي تلك الليلة المشهودة كانت الصحف العبرية في اسرائيل قد أغلقت صفحاتها وقد ملأها معلقوها بكتابات هي أشبه بالنعي للرئيس الفلسطيني التاريخي والمنتخب ياسر عرفات. أحدهم وصلت به النشوة حد الاعلان عن ان غياب عرفات هو «مسألة اسابيع قليلة وحتى ايام»، وقد كتب ما كتب بذلك الشكل المعهود البغيض الناضح بالثقة الزائدة بالنفس وبالناطق بلسان الجيش الاسرائيلي وبأريئيل شارون.

كان هذا عمليا ما يطلق عليه فلاحو الشمال الفلسطيني اسم «حكي السرايا» الاسرائيليين، ولكن للقرايا والسرايا الفلسطينيين على السواء كان حديث آخر، قرار آخر وسلوك آخر. فحين استعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي للقيام بما تخيّلته الضربة الأخيرة لمقر الرئاسة الفلسطينية بكل ما يمثله الامر معنويا وفعليا، وحين تصاعدت أصوات التهديد والوعيد من أبواق العساكر الثملين بقوتهم المؤللة، قررت الجماهير الشعبية في رام الله أن تكسر الأبواق وأصواتها وأصحابها. فامتلأت الشوارع بالغضب واحتشدت المظاهرات بمشاركة الرجال والنساء والشباب (الشابات قبل الشبان) والفتية والاطفال. وامتدت الى بقية المواقع.

رد الفعل الشعوري الأول لدينا، أصدقاء في حيفا رحنا نتابع بقلق ما يجري، كان الخوف على أهلنا. أمام عيون بصائرنا رأينا مجزرة جديدة تقترب. فجموع المدنيين العزل الذين واصلوا التدفق الى الشوارع في شتى المدن الفلسطينية كانوا في مواجهة الدبابات وعليها الرشاشات وفيها جنود لا يتورعون عن قتل المتظاهرين كما أثبتوا لنا مرارا وبكل مرارة. كنا في حالة من الذعر الحقيقي، لم نستوعب ما تتناقله وسائل الاعلام العربية المرئية القليلة التي تابعت ما يجري (وبعضها واصل بفظاظة بث المسلسلات وبرامج الترفيه وإلهاء الجمهور العربي الواسع عما يحدث!). لم نتخلص من مشاهد المجزرة المتخيّلة التي سيطرت على نفوسنا. وحتى المكالمات الهاتفية التي اجريناها من حيفا مع زملاء صحفيين ومصادر وأصدقاء في رام الله وغيرها لم تخرجنا تماما من حالة الخوف مما قد يجري.

ولكن مع كل ذلك تفاعل شعور بالقوة، ببطء وتردد سرعان ما بدأ يغيب. فصور المتظاهرين الذين يكسرون الحصار والحظر ويتحدون الدبابات وهم يهتفون باسم قائدهم الذي يصمد في حصاره (الجديد) ويصرون على الحرية، جعلت الاجساد والعقول تتكهرب برجفات من الفخر والأمل. بعدها بساعات قليلة اتضحت الصورة: لقد قتل الجيش الاسرائيلي أربعة من المواطنين العزل وجرح العشرات، ولكن المتظاهرين الشجعان أدخلوا شارون وعميله المنافق بكلام «السلام» شمعون بيرس وجنرالات الاحتلال الى حصار من نوع آخر. لقد فشل المخطط الذي ظنوه ضربتهم القاضية، وارتدت سطوتهم الى نحورهم. لقد نجح التحرك الشعبي الكفاحي بما يصعب تحقيقه على البنادق الفلسطينية القليلة التي لا تقاس لها قوة مقابل آلة الحرب الاسرائيلية - الأمريكية المدججة. وهنا تجلّت «قوة الضعف الجماعي» كما وصفها أحد الأصدقاء، أمام ضعف القوة العسكرية حين تقع في امتحان الصدور العارية.

لا شك أن هذا التحرك الشعبي مأخوذ من قاموس وذاكرة التجربة النضالية التي راكمها الشعب الفلسطيني في انتفاضته الاولى. وهو يضاف الى تحركات قليلة تمثلت بمسيرات لأطفال ولعمال وهم يقرعون الأدوات المنزلية في اشارة الى شبه المجاعة التي يفرضها جهاز الاحتلال الاسرائيلي في اطار جرائم الحرب التي يواصل ارتكابها. وفي اجتياح المقاطعة الأخير أثبت هذا الأسلوب النضالي نجاحه وجدواه وأثره. وهو ربما يفوق ما كانت ستفعله البنادق في أيدي المقاومين الشبان الجريئين ولكن القلائل قياسا بما تدفعه حكومة التطرف والاستيطان الاسرائيلية من حشود عسكرية لفرض حالة سياسية كولونيالية على هذا الشعب. لذلك فمن الملائم والمهم النظر بتعمق فيما شهدناه وشاهدناه هذا الأسبوع، علّ أصحاب القرار من قيادات فصائل الكفاح الفلسطيني بكافة تياراتها يشتقّون الصيغة الملائمة للنضال في الظروف الحالية. ويقال هذا استنادا الى فرضية أن ما أحاط بهذه الانتفاضة قبل سنتين بات مختلفا اليوم لأسباب شتى.

ان مهمة وضع القراءة المفصّلة والدقيقة لهذا التغيير وما يعنيه وما يستدعيه في البعد العملي الملموس، ليست من صلاحيات كتّاب المقالات طبعا، بل انها جزء من أجندة واضعي استراتيجيات النضال الفلسطيني لأجل تحقيق المطالب العادلة بالاستقلال والسيادة والتحرر والعودة. ولكن من واجب المراقب أن يشير الى ما يتفاعل من تطورات سواء في الظروف (المتغيرة بالضرورة) أو في شكل التعاطي السياسي معها. والقرار الشعبي الفلسطيني باطلاق صرخة الغضب ضمن مسيرات ومظاهرات، يجسّد ما يمكن أن تبدعه الجماهير بفطرتها الخلاقة لمواصلة فعل المواجهة. ومن هنا، فان تقوية وإذكاء هذا التوجه يعكس أيضا حالة من التفاعل الديمقراطي العضوي الحقيقي لدى القيادة مع القرار الجماهيري الذي يسطع بحكمته حين تشتد حلكة عتمة القمع. ومن يدري، فربما أن في هذا الفعل الجديد المليء بالأمل، رغم الألم، ما يجعل بعض الفصائل الفلسطينية تعيد النظر في بعض الاساليب التي لم تثبت حتى اليوم سوى ضررها على صورة وامكانية استقطاب نضال الشعب الفلسطيني للتأييد الأممي الفاعل والدائم من أجل حريته.

أخيرا، ربما أن مواجهة قوة البطش تحتاج أولا الى فضح هذه القوة ودفعها الى حدودها الأخيرة. وبعد سنتين على الانتفاضة الحالية بكل انجازاتها واخفاقاتها، بإمكان استعادة أساليب الانتفاضة الأولى أن تفي بهذه المهمة الهامة. فعندها على الأقل ستفقد الطائرات والدبابات من وزنها وسيتآكل فولاذها رويدا رويدا. ليس لأن القتلة سيغيّرون من طباعهم، بل لأن أرضية وأسوار الحصار على الحق الفلسطيني عبر دمغه بتهمة الارهاب الخبيثة ستتصدع، ومن ثغراتها لا بد أن تطل عيون شعوب العالم لتراقب وترى متظاهرين عزّل بكامل قوتهم أمام دبابات ستصبح بكامل كاريكاتوريتها. أليس هذا ما شهدناه هذا الأسبوع؟

التعلم والت... شارون وزمرته

بهاء البحث الطفل، الطالب النابلسي... كان المثل

وضاح الخطيب
مؤسسة كرامة / نابلس، فلسطين

الطالب بطل الثورة، المعلم بطل الثورة، الأبوين بطل الثورة، السائق بطل الثورة، بائع اللبن والخضار بطل الثورة، أناس كثر من شعبنا نالوا بجدارة لقب (بطل الثورة).

أطفال يلعبون، البسمة تعلو وجوههم، حلقات من الأطفال يتراكضون، في النوادي يمرحون، في برك السباحة يصرخون و بمائها يتراشقون، في الحارات يتسامرون، الدراجات الهوائية تعبر الشوارع بكثرة.. والناس يتجنبون ويحيدون، المنتزهات عامرة بأمهات تصطحب أطفالها، رحلات صيف ومتعة عائلية، هذه ليست فلسطين، فقد نسي أطفال فلسطين طفولتهم أو أنساهم إياها الاحتلال، فعطلة الصيف هنا شيء آخر.

حركة نشطة في الشوارع، ازدحام للسيارات، صوت زامور يطغي على آخر، أولاد يحملون حقائب مدرسية، معلمات ومعلمون تزدحم بهم الشوارع.. شرطة مرور تسهل لأطفال المدارس قطع الشوارع، صوت الموسيقى (النشيد الوطني) يصدح في المدارس، فقد جاء الصباح وأفاقت الأمهات مسرعات.

عاون الآباء أبنائهم في ارتداء الزي المدرسي، دفعوا مصروف اليوم وانهالت نصائح الأمهات والعواطف جياشة تتمنى على بناتهم وأولادهم الانتباه للمعلم/ة.

وأمهات تشيع بنظرات الحب والحنان أطفالا في ابهى زي (المدرسي).وهن يعرفن حدود الوقت للمدرسة مشيا.. في باص المدرسة الذي وصل للتو .. في سيارة العائلة.. باستخدام الفلسطين.العامة، يزيد أو ينقص بسبب زحمة سير، أو سهولة تدبير من السائق، ويعلمن موعد العودة، يحضرن الطعام ويستقبلن بالعناق أطفالهن وتنهال الأسئلة عن الدروس ومتعة الذهاب للمدرسة.. هذا ليس في فلسطين.. أكيد هذا لم يحدث في نابلس وبيت ايبا منذ زمن طويل...

حدث في نابلس، حدث في بيت ايبا القريبة منها، الامتحانات النهائية للعام الدراسي المنصرم قضاها الطلبة في منع تجول، انتهى المنع عاودوا تقديم الامتحانات، تكرر المنع.. تكرر الانقطاع وتمت السنة الدراسية.

بدأت المؤسسات الأهلية التحضيرات في نابلس لتعويض الأطفال والفتية عما تعرضوا له من آلام نفسية، وفي خضم التحضيرات وقبيل انتهاء امتحانات جامعة النجاح، أعاد المحتلون فعلتهم النكراء، أعادوا احتلال نابلس وبيت ايبا، استمر منع التجوال للآن (قرابة المائة يوم).. أطفال العالم موظفيها سكان الكرة الأرضية تمكنوا من التخطيط تمكنوا من العمل وهنا في نابلس وبيت ايبا ساد الحرمان.وطلبة جامعة النجاح ينتظرون فرصة لتأدية الامتحانين الأخيرين لينتقل بعضهم إلى مستوى أعلى وينهي آخرون دراساتهم الجامعية، سيتمكنون...

توجه البعض لأعضاء الكنيست لتقديم استجوابات... توجه البعض للمحكمة العليا، طرق الناس كل الأبواب، استمر النضال من اجل الحياة أنها معركة كسر عظام بين الفلسطينيين وبين أعداء الحضارة (الزمرة الحاكمة في إسرائيل) واستمر عض الأصابع، انه مؤلم، وكان الصراع الأكبر هو الحفاظ على معنويات الناس.

اقتربت مواعيد العودة للمدارس، تنامي خوف الأهل وقلق الطلاب.. كان اليوم الأول نهاية آب موعد بدء دوام المدارس رفع الجنود منع التجول في نابلس ومحيطها لعشر ساعات ولكن امتلأت الطرقات بالحواجز تقطع أوصال المدينة وتمنع أبناء القرى من الدخول وأبناء المدينة من الخروج (المكسب الوحيد إن تمكن غالب المعلمين والطلبة وبمعاناة ومشقة من مشاهدة مدارسهم)، وأطبق الاحتلال أنيابه مرة أخرى وأعاد نظام منع التجوال على نابلس وبيت ايبا ليل نهار ليواصل مسيرة إعدام التعليم كما اعدم العمل.....

تنادى الناس،لا بديل عن التعليم الشعبي، لن نسمح بتجهيل أبنائنا، بسخاء كبير ودون الاهتمام للعواقب والأضرار التي قد تقع قدم الأهالي في الحارات بيوتا ومخازن ومواقف السيارات أماكن للتعليم، وكنت ترى الطلبة كل يحضر من بيته كرسيه ماشيا في الشارع متجها للقاء زملاء دراسة ومتطوعين للتدريس، ويتكرر الكر والفر بينهم وبين الجيش..

أتدرون، بأم عيني شاهدت، زهرات بالزي الأخضر والأزرق، فتية وأطفالا يرتدون بنطال جينز وقميصا ازرق، بعضهم يحمل حقيبة مدرسية بها مسطرة وقلم ودفتر ومن الكتب خالية (الكتب لم تصل).. وآخر يملأ يده الصغيرة بدفتر وقلم، عيون خائفة ترتجف، تنظر شمالا ويمين.. تسير خلسة.

بأم عيني شاهدت آباء يصطحبون أطفالا يحرصون على مشية تحمي أطفالهم فأن جاءت الرصاصة الموعودة علها تبطش بالأب / الأم يأملون أن تحيد عن ابنهم فيحرصون على مشية تحمي أطفالهم..بل يتوهمون.. بل يتمنون لو حصل ما يكرهون ، لتكن أجسادهم سترة الواقي من الرصاص عن الجسم الغض الماشي بحمايتهم الذي يرتجف خوفا ويتلهف على الوصول للقاء الرفاق فقد افتقدهم.

(ابني قدم شرطا أن يسمح المعلم له بشرح ما يحدث في قريتنا من قمع وتخويف أن يسرد على زملاؤه كيف يروع الجيش سكان القرية).

شاهدت بأم عيني القلق والخوف في عيون من ودعوهم من شباك أو فرندة المنزل، شاهدت الرعب ممزوجا بالتصميم والجرأة على وصول مكان التدريس، الطلبة لا يدرون كم من الوقت يلزم ذهابا، ومتى يكون الإياب، ففي الطريق مطاردات ساخنة.. هروب. اختباء... مسير.. هذا ما يحدث مع طفل فلسطين.. الام والأب يقضون الساعات بخوف وقلق شديدين.

وصلت المجنزرة يهرب الطلبة بناتا وأولادا لأي زقاق أو باب عمارة أو دار، لا تدري بسرعة البرق تفتح أبواب تحتضن الأبطال الصغار، إنهم يقاومون بشراسة وتصميم من أجل التعليم.تهمتهم أنهم خرجوا للمدارس... في نظر جند شارون هذه جناية قد تستحق الإعدام..

والأم تحاول جاهدة إنجاز أعمال المنزل، والقلق يتربص لها يشل قدرتها على الإنجاز، الأب يراقب من الطاقة.. أو الباب؟ هل سمعت يا أم فلان صوت الرصاص، جرس الهاتف يرن يتوقف النبض في قلب الأم تجمد عيناها وتتسع الأذنان وتحملق العينان كأنها السند الداعم للأذن في السمع.. ماذا تقول؟ لقد ضربوا قنابل الغاز على طالبات.

صراخ..بصوت عال عند الجيران، الجار يقول يهاجمون مدارس الطالبات بقنابل الغاز وتجمعين تدريسيين للأولاد، هناك إصابات.

تظهر الدبابة وخلفها المجنزرة يهرب أولاد ويحمل آخرون الحجارة، يكمنون لآليات الجيش فهي من يحرمهم من أبسط حقوقهم.. تنهال الحجارة على الدبابة والدورية تحتمي بالدبابةوتصرخ مكبرات الصوت (روخ البيت.. ممنوع الشارع) هل يعرف هذا المنادي أنهم بالشارع لأنهم حاولوا نيل قسط يسير من الدراسة رغم أنف المحتل؟

وبدأت التجربة قرر ألأهالي، وبعد نقاشات الصح والخطأ، من يتحمل المسؤولية، اتفقوا أنهم جميعا مسئولون، فليذهب الأولاد غدا للمدرسة، سنوصلهم. هذا على الجيش أصعب.. فليقتل كل أهل القرية.

عظيمة روح التحدي جاءت لرفض الذل والمهانة، تحملوا الكثير أما أن يمنع الجيش أبنائهم من التعلم فهذا لم يتوقعوه، لا يرضوه، صبروا عل الظروف تتغير، فقرروا التحدي إن الابن وحق التعلم أصبح خطا أحمر لن يسمحوا للمحتلين بهذا مهما كلف التحدي، خرجوا في اليوم الأول، نجحوا زاد الحماس، أكملوا يومهم الثاني بنجاح أكبر.. زاد المتطوعون عددا وهمة ووضعوا خطة لباقي الأسبوع، تجرأ الأولاد أكثر، أطمأنت الأمهات أكثر، وبدأ اليوم الثالث..

الساعة السادسة صباحا انتشار كثيف للجيش بالقرية، السماعات تنادي من أبواق سيارات ومجنزرات جيش المغول الإسرائيلي (وين الملايين.. الشعب العربي فين) يريدون إهانتنا يضغطون على جروحنا هذا ما ردده الأهالي، واصلت السماعات بأصواتها القبيحة تنعق (منع تجول هون...هنا منع.. النايم يصحى..منع منع)

عليم جناية قد تستحق الإعدام..
التعليم للفلسطينيين غير مسموح

في البيوت واصل الأطفال والأهالي التحضيرات وتجهيز الأولاد للمدارس واصل المسئولون استعداداتهم لتوزيع الكتب المدرسية فبعد أيام من المحاولات تم تهريب الكتب المدرسية (مغامرون أبطال هربوا الكتب) قد يقتل مهرب سلاح أو مهرب ممنوعات في بلد ما (وهنا في فلسطين مهرب الكتب المدرسية من المخزن الرئيس للمدارس.. انه بطل الثورة هذا ما يستحق من لقب).

يصمم الأهالي، يصر الطلبة، يخرجون بهدوء للشوارع قاصدين مدارسهم، تهاجمهم الدوريات وتطلب منهم العودة للبيت (التعليم ممنوع.. عندكم عطله.. انبسطو عطله يا الله عطله.. روخ بيتك) يواصل الأولاد سيرهم تصل البنات للمدرسة يلحق الجيش ينادي المديرة يهدد برمي الغاز على الأطفال إن لم تغلق المدرسة ، التعليم ممنوع حضرة المديرة هنا منع تجول ليس لكم تعليم (جزء من كلمات الضابط) ونفس الفعلة الآثمة يقترفوها مع سكرتير مدرسة الأولاد.

ليتني أمتلك القدرة على وصف ما شاهدت من حسرة على وجوه الأطفال، سمعت ابنتي و ابنة عمها تصرخان ليكون صوتهما أعلى من سماعات المجنزرات (ليش أولادهم بدرسوا.. بدنا ندرس غصب عنهم) وكل منهما سألت أمها هل أبناء الجنود يذهبون للمدارس ؟ لماذا إذا لا يسمحون لنا ؟ صمتت الأمهات، فاجأهم السؤال.. صمتتا... وهل من جواب؟

بعد ثمانية عشر يوما من التأخير على البدء الرسمي للمدارس، أعلن عصرا رفع التجول عن نابلس وبيت ايبا لأربع من الساعات استغله الطلبة والمعلمون في التوجه للمدارس وجرت عملية تعليمية وتسليم كتب، لا يدري الطالب متى يكون الدوام، لم يتمكن المدراء والمدرسون من وضع البرامج. وعاد المنع كما كان....

واتفق الجميع على التوجه للمدارس والتمرد (كسر منع التجول... للطلبة والهيئات التدريسية)، صمم الأولاد على تحمل المخاطر (أنهم أبطال الثورة بحق) الصغير منهم والفتي والشاب في صباح العشرين من أيلول توجهوا للمدارس وبتصميم على النجاح في الوصول، يخشى الآباء استعمال سياراتهم، يظهر أبطال المغامرة (سائقوا تكسي) يوافقون على التعاون والمساعدة ويوصلون الأطفال وبعض الأهل ومعلمين للمدارس رغم منع التجول، رغم المخاطر الجمة يواجهون الدبابات ويتقنون في الغالب فن الالتفاف والسرعة في التحويل من سرعة مندفعة للأمام إلى (ريفيرس) .. ومرات ومرات يقعون بين أيدي الجيش، وينتظرهم ما ينتظر كل أعداء الاحتلال، ما ينتظر المناضلين الشرفاء .. إنهم استحقوا بجدارة لقب (بطل الثورة).

كنت راكبا مع أحدهم وواجه وهرب وراقب وسأل حتى تمكن من توصيل من معه كل لمدرسته وكنت ممن أوصلوا طلابا. وهرب بي إلى مكان عملي، إنها حرب أعصاب، يلزمها قناعات قوية لدى الطالب ليذهب..لدى الأبوين ليوافقا على مخاطرة قد تكلف ابنهما حياته.. لمعلم يستقبله ، وبعض السائقين المشاركين.

وأولاد في سكون وقلق يعودون للبيت،لا أدري كم من الوقت قضوا في الطريق وكم من الوقت استغرقت الدروس، أما الانتباه فمن الصعب تحديده المعلم يترقب بخوف، الطالب عين على اللوح وعين على الشارع، المدير متفرغ للرد على الهاتف يحاول طمأنة الأهل.

وفي طريق العودة والخلويات ترسل وتستقبل للاستفسار، سألت السائق الشجاع الم تنهك أعصابك؟ أتحتمل المزيد.. هل ستعود وتكمل اليوم مغامراتك؟

نظر إلي نظرة طويلة تحمل عبرا وتعبيرا.. وقال هل لي من خيار؟ وانتم وأنا مدعوون أن نفهم ما قال. ولم استطع إكمال النظر في عينيه.... من منكم يستطيع؟

إن التعليم حق مقدس كفله القانون وأكدته كل الدساتير والقوانين الدولية، ويجري انتهاك وقح لحق أبناء فلسطين بالتعلم من قبل المحتل الغاشم، إن منع التعليم وحرمان الطلبة من ممارسة العملية التعليمية تم حتى في ظل ممارسة شكل متواضع وبسيط منها، التعليم الشعبي في نابلس وبيت ايبا...

لقد أحرق الهمجيون مكتبة بغداد وغيروا لون مياه دجلة والفرات في قديم الزمان وفي حاضر الأيام تمارس الطغمة الفاشية الحاكمة في إسرائيل وبدعم علني من الولايات المتحدة مذبحة التعليم في فلسطين من رياض الأطفال حتى الجامعات، ويدعمها صمت العالم المسمى متحضر وان كان لا يعترف بحقوق الإنسان إلا لأبناء جلدته والحيوانات.

وزع هتلر العالم إلى أجناس وقرر قتل من أعتبرهم الأدنى منها وسيطرة جنسه الأقوى على العالم وأعطى من منطلق الجنون والقوة لذاته هذا الحق وقمع بعنف من قاومه من الشرفاء من شعبه وشعوب الأرض وبعد هذا الوقت والتجارب والآلام التي مرت على الأرض وسكانها جاء شارون وبوش مجنونان يعيثان فسادا وبنفس المعيار وان اختلفت المسميات لغايات التبرير بما يلائم القرن الواحد والعشرون...

ويستمر التعليم، ويستمر النابلسيون في التصدي رغم صمت العالم، اعتقد حكام إسرائيل أنهم أنهكوا شعب البلاد فقرروا القياس: بمواصلة منع التجوال ووقف العملية التعليمية ويفاجأهم أهل نابلس وبيت ايبا أنهم لا زالوا بشرا ويصروا أن يكونوا أحياء رغم انف المحتلين...

اعتقدوا أنهم أنهكوا الشعب وسيرضى بالذل بديلا، وقرروا القياس: بأهانتهم ممثلين برئيسهم، فهبوا ببسالة أذهلت المحتلين ليس من أجل رئيسهم فقط. لكن دفاعا عن كرامتهم

ولكن في معركة كسر العظم وعض الأصابع، قد يدمونا ولكن لن يقطعوا الإصبع... قد يسببوا الرضوض ولكن لن يكسرونا، التاريخ علمنا والشعوب المناضلة لها ما كتب عليها....

ونسي حكام إسرائيل كل دروس التاريخ، أو لم يقرأوه.

بهاء البحش- طفل نابلسي أصر على الحياة، وعد نفسه وأهله أن يقطع حاجز الثانية عشر من العمر متسلحا بالعلم، وسار مع مجموعة من جماعة الحماية الدولية (الأجانب) يشرح لهم كيف يتعلم بالرغم من تحريم الاحتلال لهذا العلم له ولأقرانه، يسترسل في الحديث عن أحلامه.. رصده قناص حاقد برصاصة كبيرة الحجم، ثقيلة على جسمه الغض أطلقها القناص، لم يحتملها صدر بهاء الصغير، قتلوا حلمه... بهاء استشهد.. وشحذوا همم زملاؤه..





الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع يركا

تحضيراً للمؤتمر الـ – ٢٤ للحزب ندعو الرفاق للمشاركة في اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الاثنين ٩/٣٠ الساعة الثامنة مساء، في بيت الدكتور عبد الله ابو معروف.

* مواضيع البحث:

- مناقشة رؤوس أقلام المؤتمر. - انتخاب المندوبين.

يشارك في الاجتماع: د. أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب ود. عبد الله ابو معروف عضو لجنة المراقبة المركزية.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

بحسب المادة ١٤٩ (أ) لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية طلب تصريح، تمرير حقوق من طابق فوق الارضي لطابق ملجأ بحوض ٤٣٤٦ قسيمة ٣١٦ شارع هشومر ١٨.
يمكن رؤية او التمعن في الخارطة بمكاتب اللجنة ببلدية الرملة شارع شمشون هجيبور زاوية بياليك في ساعات الدوام.
الاعتراض يمكن تقديمه للجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد.

بوتيل لبقي
رئيس اللجنة المحلية

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
ملف اساسي ٢٠٠٢/٦٧٣
حصر ارث
اعلان وراثة

[illegible]

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

دعوة لتقديم عروض لشراء دار سكن في حيفا

١. لشراء دار سكن مكونة من ٤ غرف واقعة في شارع معوجن ٩ في حيفا المعروفة كقسيمة ٦٩/٦٨ كتلة ١٠٨٠٢. الدار تباع بأطار فصل املاك مشتركة بمحاكمة العائلة.
٢. يجب على المعنيين بشراء الدار ان يرسلوا عروضاً خطية لمكاتب الموقعين ادناه حتى يوم ٢٠٠٢/١١/١ بارفاق حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والتي يتم صرفها في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه وعلى المعني وبمسؤوليته فحص الدار مع كل ما يتعلق بذلك.
٣. كما في المقابل يدفع خلال ٣٠ يوماً من يوم تصديق المحكمة على الاتفاق.
٤. الموقعون ادناه لا يلتزمون بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ولهم الحق باجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض و/او قسم منهم او مع آخرين.
٥. بيع الدار يخضع لتصديق المحكمة في حيفا.
٦. يمكن معاينة الدار بالتنسيق مع الموقعين ادناه.

حارسا الاملاك
أ. أبو حصيري، المحامي
شارع كسل ٢ أ حيفا ٣١٠٤٠
هاتف: ٠٤-٨٦٢١١٧٧-٨
س. زبيدات، المحامية
شارع البنوك ٢، حيفا
هاتف: ٠٤ - ٨٥١٧١٩٠

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠١٨٠٢ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٣٥ قطعة ٢٢ باسم السيد فؤاد محاميد فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩.
١. اضافة طابق ثالث بدون تجاوز في نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع عكا)

تحية وبعد

بهذا ندعوك لحضور اجتماع الكادر الحزبي العام وذلك يوم الأحد ٢٠٠٢/٩/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب ساحة فرحي بحضور الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

• نقاط البحث:
• دراسة رؤوس أقلام المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.
• انتخاب مندوبي المؤتمر.

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية

מרכז יהודי-ערבי לשלום

جفعات حبيبه - نهاريا
شارع هرتسل ٤٢
تلفون رقم - ٠٤-٩٩٢٣٧٣٤

برنامج دورات الاستكمال للمعلمين لسنة ٢٠٠٢/٢٠٠٣

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا ان نعلن برنامج الاستكمال للمعلمين في فرع جبعات حبيبه نهريا. دورات ١١٢ ساعة. ٢٢٤ ساعة. مصدق عليها من وزارة المعارف. دورات مع مضامين جديدة لأول مرة تقام في الفرع. تشمل جولات تعليمية

البرنامج

ايام الجمعة – الساعة التاسعة صباحاً – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٤
ايام الأحد – الساعة التاسعة صباحاً – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٦
ايام الثلاثاء – الساعة الثالثة والنصف – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/٨
ايام الخميس – الساعة الثالثة والنصف – الافتتاح ٢٠٠٢/١٠/١٠

* تقام الدورات في فرع نهريا.

للتسجيل الاتصال مع غزال ابو ريا رقم تلفون البيت – ٠٤-٦٧٤٢٠٧٥.
بلفون رقم – ٠٥٠-٣٩٢٥٠٣/ سمحا بنيامين ٠٤-٨٧٥٨٥٩٠/ علي ميعاري ٠٤-٩٨٢٠٧١٧/ ٠٥٠-٦٥٦١٢٦ مفيد غالية ٠٥٠-٦٦٥٢٤٨.

• المركز في خدمة المعلمين أكثر من ٤٠ سنة مع ثقافة وجودة خدمة عالية.
• هناك امكانية دعوة محاضرين من المركز في مواضيع متعددة: التربية الاجتماعية - الدمقراطية والتعددية - أساليب وطرائق التدريس ومواضيع أخرى حسب حاجة المدرسة.
• ينظم المركز جولات تعليمية للطلاب والمعلمين مع مبيت في جبعات حبيبه وارشاد في مواضيع مختلفة.
• ينظم المركز أياماً دراسية للمدارس. جولات - رحلات ضمن صندوق التأهيل المهني.

حوار للتربية البديلة
مطلوب/ة

لجمعية حوار للتربية البديلة
مركز/ة مكتب حتى نصف وظيفة
المؤهلات المطلوبة:
١. خبرة سابقة في مجال العمل المكتبي – سكرتارية وتركيز فعاليات.
(مفضل خبرة في جمعيات أهلية و/أو مراكز جماهيرية)
٢. معرفة في برامج الحاسوب (OFFICE) واجادة طباعة اللغات: عربية، عبرية، وانجليزية.
٣. من سكان حيفا.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية (لجنان) على رقم فاكس: ٠٤-٨٥٥٣٢٤٨.

معاً نحو انجاح المؤتمر الـ ٢٤ لحزبنا الشيوعي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - الحزب الشيوعي - فرع الجديدة

بعزيمة قوية وتمسك فكري ندعو الرفاق والاصدقاء لحضور الندوة يوم الاحد ٢٠٠٢/٩/٢٩، الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب في الجديدة تحت عنوان:

«التطورات الاخيرة على الساحة السياسية»

يشارك في الندوة الرفيق د. احمد سعد.

باحترام
سكرتاريا الفرع

الحزب الشيوعي فرع شفاعمرو
دعوة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع كادر الحزب، ذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١٠/٢ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة بمشاركة سكرتير عام الحزب: محمد نفاع.

نقاط البحث:
(١) المؤتمر الـ ٢٤ لحزبنا الشيوعي.
(٢) دراسة رؤوس اقلام المؤتمر.
(٣) انتخابات مندوبي المؤتمر.

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

حوار للتربية البديلة
اعلان لجمهور المعلمين/ات

جمعية حوار للتربية البديلة
تعلن عن بدء التسجيل لدورة بموضوع
«مبادئ الدمقراطية وطرق تطبيقها في المدرسة»
تبدأ الدورة في أواخر اكتوبر ٢٠٠٢ وتستمر قرابة اربعة أشهر
عدد الساعات الكلي ٥٦ ساعة
* يجري الدورة مرشد/ة مؤهل/ة من «كلية آدم».
* الدورة معترف بها لنقاط استكمال من قبل وزارة المعارف
للمزيد من التفاصيل وللتسجيل يرجى الاتصال مع (جنان)
هاتف رقم: ٨٥٢٣٨٣٨ أو ٨٥٥٣٢٤٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

بعزيمة قوية وتمسك فكري مع المحافظة على التطور
نحو المؤتمر الـ – ٢٤ لحزبنا الشيوعي
ندعو رفاق الحزب والشبيبة في الجامعات والكليات الاسرائيلية للاجتماع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.
سيشارك في الاجتماع الرفيق عصام مخول عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي.
* نقاط البحث:
– بيان حول الاستعدادات لمؤتمر الحزب.
– تنظيم عمل الشيوعيين في الجامعات والكليات.
حضوركم هام وضروري لدفع عمل الحزب والشبيبة إلى الأمام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة تل أبيب - يافا

على شرف المؤتمر الـ – ٢٤ للحزب ندعو الرفاق من فروع المنطقة للمشاركة في دراسة ومناقشة رؤوس الأقلام وذلك يوم الأحد ٩/٢٩ الساعة السادسة والنصف مساء في «بيت الصداقة»، شارع «احاد هعام - ٧٠» في تل أبيب.
محاضرات افتتاحية:

• المعركة السياسية وبناء الجبهات - دوف حنين.
• الاحتجاج السياسي والاجتماعي - افرايم دافيدي.
• الحزب الشيوعي والتحديات التي تواجهه - تمار غوجانسكي.

تايم الطعم المفضّل لعشاق النكهة

TIME

AMERICAN LIGHTS

20 FILTER CIGARETTES

تايم أزرق ... نكهة عالمية

تحذير- قررت وزارة الصحة ان التدخين يسبب امراضاً خطيرة.

ارتفاع الكوليسترول يزيد الشعور بالقلق والكآبة

واشنطن-الوكالات- كشفت دراسة طبية جديدة نشرتها مجلة (الطب السلوكي) المتخصصة عن وجود علاقة بين ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم والتقلبات السلبية في المزاج والحالة النفسية.

فقد وجد الباحثون في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو الأميركية أن انخفاض مستويات الكوليسترول الكلي وكوليسترول البروتين الشحمي قليل الكثافة الذي يعرف بالكوليسترول السيئ يخفف الشعور بالقلق والكآبة سواء عند النساء أو الرجال.

ولاحظ هؤلاء في دراستهم التي تابعوا فيها العادات الغذائية لحوالي ١٥ ألف رجل وامرأة -تراوحت أعمارهم بين ٤٥ و٧٥ عاما- أن ارتفاع الكوليسترول عند السيدات في سن اليأس يزيد خطر تعرضهن للإصابة بضعف إدراكي وذهني مع الوقت، يشمل ضعف الذاكرة ولغة التواصل والقدرة على التركيز.

وقال الأطباء إن الأسلحة المضادة للكوليسترول العالي تتمثل في الغذاء والرياضة، إذ أنه بالإمكان تقليل الدهون الغذائية بتناول منتجات ألبان وأغذية قليلة أو خالية من الدسم ودهون وزيوت غير مشبعة ولحوم حمراء خالية من الشحوم والسمك والدجاج، والإكثار من الألياف والحبوب والخضراوات والفواكه الغنية بالفيتامينات مع تناول عدة وجبات غذائية يومية صغيرة.

ولاحظ العلماء، أن مستوى الكوليسترول كان أقل عند الأشخاص الذين تناولوا وجباتهم ست مرات على الأقل يوميا بحوالي ٥٪ عن الذين تناولوا وجبة واحدة أو وجبتين يوميا، رغم استهلاكهم كميات أكثر من الدهون والسعرات الحرارية.

وقال الأطباء، إنه حتى هذه النسبة القليلة من الانخفاض قد تساعد في تقليل مخاطر أمراض القلب بحوالي ٢٠٪، مشيرين إلى ضرورة الخضوع للفحوصات الدورية التي تقيس مستويات الكوليسترول الكلي والسيئ والجيد والشحوم الثلاثية كل خمس سنوات بدءاً من سن العشرين.

وأكد العلماء، أهمية الرياضة في تخفيض الكوليسترول، وأوصوا بحرق ١٥٠٠ سعر حراري على الأقل أسبوعيا من خلال النشاطات الحركية التي تركز على تقليل الشحوم المتراكمة في البطن التي تؤثر على مستويات الكوليسترول في الدم.

ويتفق الخبراء، على أهمية التمرينات الهوائية أو رياضات الإيروبكس التي تشمل المشي والسباحة وركوب الدراجات والقفز والهرولة والركض والرقص أو استخدام الأجهزة الرياضية، وقالوا إنها تعتبر أفضل طريقة لحرق الدهون الزائدة وتحسين صحة جهاز القلب الوعائي.

خبراء يحذرون من كارثة صحية بسبب الأدوية المغشوشة

حذر خبراء، من استمرار تسرب الأدوية المغشوشة في دول العالم، مؤكدين أن هذه الأدوية سواء الخطيرة منها أو التي لا فائدة لها تمثل تهديدا أكبر للصحة من نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا مجتمعين.

وقال ممثلون عن حكومات وصناعة الأدوية وهيئات رقابية في منتدى بشأن القضية إن السلطات يجب أن تعزز جهودها لوقف ما يصفه مسؤولون عن الصحة بكارثة تهدد دول العالم الثالث والدول المتقدمة على حد سواء.

وقال جيري نوريس من اتحاد مؤسسات أبحاث الأدوية وإنتاجها في اجتماع بجنيف أمس إن «الأدوية المغشوشة نوع من الإرهاب البيولوجي».

وأكدت دورا نكيم إكونيلي من الوكالة الوطنية لإدارة الغذاء والأدوية في نيجيريا أن «خطر الأدوية المغشوشة أكبر من الإيدز والملاريا مجتمعين». وقدرت نسبة الأدوية المغشوشة بنحو ٢٪ من الأدوية المستخدمة إلا أن الرقم يختلف من دولة إلى أخرى ليرتفع في بعض الحالات إلى ٨٠٪.

وقال لامبيت راجو من برنامج ضمان جودة الأدوية التابع لمنظمة الصحة العالمية الذي نظم المنتدى إن «مبالغ طائلة تهدر وموارد صحية تضيع ويحتمل أن يفقد الآلاف حياتهم لأنهم لا يحصلون على علاج».

ففي النيجر توفي نحو ٢٥٠٠ لإصابتهم بمرض التهاب السحايا رغم تطعيمهم بمصل اكتشف لاحقا أنه مغشوش. وفي هايتي توفي نحو مائة طفل عولجوا بدواء للسعال يحتوي على جلسرين مضاف إليه مادة كيماوية تستخدم في مبردات السيارات.

تتيح لك الإتصال بالإنترنت: شاشة فيديو مبتكرة يمكن ارتداؤها

باريس-الوكالات- في سابقة فريدة من نوعها، نجح أحد مراكز الأبحاث الفرنسية في تصميم نموذج مبدئي لشاشة مرنة من الألياف الضوئية المنسوجة تتيح إمكانية إجراء تحميل وعرض مباشر لصور ثابتة أو متحركة على الملابس، وتشمل عرض لوجو، نصوص، رسومات، صور مسح ضوئي، وفي إطار كونها خطوة غير مسبوقة فإن هذا الانجاز يفتح آفاقاً جديدة للملابس الذكية التي توفر نظم اتصال كذلك فإنه بالامكان تطبيقه على مجالات أخرى ووسائط متنوعة، إذ أن الربط ما بين الخواص الداخلية للنسيج والألياف الضوئية يعمل على حل المشاكل المرتبطة بصلابة وحجم ووزن شاشات الفيديو الحالية التي يمكن ارتداؤها فضلاً عن تحقيق سبق في المستقبل من خلال إدراج الشاشات المنسوجة عالية النقاء في الأدوات الخاصة بالحياة اليومية، وبفضل هذا الابتكار يمكن استخدام الملابس كوحدة موائمة للاتصال لاجراء عرض فوري للمعلومات مع توفير امكانية استخدام خدمات الاتصالات اللاسلكية كالإنترنت، الفيديو، التجارة الكترونية أو الجيل الثالث من التليفونات المحمولة. وأوضح أحد مصممي هذا الابتكار أنه من بين القطاعات المعنية مباشرة بهذا التطوير، نجد خدمة رجال المطافئ في عمليات اطفاء الحرائق الكبيرة، الدعاية، صناعة السيارات، الديكورات الداخلية، الأزياء، والموضة، ووسائل الترفيه. جدير بالذكر أن هذه الشاشة تشبه النسيج المتعارف عليه حيث يستطيع المستخدم عن طريق شبكة الانترنت عبر كمبيوتر مكتبي أو كمبيوتر محمول، تحميل جميع انواع الصور فضلاً عن ذلك فإن تطوير هذا النموذج المبدئي يتضمن عدة برامج كمبيوتر من شأنها توفير امكانية اعداد الصور الخاصة والرسومات او النصوص التي يرغبها المستخدم مع امكانية نقلها بنظام الـ online عن طريق جهاز سيرفر، ومن خلال وحدة تحكم عن بعد مرنة موجودة داخل بطانة الملابس، يتم عرض الصور المخزنة في ذاكرة الملابس إلى جانب اتاحة فرصة اختيار إمكانيات أخرى على السيرفر المتاح عن طريق الانترنت كذلك فهي تعمل على التحكم في بعض المؤثرات مثل طريقة العرض، والتفاعل مع الاصوات والاشارات. يشار إلي أن تكنولوجيا العرض تلك نابعة من نسج خيوط تقليدية مخلوطة بألياف ضوئية وهي مكونة من ٦٤ وحدة بيكسل يتم اضاءتها بصمامات ضوئية مع تزويدها بجهاز الكتروني مخصوص لاجراء عمليات التحكم وبالتالي فإن هذا الابتكار الرئيسي يرتكز على نظام كحت لجزء من الألياف الضوئية بحيث يتم اتاحة فرصة اختيار الضوء بطريقة مختارة إلى الأماكن المطلوبة، أما بالنسبة للجزء الذي لا يحتوي على ألياف فإن الاضاءة تنتشر بشكل غير مرئي من السطح وقد تم استكمال هذا النظام ببطاريات تعمل على ضمان التشغيل الذاتي لهذه الشاشة المصممة على نسيج يحتوي على ألياف ضوئية. وفقا لإحدي الدراسات الحديثة فإن ٦٠٪ من مواطني الدول المتطورة سيكونون قادرين عام ٢٠١٠ على امتلاك ملابس مزودة بأنظمة اتصال ففي اعقاب ادراج التكنولوجيا الصوتية في الملابس قام باحثو المركز الفرنسي صاحب هذا الابتكار، بانجاز مرحلة جديدة من خلال تزويد الملابس بعنصر الصور المرئية اذ تسمح هذه الخطوة الأساسية باجراء اتصال دائم في إطار اثراء كبير للخدمات المستقبلية، حيث سيسمح وصول الجيل الثالث من التليفونات المحمولة والشاشات عالية النقاء، وادراجها بالملابس بتوفير حرية الحركة اثناء قراءة شاشات رسائل النصوص ببروتوكول التخاطب الـ IP او اثناء مشاهدة فيلم يتم اختياره مسبقاً وذلك في اطار امكانية تعديل ألوان الشاشة المصممة على ملابسه والإبحار في مواقع الموسيقى المفضلة.

الحبس سنة لـ ٢٩ طبيباً وممرضة تسببوا في إصابة ١٧ مريضاً بالإيدز

القاهرة-الوكالات- قضت محكمة الدرب الاحمر بالقاهرة امس بحبس مدير مستشفى حكومي سابق و٢١ طبيباً و٧ ممرضات لمدة سنة مع الشغل وكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهم لتسببهم في اصابة ١٧ شخصا بمرض الايدز.

وكان زوج احدى المريضات التي تعاني من الفشل الكلوي قد أبلغ مباحث القاهرة قبل شهرين باصابة زوجته بمرض الايدز واتهم المستشفى الذي تعالج به بالمسئولية عن ذلك.

وتم احالة البلاغ الى النيابة التي امرت بتشكيل لجنة طبية قامت بالكشف على سجل المرضى الذين كانوا بالمستشفى وقت تواجد المريضة المصابة به. وقد تبين من الفحص الطبي اصابة ١٧ مريضا بالايدز وان اهمال المسئولين بالمستشفى واستخدامهم اجهزة ملوثة هما السبب في ذلك.

تم القبض على المتهمين وحبسهم واحالتهم لمحاكمة عاجلة استغرقت ٤ جلسات فقط بعدها اصدرت حكمها الوارد أعلاه.

مالطا أولى دول أوروبا في بدانة النساء والثانية في بدانة الرجال

فاليتا -الوكالات - إذا انضمت مالطا إلى الاتحاد الأوروبي في الجولة القادمة لتوسعته في عام ٢٠٠٤ فإنها ستكون أصغر الدول الأعضاء من حيث المساحة لكنها أثقلها وزنا.

فقد أظهرت دراسة قدمت في مؤتمر للاتحاد الأوروبي في كوبنهاجن عن البدانة أن الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط توجد بها أعلى نسبة من النساء التي يعانين من البدانة وزيادة الوزن بين الدول العشر المرشحة للانضمام إلى الاتحاد. وجاء رجال مالطا في المركز الثاني بعد جمهورية التشيك.

ونقلت صحيفة تايمز أوف مالطا عن المكتب العلمي لإدارة تحسين الصحة في مالطا قوله إن ٦٨ في المئة من نساء مالطا يعانين من زيادة الوزن وإن أكثر من نصفهن يعانين من بدانة تحتاج إلى علاج. أما البدناء من الرجال في مالطا فبلغت نسبتهم ٤٥ في المئة.

تكريم مكارتني ومح
وبلومبرج لمساعدته

الأمم المتحدة -الوكالات - كرمت جمعية تدعم نشاط الأمم المتحدة كلا من بطل الملاكمة السابق محمد علي كلاي ورئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرج والمغني بول مكارتني وزوجته هيثر ميل لدورهم القيادي في دعم القضايا الإنسانية.

ومنح كل من كلاي وبلومبرج (جائزة القيادة العالمية) في الاحتفال الذي أقيم في نيويورك وحضره كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ولفيف من دبلوماسيي المنظمة الدولية وشخصيات بارزة أخرى.

ومنح كل من مكارتني مغني البيتلز السابق وميلز عارضة الأزياء السابقة التي تحولت إلى الأعمال الخيرية (الجائزة العالمية للعمل الإنساني) التي تمنح للمرة الأولى وذلك عن دورهما في التعريف بأهمية إزالة الألغام الأرضية.

وقال عنان إن كلاي بصفته مبعوث سلام للأمم المتحدة: «عبر بقضية التفاهم المتبادل حدود الثقافة والدين .. وبخاصة في وقت ساد فيه الشك والعداء بين الدول.»

وأضاف عنان أن بلومبرج قاد سكان نيويورك في أعقاب هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي للتصرف «بسماحة وكرم نفس .. ليس بالانطواء لكن بالتمسك بشكل أشد بالتنوع الذي يجعل هذه المدينة الوطن الحقيقي للأمم المتحدة.»

وقال وليام لورس رئيس فرع جمعية الأمم المتحدة في أمريكا: «لم يأل آل مكارتني جهدا في زيادة الوعي بأزالة الألغام الارضية ومساعدة الناجين من ضحاياها.»

وجمعية الأمم المتحدة التي منحت الجوائز جماعة ليس هدفها الربح تدعم عمل الأمم المتحدة.

العثور على خزفية ف

مدريد-الوكالات- عثر فريق من خبراء الآثار في منطقة «تورايا» الاسبانية على قطع من خزفية من الممكن ان تكون فريدة من نوعها في شبه الجزيرة الايبيرية، وذلك اثناء عمل الفريق في دارة رومانية تدعى دارة «ميرابيل». وأكد فيرمن بيريز الذي يدير عملية التنقيب هذه أن الأمر يتعلق بقطعة يبلغ ارتفاعها حوالي متر واحد، وهي مزينة بعناصر زخرفية متنوعة، من بينها ببغاء وقطنور كانت موضوعة على الارجح في دهليز مدخل المنزل.

وهذه القطعة الخزفية هي مجرد قطعة واحدة من ٦٠٠٠ قطعة خزفية تم العثور عليها خلال فصل الصيف في هذا الموقع الاثري، الذي عثر فيه ايضا على عدة قطع من أواني المائدة الخزفية الدقيقة والمستوردة من شمال افريقيا، كما أكد فيرمن بيرويز قائلا ان هذا يدل على حركة النقل البحرية القوية من والى الدارة». كما تم اكتشاف بقايا معدنية اخرى مثل البرونز والحديد والزجاج وحتى بقايا اطعمة مثل العظام واسنان الحيوانات التي يمكن عن طريقها التعمق في نوع التغذية التي كان يتناولها سكان «ميرابيل».

وخلال عملية تحديد هوية التصميم الاجمالي للمنزل الريفي، الذي يتطابق

دبي تصادر حيوانات مه

دبي -الوكالات - تسلمت حديقة حيوان دبي مجموعة من الحيوانات المهددة بالانقراض والتى تحمل اسم (سلو لوريس) SLOW LORRIS الشبيهة بالقرود بعد ان صادرتها الاجهزة المختصة في مطار دبي الدولي من بعض المهربين الذين حاولوا ادخالها بطرق غير شرعية.

وقال صالح النجار رئيس الخدمات الادارية بحديقة الحيوان ان الحيوانات غير المرخص بدخولها الى الامارات العربية المتحدة لانها مهددة بالانقراض تتمتع بصحة جيدة في الحجر الصحي بحديقة الحيوان حيث تلقى عناية

...ي ومحمد علي كلاي ...اعدتهم الأمم المتحدة



...زفية فريدة في اسبانيا

مع نموذج مستطيل الشكل خاص بالابنية الرومانية من هذا النوع في الواجهة الاطلسية تم اكتشاف سلسلة من ابنية كان وجودها مجهولا حيث ظهرت في هذا السياق وعلى عمق مترين تحت الارض هياكل اساسات على شكل كتل جرانيتية تشير الى ان البناء البالغة مساحته ٥٦٠ متر مربع، كان قويا للغاية وذا نوعية رائعة.

بالاضافة الى ذلك، وفضلا عن هذا البناء المستطيل الشكل تم اكتشاف نوع من الابراج، في حين تم العثور على بناء اخر مستقل عن البناء الرئيسي. واستطاع الفريق الآثاري كذلك اثبات ان جزءا مهما من الهياكل التي اكتشفت في مرحلة التنقيب الاولى للدارة، التي بنتها عائلة «ميرابيل» كان عبارة عن اسوار بنيت من جديد اما على انقاض الاسوار الاصلية اوا نها لم تكن موجودة اصلا.

واثناء تقديم هذه اللقى، اكد فيرمن بيريز ان مستوى التنقيب الذي تم تحقيقه في «دارة ميرابيل» يحول هذا المنزل الريفي الذي يعود بناؤه الى القرنين الثالث والرابع، الى «قاعدة قياس على المستوى العلمي لاعطاء أمثلة على هذه المواقع الساحلية من الحقبة الرومانية».

...يوانات مهددة بالانقراض

خاصة.

ونقل عن النجار قوله ان هذه الحيوانات من الرئيسيات اللبونة الشديدة وهي صغيرة الحجم وشبيهة بالقرود وتمت اليها بصلة بعيدة. وتعد هذه الحيوانات من الحيوانات الليلية التي تظهر في اغلب الاحيان في الليل.

وأضاف النجار أن هذه الحيوانات توجد عامة في مناطق تمتد من بنجلادش الى فيتنام. ويوجد في الحديقة ١٦ حيوانا من نوع سلو لوريس وصلت الى حديقة الحيوان بعدما صودرت من قرية الشحن.

إيطالي يقتل زوجتـــه أمـــام القاضي والمحامين في قاعة المحكمة

ميلانو - الوكالات - قالت الشرطة الإيطالية امس الاول إن رجلا إيطاليا أطلق الرصاص على زوجته فأرداها قتيلة داخل قاعة محكمة بعد وصولهما لحضور جلسة استماع للنظر في انفصالهما.

وأخرج روسولينو (٦٢ عاما) وهو شرطي متقاعد من صقلية مسدسا من سترته وقتل زوجته كوسيما (٤٩ عاما) أمام القاضي والمحامين في قاعة المحكمة في فاريسي قرب ميلانو.

التنظيف بالليزر يعيد للوحات القديمة رونقها

لندن - الوكالات - قال علماء اسبان ان التنظيف باستخدام اشعة الليزر يمكن ان يزيل اتربة واتساخات تراكمت على مدار عشرات بل ومئات السنين من على اللوحات القديمة فيعيد للاعمال الفنية القيمة بهاءها ورونقها.

وعادة ما كان مجددو اللوحات الفنية يستخدمون المشارط والمواد المذيبة لاظهار الالوان الحقيقية للوحات وهي عملية مجهدة للغاية يمكن ان تضر في بعض الاحيان بالطلاء الموجود اسفل الطبقة اللامعة.

ويقول العلماء الاسبان ان تنظيف اللوحات باستخدام اشعة الليزر نجح في ذلك على نحو افضل. وقالت مارتا كاستييخو من المجلس الاسباني للابحاث العلمية في مدريد لمجلة نيوساينتست يوم الاربعاء «تأثير الليزر يقتصر على انه تجرى معالجة السطح.»

وباستخدام شعاع ليزر (يو.في) وجدت كاستييخو ان ذلك نجح في ازالة طبقة المادة اللامعة الخارجية دون التداخل مع المركب الكيماوي للرسم الموجود اسفل هذه الطبقة.

وعندما لامس الليزر الرسم استخدم العلماء اداة منفصلة لازالة الغاز الذي نجم عن ذلك. وادرك العلماء انهم اقتربوا من سطح الرسم عندما بدأ نظام العمل بالليزر يرصد آثارا لجزيئات الطلاء.

اليونان ترفع الحظر عن الالعاب الالكترونية

اثينا - الوكالات - عادت الالعاب الالكترونية مرة اخرى لهواة الكمبيوتر الذين منعتهم اليونان من ممارستها بموجب قانون اثار الكثير من الشكاوى.

ففي محاولة لمنع الالعاب غير القانونية مررت الحكومة قانونا في وقت سابق من هذا العام يحظر استخدام الالعاب الالكترونية بما فيها الالعاب التي تحاكي كرة القدم الشعبية وسباقات الدراجات البخارية.

والقت القبض على اصحاب الحانات والمحال التجارية لمخالفتهم القانون بتحويل الماكينات الى وسيلة للربح نقدا بدلا من حصول روادها على اوقات اضافية للعب كمكافآت فوز.

ولكن وزارة المالية اعطت الضوء الاخضر لاستخدام الالعاب الالكترونية بشرط «عدم رصد مكافآت مالية.»

وقالت الوزارة «يسمح بتحميل واستخدام الالعاب الالكترونية في المنازل والمناطق المأهولة اذا لم ينطو الامر على منافع مالية. ونفس الشيء ينطبق على المناطق العامة والخاصة ... اذا لم يكن هناك مكاسب مالية للاعب او لاي طرف ثالث.»

واصدرت الوزارة هذا التوضيح بعد ان تلقت طوفانا من الشكاوى من اصحاب مقاهي الانترنت واصحاب الالعاب الخاصة الذين قالوا ان القانون الاخير ليس دستوريا ولايسمح باستخدام الاجهزة التي تباع بطريقة قانونية.

وحتى السياح الذي شوهدوا وهم يمارسون العابا على اجهزة كمبيوتر محمولة تعمل بالبطارية اعتبروا مخالفين للقانون.

لكن لم يلبث ان صار ذلك شيئا من الماضي.

فقد قالت الوزارة «ليس هناك اي مشكلة لاي فرد او سائح يزور البلاد اذا كان يمارس العابا مثل جهاز العاب الفيديو (بلاي ستيشن) والجيمبوي والاكس بوكس .. الخ.»

ولاتسمح اليونان بممارسة القمار الا في عدد محدود من الكازينوهات المرخص لها بذلك.

وفي اول قضية تنظرها المحاكم بشأن قانون مكافحة الالعاب الالكترونية رفضت محكمة بشمال اليونان منذ عشرة ايام التهم الموجهة الى اثنين من اصحاب مقاهي الانترنت مثلا امامها بتهمة مساعدة اثنين من الزبائن في لعب القمار على الانترنت.

ودفع القاضي بان القانون مخالف للدستور. وثبتت براءة صاحبي المقهيين وتم السماح لزبائنهما بالاستمرار في ممارسة لعبة الشطرنج التي كانا يمارسانها على الانترنت.

ملكة جمال الكون الروسية المخلوعة قالت إنها خدعت



موسكو - الوكالات - قالت ملكة جمال الكون الروسية المخلوعة التي التحقت بالشرطة امس الاول انها اجتهدت في أداء واجباتها الا انها خدعت فيما يخص وظيفة حاملة اللقب.

وصرحت اوكسانا فيدوروفا التي جردت من لقبها لصالح ملكة جمال بنما في حفل أقيم بنيويورك لصحيفة كومسومولسكايا برافدا أنها فوجئت بالتقارير الصحفية الامريكية التي قالت بأنها كسولة ومتقلبة ولا تستحق اللقب.

وقالت فيدوروفا في مقال بعنوان (امرأة وطنية أم طائشة) «ليست هناك أي ذرة من صحة في هذا الكلام. لقد تخليت عن اللقب باختياري... قبل أن أفوز لم يخبرني أحد بأي شيء عن شروط العقد. لم أعتقد أنه سيكون هناك كل تلك الالتزامات. ولم أكن أنوي أن أهجر عملي في الجامعة. وأخبرت المنظمين أنني مضطرة للعودة لوطني وبالطبع لم يستطيعوا الانتظار لشهور حتى أعود.»

وقالت فيدوروفا إنها أظهرت التزامها كملكة لجمال الكون في مساعدة مرضى الايدز. «لقد عملت بجد وإخلاص. ولست مذنبة. والنجاح يتوج مجهوداتي.» «بعد زيارة لكينيا لمساعدة ضحايا الايدز خصصت الحكومة ٢٥٠ ألف دولار للمساهمة في علاج المشكلة.»

وقالت أيضا ان عليها أن ترعى جدها المريض. وأضافت ان أصدقاءها وأقرباءها ساندوها في اتخاذ القرار.

ويعد اقصاء فيدوروفا هو الاول في تاريخ مسابقة ملكات الجمال. وقال المنظمون انها فشلت في الالتزام بمسؤولياتها. بينما تقول التقارير الصحفية أن وزنها زاد وتزوجت أو أصبحت حاملا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ترشيحا

يدعو جميع الرفاق والرفيقات للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الفرع.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٨ الساعة الثامنة مساء في بيت الرفيق اياد بشارة.

* نقاط البحث:

– مناقشة مواد المؤتمر الـ – ٢٤ للحزب.
– انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر.

يشارك في الاجتماع الرفيق د. أحمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

يدعو جميع الرفاق والرفيقات للحضور والمشاركة في اجتماع كادر الفرع.
وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/١٠/١ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة كفرياسيف.

* نقاط البحث:

- **مناقشة مواد المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.**
- **انتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر.**

يشارك في الاجتماع الرفيق عصام مخول عضو المكتب السياسي للحزب.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

باحترام
اللجنة المحلية

معًا نحو انجاح المؤتمر الـ - ٢٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

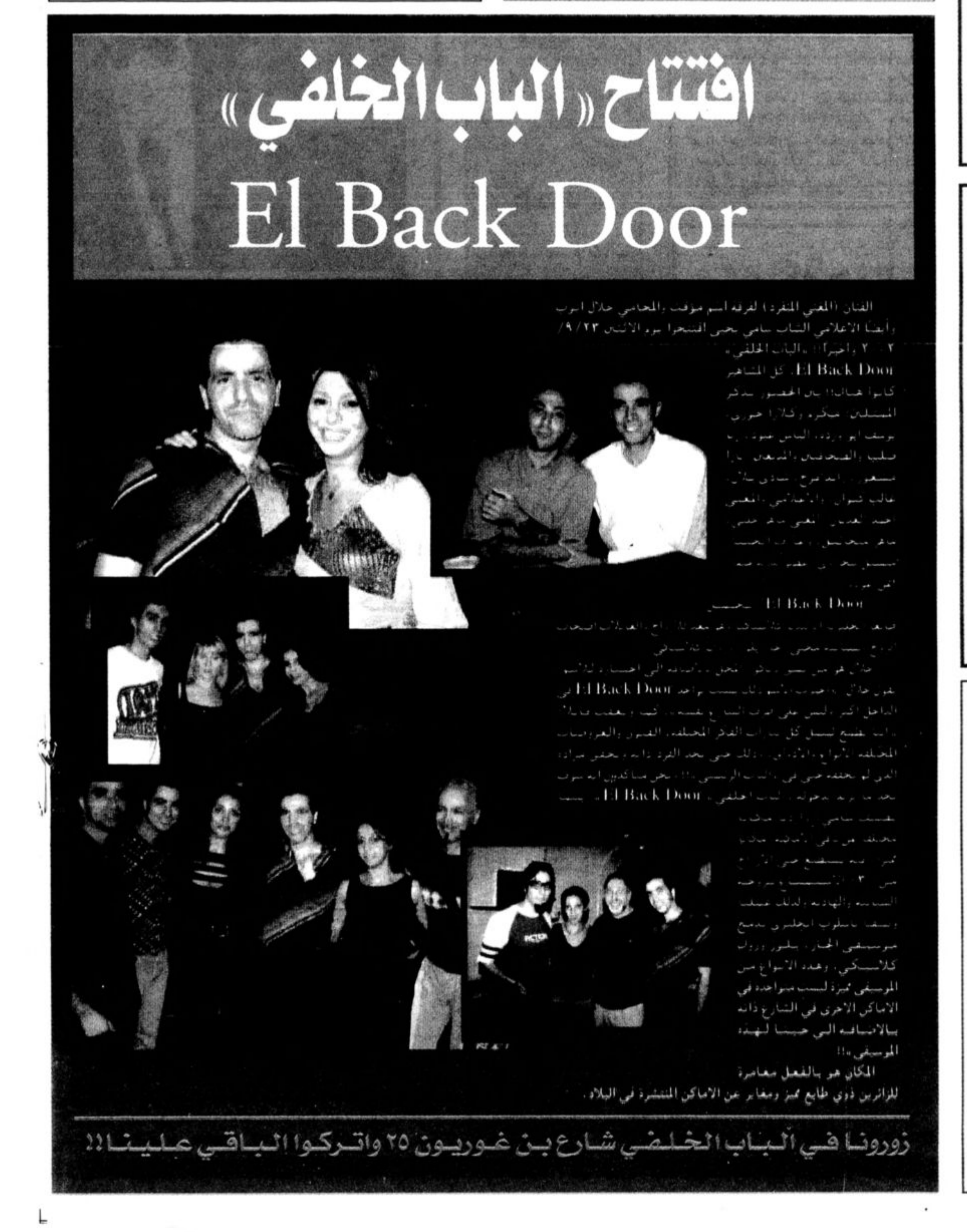
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ابوسنان

ندعوك بهذا للحضور والمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب في ابوسنان.
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة دار الصداقة.

– نقاط البحث:

* مناقشة مواد المؤتمر الـ – ٢٤ للحزب.
* انتخاب مندوبي فرعنا للمؤتمر.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد وعدم التغيب.



جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعوك لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٩/٢٧ في تمام الساعة السابعة مساء.
حضورك هام وضروري.

* البحث:

- أمور تنظيمية.
- قضايا الساعة السياسية.

عن السكرتارية
د. زهير طيبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو عضوات واعضاء اللجنة المركزية للمشاركة في اجتماع اللجنة وبمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية وذلك يوم غد الجمعة ٩/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الأخوة» بحيفا.

• نقاط البحث:

- التطورات السياسية.
- التحضيرات للمؤتمر الـ - ٢٤ للحزب.
- متفرقات.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

• د. أحمد سعد •

حذار من مغبة مغامرة كارثية عربيدة!

* بالصلف والاستهتار المعهودين استقبلت حكومة شارون - پيرس - بن اليعيزر قرار مجلس الامن الدولي الذي يطالبها بوقف عملياتها العسكرية كافة في الاراضي الفلسطينية والتخلي فوراً عن جميع عملياتها في منطقة رام الله ووقف عملية الهدم في مقر الرئاسة الفلسطينية والانسحاب سريعًا للمواقع التي كانت فيها قبل اندلاع الانتفاضة. ففي ديوان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، جاء الرد سريعًا برفض مطلق للقرار واعلان عدم الاستجابة بتنفيذه، وحسب تقييم ارباب الجريمة والعدوان فأن القرار الجديد الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ليس اكثر من «قرار اعلامي آخر سيقذف الى مزبلة التاريخ وغير ملزم ولا يمكن تنفيذه»!! ويصدق المجرمون في حكومة الاحتلال والحرب والجرائم في حقيقة ان هيئة الشرعية الدولية هذه لم تثبت مصداقيتها وتستعمل صلاحياتها في مجال التعامل مع اسرائيل العدوان. فكم من القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي وغيره من هيئات الشرعية الدولية مطالبة اسرائيل الرسمية باحترام القانون الدولي والمواثيق الدولية وبالانسحاب من المناطق المحتلة ووقف الاستيطان والعربدة العدوانية ولكن «ولا عند قريش خبر» داست على هذه القرارات باستهتار وتجاهلتها وواصلت البلطجة العدوانية بدعم من الامبريالية الامريكية وكأنها فوق القانون الدولي وفوق الشرعية الدولية. وضعف موقف الشرعية الدولية، مجلس الامن وغيره، انه لا يرفق قراراته المتعلقة باسرائيل العدوان بآليات واجراءات لتجسيد هذه القرارات واجبار حكومة اسرائيل على الانصياع والتنفيذ. وهذا الضعف نابع من جراء الدعم الامريكي اللامحدود لاسرائيل العدوان واستخدام الڤيتو الامريكي لمنع اتخاذ اي قرار في مجلس الامن يدين او يمس اسرائيل العدوان. فالبرغم من تقييمنا الايجابي لقرار مجلس الامن الذي يدعو اسرائيل الى وقف العدوان العسكري والانسحاب، والذي كان للهبة الشعبية الفلسطينية ليل ٩/٢٢ الدور الضاغط والمؤثر في صدور هذا القرار، الا انه وتحت مكبس الضغط الامريكي والتهديد باستعمال حق الرفض (الڤيتو) لم يتضمن القرار ادانة لجريمة حكومة شارون - پيرس بامتهانها كرامة الشعب الفلسطيني بتدمير غالبية أبنية مقر الرئاسة الفلسطينية في «المقاطعة» ومحاصرة وسجن عمليًا رئيس ورمز وقائد مسيرة الشعب العربي الفلسطيني الكفاحية.

اننا نرى من الاهمية بمكان التحذير من مغبة مغامرة كارثية عربيدة يجري نسج خيوطها في اطار التحالف الاستراتيجي العدواني الامريكي - الاسرائيلي. فالمندوب الامريكي في مجلس الامن امتنع عن التصويت ولم يستعمل هذه المرة حق الڤيتو. وهذا لا يعني ان الادارة الامريكية غيّرت موقفها المنحاز الى جانب اسرائيل العدوان على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. بل يندرج هذا الموقف في اطار خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية معًا. فالتطورات الحاصلة منذ عملية التفجيرات في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في واشنطن ونيويورك وتبني ادارة بوش - تشيني - رامسفيلد لاستراتيجية عولمة ارهاب الدولة المنظم لضمان الهيمنة كونيًا تشير الى الارتباط والعلاقة الجدلية بين تصعيد الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد شعب الانتفاضة والاستعدادات الامريكية لشن الحرب على العراق. وسيكتب التاريخ يومًا ان الانتفاضة الفلسطينية عرقلت الى حين، ونأمل ان تُفشل، تنفيذ المخطط الامريكي بشن الحرب على العراق. ففي اطار استراتيجية ادارة بوش بممارسة عولمة ارهاب الدولة المنظم تعتبر الحرب ضد العراق البوابة الرئيسية لفرض الهيمنة الامريكية في المنطقة وعالميًا. فأحد اهداف الحرب الامبريالية الامريكية على العراق هو احتكار الهيمنة على النفط، المصدر الاساسي للقوة الاقتصادية والعسكرية، في منطقة تختزن اراضيها ٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي. وحسب معطيات العديد من خبراء الاقتصاد والنفط ان مصادر النفط في العديد من المناطق، في بحر الشمال وغيره بدأت تنضب، وان استهلاك النفط عالميًا حتى سنة (٢٠٣٠) سيزداد بنسبة ٦٠٪. وهذا يعني انه ستزداد اهمية الشرق الاوسط استراتيجيًا وعلى ساحة المنافسة بين محاور الامبريالية الثلاثة - الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي. واذا اخذنا بالاعتبار ان اليابان تستورد من الشرق الاوسط ٦٢٪ من احتياجاتها الاستهلاكية للنفط والاتحاد الاوروبي ٤٢٪ بينما الولايات المتحدة لا تستورد سوى ١٠٪ من احتياجاتها من هذه المنطقة، اذا اخذنا ذلك بعين الاعتبار ندرك لماذا تعارض البلدان الاوروبية، باستثناء بريطانيا، الحرب الامريكية ضد العراق.

فالادارة الامريكية تضع اليوم في رأس سلم اولويات سياستها الخارجية شن الحرب التدميرية ضد العراق وتجنيد تحالف دولي وابتزاز تأييد من الامم المتحدة ومجلس الامن لشرعنة العدوان. وفي هذا السياق تفشل الولايات المتحدة في تجنيد تحالف واسع يؤيد حربها العدوانية وتواجه عقبة رئيسية تتجسد بتصعيد الصراع الدموي من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ومواصلة هذا التصعيد والجرائم الهمجية التي يرتكبها هولاكو التدمير ضد الشعب الفلسطيني يرافقه زيادة في المعارضة العالمية لشن حرب على العراق ويضطر ادارة بوش الى تأجيل وقت فتح نار جهنم ضد العراق. فالادارة الامريكية تضغط على حليفها الاستراتيجي - حكومة الكوارث الشارونية - الپيرسية بتخفيض سقف عدوانها مؤقتًا وان تنشط «على النار الهادئة» ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ريثما تشن عدوانها على العراق وتنجح في تجنيد انظمة عربية تتواطأ مع مخططها العدواني في المنطقة. ومن هذا المنطلق «ضغطت» ادارة بوش على شارون لوقف عملية التدمير في مقر الرئاسة الفلسطينية وامتنعت عن التصويت في مجلس الامن معلنة بصريح العبارة ان مواصلة هذا التصعيد يعرقل خطة الحرب ضد العراق والمساعي لتجنيد انظمة عربية تؤيدها. وانصاعت حكومة شارون لمشيئة سيدها وحليفها الاستراتيجي تكتيكيًا. سحبت آلات الهدم والتدمير من الجرافات وادخلت مكانها الدبابات لمواصلة محاصرة الرئيس الفلسطيني ومقر الرئاسة، ووجهت آليات القتل والتدمير لارتكاب الجرائم والمجازر في قطاع غزة. فحكومة شارون غير معنية بتهدئة اوضاع تؤدي الى استئناف المفاوضات السياسية لان بنيتها من قوى اليمين المغامر والفاشية العنصرية تحتضن هوية ايديولوجية - سياسية تتناقض كلية مع التسوية السياسية ومع السلام العادل المبني على الحق الشرعي للشعب الفلسطيني المسنود بقرارات الشرعية الدولية.

ولهذا تنهج حكومة الكوارث سياسة مبنية على قاعدتين اساسيتين مترابطتين عضويًا:

الاولى: مواصلة الجرائم من قتل وتدمير وحصار ضد الشعب الفلسطيني وبشكل استفزازي همجي وكأنها بذلك تستدرج اعمال مغامرة، رد فعل فلسطيني مغامر من خلال عمليات انتحارية ضد مدنيين داخل اسرائيل ليتخذها شارون وحكومته ذريعة لمواصلة حمام الدم والارهاب الدموي ولمنع خلق الظروف لتهدئة الاوضاع وتقمص دور الضحية امام الرأي العام العالمي.

والثانية: الضغط على الادارة الامريكية لفتح نيران حرب العدوان على العراق والاستعداد للمشاركة فيها، ومن منطلق الوهم ان مثل هذه الحرب وبعد «خراب بصرى» ستوفر الظروف «لتسوية» القضية الفلسطينية وفقًا للاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية، بأيجاد بديل للسلطة الفلسطينية يكون على استعداد للتفريط بثوابت الحق الفلسطيني المشروع الاساسية بالتحرر والاستقلال الوطني.

ان اكثر ما يقلق راحة حكومة الكوارث الشارونية وسندها الامريكي هو التوجه السياسي الحكيم للقيادة الشرعية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بالدعوة الى استئناف المفاوضات السياسية ووقف نهج العنف وقتل المدنيين والناس الابرياء من الاسرائيليين والفلسطينيين. حماس والجهاد الاسلامي يعلنان تبنيهما للعمليات الانتحارية وعرفات والسلطة يدينان هذه العمليات ويَصدر بيان رسمي يطالب جميع القوى والفصائل الفلسطينية بوقف هذه العمليات، ولكن دبابات ومدافع وجرافات هولاكو وجنده تعيث اجرامًا وتدميراً ضد مقر الرئاسة الفلسطينية لدفن صوت السلام. شارون وبن اليعيزر ويعلون وغيرهم في حكومة الكوارث اليمينية معنيون جداً ولخدمة مخططهم التصفوي ضد الشعب الفلسطيني ان يبقى صوت المغامرة الفلسطينية هو المرتفع، فهو الغطاء للتمويه والتغطية على ما يرتكبونه من جرائم ضد الانسانية والشعب الفلسطيني. فالمصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة المصيرية تستدعي الالتزام بالقرار الوطني الواحد الذي عبرت عنه وجسدته هبة وحدة الصف الوطنية في مظاهرات الغضب والتحدي التي انطلقت ليل ٢٢/ ٩ من مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين. فارادة شعب يتمسك بحقوقه الوطنية الشرعية ستقهر حتمًا وتدحر الاحتلال ومخططاته السوداء. وتصعيد المعركة وعلى مختلف الجبهات الفلسطينية والعربية والعالمية وداخل اسرائيل لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية ونصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني ترتبط عضويًا بتصعيد المعركة لمنع حرب الارهاب الامريكية ضد العراق. فهذا الربط يعكس من حيث المضمون والمدلول السياسي حقيقة ان المعركة هنا وهناك واحدة وتتعلق بمواجهة الهجمة الارهابية ضد الشعوب وحقوقها.

ما هكذا تورد الإبل.. يا مراسلي الجزيرة

• بقلم: د. أيمن فضل عودة •

* قامت في الايام الاخيرة قناة البث التلفزيوني الفضائية «الجزيرة» بعرض تقرير عن الجماعة الاسلامية الاحمدية من خلال برنامجها «مراسلو الجزيرة»، مُوردة من خلاله صورة مشوّهة للمشاهدين العرب عن هذه الجماعة، ومضمّنة به شتى الاكاذيب والاضاليل اما من خلال المضمون او طريقة العرض او حتى بتعمد عدم اعطاء الفرصة لممثلي الجماعة بالرد على التهم الموجهة ضدها.

ولست الآن في صدد الدخول في الجدل الدائر حول ماهية هذه القناة واهدافها وتأثيرها على العالم العربي، الا انني ولتوخي الموضوعية من خلال هذه السطور القليلة لا يسعني الا ان اثني على مجهودات هذه القناة وما تقدمه من خدمة للعالم العربي في مجالات عديدة.

اما بالنسبة لتقرير الجزيرة عن الجماعة الاسلامية الاحمدية ففيه - ولا ريب - قد اخفقت اخفاقًا كبيراً وساهمت من خلاله بشكل سلبي في التأثير على مستوى الوعي العربي فيما يتعلق بالامور الدينية الاسلامية، وبدلاً من ان ترقى بمشاهدي الجزيرة الى مستوى النقد الموضوعي، من عرض نزيه لحقيقة الجماعة الاحمدية راح مراسلو الجزيرة وبانحياز سافر ضد الجماعة الاحمدية بالترويج بنفس الاكاذيب والاتهامات التي يسوقها اعداء الجماعة من الشرق والغرب، فهكذا على الاقل بدا مقدم البرنامج، محمد خير البوريني، ومراسل الجزيرة ناصر البدري في عرضهما ووصفهما لهذه الجماعة منجرين وراء ما يقوله اعداء الجماعة الاحمدية، بشكل مناف لأهم أسس وقيم الاعلام القويم من توخي الحذر والموضوعية وعدم الانحياز الى جهة دون اخرى، هذا ناهيك عن انتقاء كلام ضيوف البرنامج من ممثلي الجماعة او معارضيها بشكل يكاد يكون عشوائيًا عديم الترابط من حيث المضمون - اللهم الا في مقطع واحد - او حتى بأسلوب مموّه مغالط، كما لم تتح الفرصة امام ممثلي الجماعة الاحمدية بالرد على الاعتراضات التي ساقها معارضو الجماعة في هذا التقرير، اضافة الى قسمة ضيزى في الوقت المتاح لكلا الفريقين بالتحدث.

وهكذا وقع مشاهدو الجزيرة في هوة الاعلام الموجه، وان لم يكن هذه المرة من ساسة دول او حكومات وانما مشائخ وعلماء مسلمين، قسم [illegible] كما ظهر على الاقل من خلال البرنامج يفتقر الى علم صحيح [illegible] دقيقة بحقيقة هذه الجماعة، والقسم الآخر وان كان على علم فبصورة مشوهة منتقاة وبأسلوب مقيت وقسم آخر طغت عليه مصالح شخصية واحقاد دفينة فكان العمَهُ مصيره.

فيا اخوتنا ممن حظوا بمشاهدة هذا البرنامج لا تعجلوا بالحكم على هذه الجماعة قبل ان تطلعوا على ردها لما عرض في هذا البرنامج، فان ما عرض عليكم هو جزء من الحقيقة مشوه، تشوبه شائبة الحقد الطائفي وتعتريه انواع الاكاذيب والافتراءات، ونذكركم هنا ان «قليل من المعرفة لعنة» (Little knowledge is a curse) ولاخوتنا العاملين في قناة الجزيرة نقول: «ما هكذا تورد الابل.. يا مراسلي الجزيرة».

(الكبابير/ حيفا)



اليوم وغداً

في الممتازة: امتحانات حقيقية لفرقنا العربية في القطرية: مجد الكروم بحاجة ماسة للفوز وكفرسميع سيحاول قهر العكيين

* تلعب فرق الدرجة الممتازة اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الثالث للدوري ومن الطبيعي جداً ان نبدأ بمشاهدة مباريات ذات طابع رخاص سيما وان جميع الفرق بدون استثناء، باتت تبحث عن تجميع اكبر عدد من النقاط وربما الاختلاف الوحيد بين هذه الفرق يكمن في الهدف المرجو من وراء تجميع هذه النقاط فالقسم الاول يرغب بحصد الانتصارات بغية الانخراط في قمة اللائحة وبالتالي التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة العليا اما القسم الثاني من هذه الفرق يطمحون لاقل من ذلك بكثير اذ ان طموحهم يقتصر على البقاء في الدوري بصورة مشرفة دون التقوقع في قاع اللائحة وبالتالي الابتعاد عن صراع «الحياة او الموت» في المباريات الاخيرة للدوري.

ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الممتازة ستلعب الفرق العربية مبارايتها اليوم الجمعة ففي استاد عيلوط - الناصرة سيستقبل النصراويون الصاعد الجديد لمستوى الدوري الممتاز هبوعيل القدس اما مكابي كفركنا فسيستقبل الهابط الجديد لهذا الدوري فريق مكابي كريات بات چات بالمقابل السخنينيون سيسافرون الى اقصى الجنوب لملاقاة فريق بيتار بئر السبع. اما في الدرجة القطرية فستلعب الفرق هناك مباريات الاسبوع الخامس وهنا لا بد من الاشارة ان الدوري بات شيقًا فهناك صراع قمة واضح بين ثلاث او اربع فرق وعلى ما يبدو ان الاسابيع القادمة ستُظهر لنا الفرق التي ستصارع على بقائها في الدوري. اليوم الجمعة سيلعب فريق هبوعيل احمد مجد الكروم مباراة خارجية امام هبوعيل بيسان وغداً السبت سيستضيف هبوعيل كفرسميع فريق القمة هبوعيل عكا.

المباريات

الدوري الممتاز

م. كفركنا - م. كريات چات

فوز هام حققه لاعبو مكابي كفركنا في نهاية الاسبوع الفائت على فريق اتحاد ابناء سخنين من هدف للبديل محمد عباس الامر الذي قد يكون من شأنه منح اللاعبين ثقة بأنفسهم لمواصلة المشوارو وسيجعلهم حتمًا يلعبون بهدوء اعصاب وتقديم اداء جيد في مباراتهم اليوم امام كريات چات التي من المتوقع ان تكون اختباراً حقيقيًا للاعب خط الوسط چورچي دراسبيلا الذي لم يرتق الى المستوى المطلوب منه حتى الآن فربما هذه فرصته لاثبات عكس ذلك وكذلك الامر بالنسبة للمهاجم عوفر شطربنه اذلي توقع منه الجميع اداء افضل من ذلك بكثير وذلك على ضوء ما قدمه في الموسم الماضي وهنا لا بد ان نذكر انه ليس من المستبعد ان يراود المدرب هشام الزعبي تفكير في اجراء بعض التغييرات في تركيب الفريق هذا بالرغم من عدم وجود تصريحات بهذا اسلياق. ولكن هناك ما يبعث الامل في الفريق الكناوي الا وهو حارس المرمى شاؤول سمادي الذي بحق وبجدارة حارس ممتاز وبالامكان الاعتماد عليه دون خوف. ولكن علينا الا ننسى ان الضيوف لن يقفوا مكتوفي الايدي وستكون لهم محاولاتهم في احراز الاهداف او ربما عدم الخسارة على الاقل.

بيتار بئر السبع - اتحاد ابناء سخنين

امتحان حقيقي للمدرب مومي زعفران لان يثبت للجمهور السخنيني انه اختار لاعبو تعزيز يرتقون الى مستوى كروي جيد وعليه فأن نية الفريق السخنيني ستتجه حتمًا نحو تحقيق الفوز في مباراة اليوم امام بيتار بئر السبع لانه عدا عن ذلك يعتبر فشلاً وربما ايضًا سينفذ صبر الجمهور السخنيني الذي سيطالب بأقالة المدرب زعفران.

بالنسبة لموازين القوى بين الفريقين فلا توجد هناك فروقات خاصة وان ادرنا التطرق لحلقات الفريق فنجد ان الحلقة الدفاعية في سخنين اقوى من تلك التي في بئر السبع ولكن المشكلة تكمن في حلقة سخنين الهجومية التي لا بد وان يكون لها حلا سريعا وربما سيتم اشراك في لقاء اليوم المهاجم السخنيني حسام ابو صالح الذي لم يتلق فرصته بعد هذا الموسم فقد يكون شاراكه عاملا حيويا وفي الوقت نفسه بالامكان اعادة اللاعب وسيم عباس الى مكانه اطلبيعي في الوسط والذي من هذا الموقع بامكانه تغيير مجريات اللعب ودفع المهاجمين بكراته المتقنة وكذلك سيتمكن البلغاري مصطفى ناصيف قادير من التحرك بحرية اكثر والكلمات الاخيرة التي نقولها بانه لا محالة عن الفوز ورسم الابتسامة على شفاه الجماهير السخنينية.

م. الاخاء الناصرة - هـ. القدس

اداء جيد قدمه لاعبو مكابي الاخاء الناصرة في مباراتهم الاخيرة امام كريات چات هذا بالرغم من خسارتهم في الدقيقة الاخيرة الا ان ما يجب الانتباه اليه جيدا هو كمية الاهدارات التي كانت للفريق النصراوي الامر اذلي يجب الا يعود على نفسه في مباراة اليوم امام هبوعيل القدس.

مما لا شك فيه ان التطلاعات في الناصرة في تحقيق اول فوز لهم لانه عدا عن ذلك لن يصب في مصلحة الفريق وما هو مطلوب من اللاعبين الاستمرار بتقديم نفس الاداء من الاسبوع الفائت ولكن مع اضافات خفيفة واهمها اتقان المهاجمين في التسجيل والتقليل من الاهدارات وربما يجب التنويه انه بامكان خط الوسط قلب الموازين وذلك عن طريق الاكثار من محاولات التسديد من خارج منطقة الجزاء، الامر الذي سيدخل الدفاع المقدس في بلبلة وبالتالي ستكون السيطرة نصراوية ولكن هذا وحده لا يكفي فمن الضروري تنسيق الهجمات المرتدة لان تكون سريعة وتمرير كرات سريعة لرغيد برانسي داخل منطقة الجزاء الذي يسرعته اما انه سيسجل او انه سيحظى بضربة جزاء.

الدرجة القطرية - الاسبوع الخامس

هـ. بيسان - هـ. مجد الكروم

مباراة من عالم آخر من المفروض ان نشاهدها اليوم الجمعة وكيف والقاسم المشترك للفريقين هو حاجتهما الماسة للنقاط وعليه فاننا هو حاجتهما الماسة للنقاط وعليه فاننا نتوقع ان وتتميز المباراة بهجمات سريعة على المرميين وحتمًا لن يلعب اي طرف منهما مكن اجل تحصيل نقطة واحدة فقط لان ذلك لا يجديهم نفعًا. بما يخص الفريق المجدلاوي فان الوضع لا يبدو سهلاً إذ ان هنالك مشكلة في ترجمة الفرصة المتاحة لهم الى اهداف وهذا كان سبب خسارتهم امام بيتار شمشون تل ابيب وتعادلهم امام كريات اتا وعليه فانه يجب اخذ الامور بجدية اكثر هذا اذا كانت النية تتجة نحو كساب النقاط الثلاث.

هـ. كفرسميع - هـ. عكا

السمعاويون لم يتعادلوا في اي لقاء من اللقاءات التي لعبوها حتى الآن حيث انه فاز في مباراتين وخسر في اثنتين ولكن لصالحهم يقال ان اداءهم اخذ بالتحسن من مباراة لاخرى وربما انضمام كَميل برانسي من شأنه ان يعطي دفعة معنوية لخط الهجوم.

في مباراة اليوم امام هـ. عكا لن يكون سهلا، تحقيق الفوز سيما وان الضيوف ينوون المنافسة على بطاقة الارتقاء لدرجة الممتازة ويتميزون بدفاع صلب بشيادة نزيه حلاحلة وعليه فان المهمة صعبة جدا ولكنها ليست مستحيلة وتنبع الصعوبة بسبب غياب اثنين من لاعبي الفريق الاساسيين وهما المدرب حسام فلاح ومحمد عوض بسبب الابعاد.

لائحة الدرجة الممتازة

المرتبة	الفريق	م	ف	ت	خ	نقاط
١.	هـ. القدس	٢	١	١	١	٤
٢.	هـ. تتسيرت عليت		٢	١	١	
٤						
٣.	م. كريات جات				٢	١
١			٤			
٤.	بيتار بئر السبع				٢	١
١			٤			
٥.	هـ. رعنانا			٢	١	-
١		٣				
٦.	هـ. رمات غان٢				١	-
١		٣				
٧.	هـ. حيفا			٢	١	-
١		٣				
٨.	م. كفركنا	٢	١	-	١	٣
٩.	م. الاخاء الناصرة				٢	-
١		١	١			
١٠.	اتحاد ابناء سخنين٢		-	١	١	١
١١.	م. هرتسليا	٢	-	١	١	١
١٢	تسفريريم حولون	٢	-	١	١	١

لائحة الدرجة القطرية

المرتبة	الفريق	م	ف	ت	خ	نقاط
١.	م رمات عميدار	٤	٤	-	-	١٢
٢.	هـ. عكا	٣	٣	١	-	١٠
٣.	هـ. أشكلون	٣	٢	١	-	٧
٤.	بيتار شمشون تل أبيب		٤	٢	١	١
٧						
٥.	هـ. كفرسميع	٤	٢	-	٢	٦
٦.	م. كريات آتا	٤	١	١	٢	٦
٧.	هـ. بيسان	٤	١	-	٣	٣
٨.	هكواح رمات غان	١	١	-	-	٣
٩.	كريات شمونة	٣	١	-	٢	٣
١٠.	هـ مجد الكروم	٣	-	٢	١	٢
١١.	عيروني رمات هشارون٤		-	١	٣	١
١٢.	هـ. بات يام	٤	-	١	٣	١



اليوم في سلطة البريد؟

في الطريق الى خارج البلاد نمر في فرع البريد ونشتري دولارات مضمونة

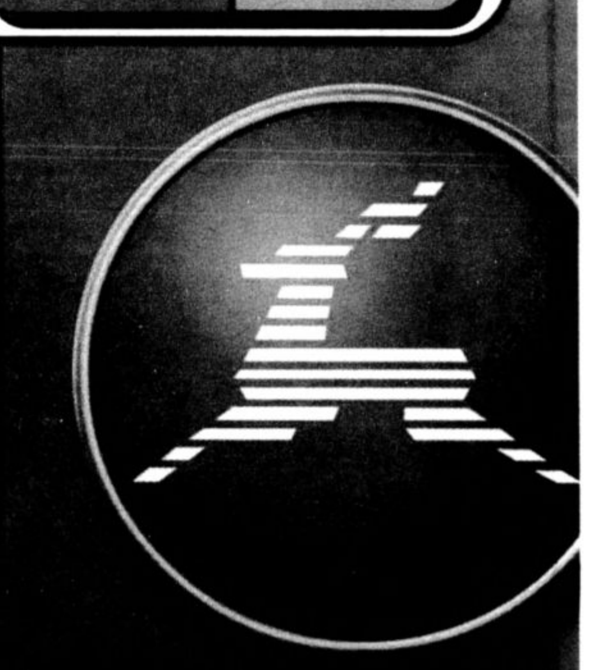
في البريد فقط الدولارات غير مزيفة

رخصة سياقة دولية — ٢٨ ش.ج	تمديد صلاحية جواز سفر — بدون انتظار ومباشرة لبيتك — مجاناً	خدمات تحويل عملة أجنبية الى خارج البلاد ومن خارج البلاد الى ١٨٥ دولة — وخلال دقائق
بطاقة اتصال دولية — إبتداء من ٢٤ ش.ج	خدمات تبديل العملة حوالات مسافرين — ٠٪ عمولة تبديل	

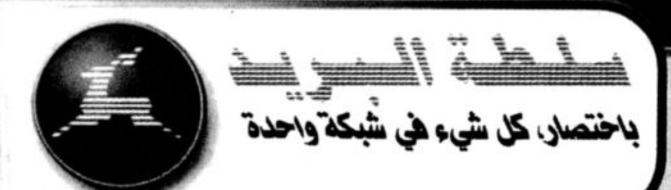
المعلومات في الإعلان هي دعاية الخدمات الفعلية تعطى بموجب القوانين

خدمات أكثر بسعر أقل

٠٪ عمولات — عند دفع فواتير في بنك البريد	دولارات مضمونة — في البريد فقط الدولارات غير مزيفة	بطاقات تلكارت وخليوية — إبتداء من ١٣ ش.ج
	فحص رهنية مركبات — ٦٥ ش.ج — معلومات حول رهنية بواسطة رقم السيارة.	بريد EMS دولي سريع — مدة ٢-٣ أيام عمل لأهداف رئيسية في العالم — على سبيل المثال ١/٢ كغم للولايات المتحدة — ٨٢ ش.ج — السعر الأرخص للخارج



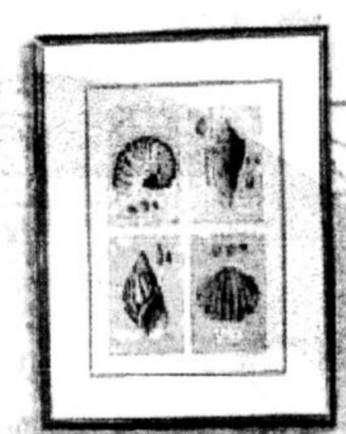
تضاف للسعر رسوم بموجب القانون. الخدمات تعطى بواسطة شركة "طابو مباشر" بموجب ساعات العمل في الدوائر.



للتفاصيل حول تشكيلة الخدمات والفروع التي يمكن الحصول عليها اتصلوا ١٧١ (تكلفة محادثة عادية) او في موقع الإنترنت-

www.postil.com

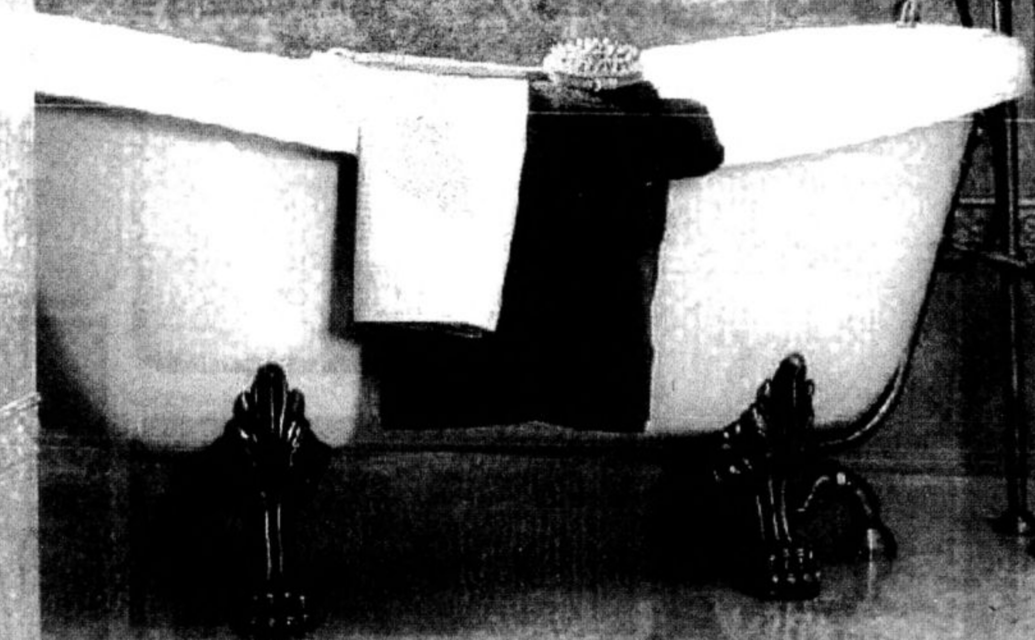
حملات وتنزيلات خاصة في جميع الفروع
بمناسبة افتتاح فرع حيفا (تشيك بوست)



هل خططتم بيت أحلامكم وهل فكرتم في كل شيء...؟

ادخلوا الآن إلى أحد فروع م. دوخي حيث تجدون ما يلائم ذوقكم وميزانيتكم

م. دوخي كراميك لكل العمر



م. دوخي استيراد وتسويق (١٩٧٥)

كراميكا • غرانيت بورتسيلان • أدوات صحية • حنفيات

الادارة:	المخزن الرئيسي:	صالات العرض:		
سخنين ت: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧ فاكس ٠٤-٦٧٤٥٤٥٠	المنطقة الصناعية سخنين ت: ٠٤-٦٧٤٧٩٧٨ فاكس: ٠٤-٦٧٤٧٩٧٩	حيفا - تشيك بوست، شطاين ليئون ٥ ت: ٠٤-٨٤٠٢٣١١/٢/٣ فاكس: ٠٤-٨٤٠٢٣١٤	عكا - جلود ٢٢، ت: ٠٤-٩٩١٠٤٥٦/٤٨٧٩ فاكس: ٠٤-٩٩١٨٢٢٠	سخنين - الشارع الرئيسي: ت: ٠٤-٦٧٤٣٥٤٢/٠٦٤٧ فاكس: ٠٤-٦٧٤٤٥٠

قراءة في رواية «العُصعُص» للكاتبة الكويتية ليلى العثمان

• بقلم: محمد قاسم صفوري - شفاعمرو •

* صدرت مؤخراً عن دار المدى السورية أحدث رواية للكاتبة الكويتية ليلى العثمان وتحمل اسم «العُصعُص»(١) وهي رواية اجتماعية محورها طفل يدعى سلوم يكره عصاعص الحيوانات ويلاحقها على اختلافها، فيقطع عصعص كل حيوان يمسك به. ويجرّ بذلك مشاكل جمّة على أسرته ويعاني هو الآخر من عقاب والده العنيف. يحاول والداه فهم السرّ الكامن وراء سلوكه المذكور فتتساءل أمه: «ما أدري سالفته مع العصاعص» يمكن مسحور»، ويحتج والده على قولها فيقول: «مَن يفكر يسحر جاهل؟ ولدك هذا مخبول»(٢)، فيختضّ جسد الأم على ولدها وتذكر اسم الله تعالى لتُبعدَ عنه كل شر، وحين تسأله أمه: «ما قصتك مع العصاعص» يعلن أنه لا يحبها وسيتابع قصها كلما خلق الله عصعصاً(٣).

يواصل سلوم ملاحقة عصاعص الحيوانات وعندما يقطع عصعص كلبة «أم صلّوح» تثور ثائرة المرأة وتشكوه لوالده الذي يعاقبه ويعنّفه على فعلته، وتهدده «أم صلوح» بقولها: «ترى كلبتي مسكونة، الليلة يأتونك جنانوتها» (أي شياطينها)(٤)، ولا يتأخر وقع كلامها على سلوم في تلك الليلة، إذ يهبّ من نومه مذعوراً، صارخا وملوحًا بذراعيه وهو يصيح «هدّوني، وخرّوا عني، هدّوني»(٥) أي اتركوني. وتتوالى صرخاته عالية حتى يخرس والده زوبعتها بصفعة تهوي على خدّه فيغيب عن الوعي، ويتفطّر قلب سعاد شفقة على ابنها وتأبى إلا أن ينام في فراشها لتطمئن عليه، وفي الصباح يصحبه والده إلى الملا (الشيخ) فيقرأ عليه بعض الآيات القرآنية وتتحسّن حالته، لكن قلب الأم لا يهدأ، فتكلّف أخاه «جسوم» برعايته والبقاء قربه وتوصيه بألا يسمح لأخيه أن يغيب عن ناظريه.

حين تسترجع الأم مشاهد الماضي وهي تناقش زوجها معيوف في سبب كره ابنها للعصاعص، تتذكّر كيف رأى سلوم ذات يوم عصعص والده وهو يقوم بتمارين رياضية عاريًا، عندها صرخ صرخته: «أبوي طلع له عصعص»(٦) وظلّت الصورة في مخيلته رغم محاولات الأم العديدة وهي تشغله بأنواع شتى من الحكايات عمّا رآه، وخلُصَت إلى قرار يقضي بأن يشرح الأب لابنه ما رأى. لكنه رفض رغم اقتناعه بصحة ما تقوله زوجته، وسرى الخوف في نفسه وصار هو الآخر يخشى على عصعصه، فيلف نصفه الأسفل بالوزار ويُحكم ربط ما بين فخذيه معبّراً عن خوفه بقوله: «بيني وبينك ولدك ما له أمان، قلت أربط روحي أحسن»(٧) ويبدو أن سلوم يرفض رؤية والده عاريًا وقد نما له عصعص فتمثّل رفضه لذلك بملاحقة الحيوانات وقطع عصعص كل حيوان يراه(٨).

لكن العثمان لا ترضى بأن تقف عند هذا المستوى بل ترتفع بمفهوم العصعص من المستوى الحسّي إلى الرمزي، خاصة بعدما يكبر الطفل سلوم فيصير أكثر وعيًا وإدراكًا وعندما يرى زميله راشد يتحول إلى عصعص لمدرس الدين ليبتزّ بعض العلامات يثور عليه ويسبح رأسه ويسيل دمه، وعندما يعاقبه والده على فعلته يؤكد له سلوم أن هذه الظاهرة التي يناهضها أضحت واسعة الانتشار في المدرسة، فالمدرّس صار عصعصًا للناظر أيضًا، الأمر الذي ينبّه معيوف، والد سلوم إلى الآفة الاجتماعية التي يراها مهيمنة في مختلف مجالات الحياة، ويدرك بفضل ملاحظة ابنه ما في مجتمعه من نفاق ووصولية وتظاهر بالاخلاص للآخرين، لا حبًا فيهم انما طمعًا في تحقيق المآرب الشخصية ويخلص إلى قوله: «كل الدنيا صايره عصاعص من أجل المصلحة، عصاعص من أجل المال، عصاعص لأجل اللذات الحرام، آخ لو يدرك سلوم الأسرار، هل كان سيقطع دوابرهم بعد أن ملّ عصاعص البهائم»(٩).

لم تكن العصاعص هي القضية الوحيدة التي عانى منها أهل سلوم من جراء سلوكه وتصرفاته، إذ سلّط على نفسه وأهله ألذع لسان في الحي، هو لسان «فرزانة» الهولية (إيرانية الأصل) من جراء معاداته لابنتها فطوم التي لا تحتشم لا هي ولا امها في ملابسها أو كلامها أو مشيتها، فتُغير «فرزانة» على حوش أهل سلوم في كل مرة يتعرّض فيها سلوم لابنتها، وتحاول النيل منه، فإن استطاع الفرار منها وقع بين يدي والده الذي ينزل به أشد العقاب. لكنه لا يرجع عن ذلك ويصرح مراراً أنه يكره فطوم لأنها تستعير ملابس اخته وتتلفها، ولأنها ابنة فرزانة التي تشرّع بيتها للرائح والغادي محاولة اغواءهم بملابسها الفاضحة وأصباغها الصارخة لتسرقهم وزوجها في غفلة عنها، ينوء تحت الأحمال التي هدّته وهو ينقلها من مكان لآخر، ولأنها «بواقة» (لصّة) لا تحفظ جميلاً لأحد فتقابل الاحسان بالإساءة وتعتدي على اخته وضحه فيكيل لها الصاع صاعين ويضربها بعنف عندما تنتحل رسومات اخته المدرسية، ويحرق وجهها برغيف الخبز لأنها اعتدت على دوره عند الخباز، وتصل قمة عذابه لها حينما تدفع فطوم اخته وضحه نحو أبو هواش الذي يجلس أمام بيته فاتحًا فخذيه الأجربين، ليعرضهما وعورته لحرارة الشمس كما نصحه الدّختر (الطبيب)، فتسقط اخته وضحه فوق أبو هواش وينتشر الخبر بين الناس فيغضب سلوم ويتصدى لفطوم فيضربها ضربًا مبرحًا ويعمد الى جديلتها ويحشها من عروق رأسها، وتثور ثائرة أمها وتشن هجومًا على بيت سلوم فتمسك باخته وضحه محاولة قص شعرها، يهجم سلوم عليها ويقبض على خناقها وتشرف على الهلاك لولا تدخّل رجال الحي. وتخليصهم لها من بين براثنه، ويهرب سلوم خوفًا من عقاب والده ويختفي يومًا كاملاً ويتكاثف أهل الحي على اختلاف مشاربهم وهم يبحثون عنه، ويلاحظون اختفاء فرزانة وأبو هواش، وحينما يحاولون الدخول الى بيت فرزانة تخبرهم جارتها انها عادت الى بلدها لوفاة اختها تاركة المفتاح عندها فيأخذونه ويتأكدون من صحة كلام الجارة ثم يتوجهون الى بيت أبو هواش وهناك يعثرون على ابو هواش قتيلاً في فراشه وسلوم عاريًا، مقيّد القدمين والذراعين، مكمم الثغر، فيسرعون الى تحريره ويتهاوى بين أيديهم فيتقدم أبو ناهض فاحصًا اياه، متحسسًا عورته ويرفع كفه مكبراً فيدرك الجميع انه ما زال على قيد الحياة. وتظل مدينتهم الصغيرة تتناقل هذه الحكاية الغريبة لسنوات ويظل الرجال الذين اقتحموا غرفة ابو هواش يتذكرون المشهد الفظيع والقُشعريرة تلازمهم.

حين نعود ونتقصى ملامح شخصية سلوم ندرك انه لم يكن ليعادي فطوم بل كان غيوراً عليها، يريدها ان تسلك كقريناتها من بنات الحارة ولما لم ترعوِ عن غيّها وسلوكها المشين وايذائها لاخته انهال عليها بالعقاب وهذا أمر طبيعي، وعليه فلم يكن سلوم شريراً بطبعه بل كان نقيض ذلك، وتكشف مواضيع عديدة من الرواية عن أريحيّة سلوم حتى تجاه فطوم، فقد رأى ذات يوم ولداً يقرصها فأسرع الى ضربه وزجرها عن ذلك، وحينما رآها ترتدي ملابس مغرية طلب منها ان تتستر، وسعى الى تقويم سلوكها وعاقبها مثلاً عندما ضبطها مع أحد الشباب، وعلى الرغم من شقاوة سلوم ونشاطه الحركي الزائد كما وصفته عمته نورة بقولها: «كأن يداً دسّت قرن فلفل في مؤخرته، لا يهدأ، لا يكل عن الحركة والشيطنة»(١٠)، رغم ذلك، فقد عرف بشهامة الرجال، يساعد بنات الحي ويحمل مشترياتهن، ويرافقهن كل صباح الى المدرسة حتى لا يتحرّش بهن أحد ثم يذهب الى مدرسته، وكثيراً ما كان ينال عقاب المدرسين لتأخره، لكنه لم يكف عن ذلك رغم تذمر اخيه جسوم. كما يرفض سلوم اي اعتداء على معارفه او اخوته، فيلحق مرة احد الحمالين الذي صدم اخته ويقرصه في مؤخرته، ويشبح وجه مسعود لانه أفلت كلبته وعضت اخاه جسوم، ويتصدى ايضًا للغش الذي يراه في السوق ويملأ صندوق الدندرمة (البوظة) بالتراب لان البائع غشه، ويكتشف فعلة ابو نزال، بائع البطاطا عندما سرق مما باعه لأحد الرجال ويخبر المشتري فيعود إليه حقه، وهذا ما فعله مع بائع البصل المعطوب وبائع الماشية وغيرهما كثير، وبذلك نرى ان سلوم يزيل النقاب عن آفات اجتماعية عديدة ويرفض ما يراه من انحلال في اخلاق وسلوك الناس وينصّب نفسه حاميًا للمظلومين فيرفع مثلاً الغبن عن وائل الفلسطيني، احد ابناء حارته، عندما يقترح احد الاولاد عدم السماح لوائل باللعب معهم لانه فلسطيني، فيتصدى سلوم له ويطرده ويبقي وائل معهم!

في هذا المقام يعنّ امامنا سؤال كبير وهو: من اين جاء سلوم بكل هذه الشهامة؟ وهل يقدر طفل في الحادية عشرة ان يعي ويدرك كل هذه الامور المذكورة؟! حين نعود الى الرواية نجد شبه تبرير لذلك في شهادة الراوي وهو يقول: «عقله الاكبر من سنه جعله يسن ضروسه متوعداً فطوم بسرّه: يا ويلها مني»(١١)، زد على ذلك كونه اصغر اخوته جعل والديه يغضان الطرف أحيانًا عن هفواته، إضافة لصفاته الفطرية التي نشأ عليها مغايراً لأخويه والنشاط الحركي المفرط الذي ميّزه وجعله لا يهدأ أو يستكين في أي مكان، ناهيك عن صفات والديه وحبهما للناس، حيث تبرع والده لأم صبحي الفلسطينية بحوش من أحواشه عندما قدمت وعائلتها الى الحي، مما يبرر معظم تصرفات سلوم، وحتى تقنع الكاتبة قراءها بالفكرة المركزية التي يهمس بها سلوم لوالده، ترفع مسؤولية ذلك عن سلوم وتلقيها على عاتق والده القادر على ادراك ما يدور في مجتمعه من غش ونفاق او مراءاة لتحقيق المآرب الذاتية.

(يتبع)

(١) العُصعُص والعَصعَص والعُصَصُ والعُصُصُ والعُصْعُوص: اصل الذّنب لغات كلها صحيحة وجمعه عصاعص، انظر: ابن منظور: لسان العرب، بيروت: دار صادر، م٧، د.ت: ص٥٤.
(٢) العثمان، ليلى: العصعص. دمشق - سوريا: دار المدى للثقافة والنشر، ط١ ٢٠٠٢: ص١٧.
(٣) ن.م: ص٢٠ - ٢١.
(٤) ن.م: ص٢٠.
(٥) ن.م: ص٢٣.
(٦) ن.م: ص٥٤.
(٧) ن.م: ص٥٩.
(٨) أبو النجا، شيرين: «مدخل الى قصص ليلى العثمان - عالم منسوج من الاعصاب والمشاعر». العربي. الكويت: ع٥٢٥، أغسطس ٢٠٠٢، ص١٠٩.
(٩) العثمان، ليلى: العصعص: ص١٩٥.
(١٠) ن.م: ص١٦٩.
(١١) ن.م: ص١٧٢.

٤ قصائد

طه محمد علي

باقة جمر

إحترقي وحدك
أيتها الظبية البريّة
ولتحترق مصائد هذه العيون
هذه الشفاه
هذا الصدر الوثني
وهذه الذوائب
التي تحزُّ في القلب
كما يحز الاثم في رغيف الشهوة!
ابتعدي عن حقول القمح
ابتعدي عن كل غابة
لها جفاف مقاعد المعابد
ولا تقربي الينابيع
وعن كل شيء ابتعدي
كي تحترقي وحيدةً
على مهلٍ..
أيتها الطعنة الوحشيهْ!

(القدس ٨/ ١٠/ ١٩٩٧)

فلاح

فلأح..
ابن فلاح
بي سذاجة الأم
ولي مَكرُ
بائع سمك
لا أوقف الجرشَ
وفي حلق جاروشتي
قبصةَ حَب
ولا أكف عنِ الحرث
ما بقي في خُرجي
من بِذاري
ملءُ كف!

(٢٥/٦/٢٠٠٠)

لوسي وجوجو

هي كانت في الرابعة
من عمرها
أنا كنت في الرابعة
من عمري
وعلى بساط عُشب أخضر
بين بيتينا -
في صحوة ربيعية -
كنا نلعب:
هي تُهدهد «لوسي»
دُميتها الملوّنة الجميلة
وأنا أمتطي صهوة «جوجو»
حصاني الخشبي «الأصيل»
دنوت منها -
بعد أن ترجّلتُ عن جوجو -
وقبلتها..
فبكت!
ثم هجمت عليَّ
مُلقية بلوسي على العُشب
وقبلتني
فبكيت!
...
دموعنا كانت:
بيضاء.. بيضاء
كأحلام الحمامة البيضاء.
* * *
أنا لا أعرف لون دمعها
الآن..
أما دموعي
فهي حمراء حارقة
شعلة سراج
حمراء وحارقة!

(٢٥/١١/٢٠٠٠)

ليكنْ بعدها ما يكون..!

في مقامرتي الأولى
قبل عشرات السنين
كنت لاعبًا أحمقَ
وضع كل ما يملك
على رقم واحد
فخسر كل شيء!
أما الآن فلم أعد
لا اللاعب الساذج
ولا المراهن النزقْ.
مقامرٌ ماهر أنا اليوم:
أتقدم بحذر..
وأتراجع بخطى مدروسهْ!
* * *
في مغامرتي الأولى
قبل عقود
وضعت مصيري
طوعَ المتاهات
من نظراتك الساحرة
ففقدت حاضري
وأضعت أحلامي
وكان يومها ما كان!
لكنني اليوم
لا أنا أكثر حكمة
ولا أنا بالمحب المتمرس
بل مهيأ أنا الآن
أكثر من اي وقت
لأن أبدد ذاتي مجددا
أذرّ كنوزَ ذاكرتي
وانثر يومي وغدي
على ضحى تضوع المسك
عند ظل أرجوحة اللوزْ
عند عناق اليواقيت واللآلئ
في ابتسامتك الحبيبة..
وليكن بعدها
ما يكون!

(الناصرة) (من ديوانه «إله خليفة، فراشات ملوّنات» الذي صدر مؤخراً)

سامي إدريس

مرورٌ في حلم الرأس المقطوعة

السنابلُ التي استقبلت بالبكا قنبلةْ
وهوت في المدى، والصبا سُنبُلةْ
العيونُ التي أوَتْ
في الرؤى القاتلةْ
قاومتْ، ساومتْ، واعتلتْ
صهوةَ الخُطبِ الحافلةْ

كانَ لا تندى له عينٌ
ولا صدّتهُ بلبلةُ تراوحُ في المكان
علّمتْهُ الحُرقةُ الأولى وتاجاتُ الزمان
أنّهُ يأكلُ خبزاً ونبيذا
ثم يعدو كمسيح ضلّ في بعض الطلاسمْ
وجدتُكَ في نسجة العنكبوت البطيء
وجدتُك والعينُ تذبلُ، والقلبُ يطفو
وجدتُ الطيورَ تناديكَ
هيا إلى المُستراحِ
سقيتُكَ شعري ودمي وراحي
وأعطيتُ لونكَ شمسي ومائي
شددتُ على عينكَ الدمعَ رسما
ولم أدرِ أني أعيشُ ليوميَ هذا
بصقتَ ودلّت عليكَ القصائدُ تُترى
كرهتَ الذي قد يُقالُ من البغاء
وحرباء نار وماء
وسيفُ على قلبكَ الحرّ ينبو
وذئبٌ وثعبان يحبو!

(الطيبة)

عبد اللطيف ناصر رائد أصيل من روّاد أدب الاطفال

• د. حبيب بولس •

بحسٍّ ثوريٍّ ناضج، وبرؤية تقدميّة ثاقبة، اكتسبهما عبد اللطيف، من دراسته، وعمله، وانتمائه الطبقي والنظري، وعى ان الادب نظام غير خاضع لاعتبارات الزمن، وانه مؤسسة اجتماعية، اداته اللغة، وانه شكل من اشكال الفلسفة. كما انه توصل بعد ان تعمد بتجارب كثيرة الى ان الادب في هذا العصر من اهم الوسائل المؤثرة في مسيرة الاجيال، وتربية النشء وادخال الافكار وتشكيل الوجدان.

نظر عبد اللطيف الى زمنه فرأى ان عدداً من السّابقين ومن المجايلين له قد استراح في الكتابة على لون معيّن او جنس معين من هذا الادب، وهو لانه كان ينفر من الابتذال ويبغي التميز ارتأى انه من المفيد ان يلجأ الى لون غير الذي يكتبون فيه، وغير الذي درج عليه الكثيرون. فاهتدى بحسه الثوري الى الحلقة الناقصة في مسيرة هذا الادب الفلسطيني المشرِّفة عندنا، وآثر الكتابة للاطفال، فكان بهذا الامرّ رائداً يرود طريقًا وعرة مليئة بالبثور والحفر والالغام، يتقحّم فيها صعوبات جمة. وبهمة لا تعرف الفتور شق هذا الحقل البكر مؤمنا عكس ما آمن به بعضهم من ان ادب الاطفال حديث العهد.

لقد رأى عبد اللطيف ان هذا اللون على اهميته، وعلى فائدته، مثبوت في ثنايا ادبنا العربي القديم، فراح ينبش في الموروث، ويفتش فيه عن البوارق. وايمانا منه بأهمية هذا الادب لانه يؤثر في عقل الطفل ووجدانه، سيما وان عقل الطفل خامة لينة يمكن تشكيلها بالصورة التي نريد، من جهة، اما من اخرى فإيمانا منه بأن ادب الاطفال يرتبط وثيقًا بنشأة الامة والاسرة، وان تربية الاطفال عندنا لا تقف عند تعليمهم وانما تمتد الى تربية خلقهم وبعث الصفات الحسنة والصفاء في نفوسهم وتنظيم العادات الطيبة فيهم وترسم لهم الطريق لتكوين الانسان الناجح الصالح الذي ينفع شعبه واسرته ونفسه، ايمانا منه بكل ذلك عرف عبد اللطيف ان هذا الادب موجود في تراثنا منذ القدم. قدم الامومة والطفولة، فحيثما توجد امومة وطفولة آدمية يوجد بالضرورة ادب الاطفال بقصصه وحكاياته وترانيمه واغنياته وهدهداته ومهاهاته، وفكاهاته. لا يخرج على هذا القانون الطبعيّ لغة ولا يشذّ عنه جنس.

«الولد ثمرة القلوب» حديث شريف، لذا كانت النساء العربيات تغنّي للاطفال وترقصهم وتهدهدهم وبثّت من خلال ذلك أسمى المعاني. كانت فاطمة زوج عليّ رضي الله عنهما ترقص الحسين وتقول وا بأبي شبه النبي ليس شبيهًا بعلي وذلك دفعًا للسمو الاقتداء بالرسول.

وكان الزبير يرقص ابنه عروة ويقول:

أبيضُ من آل أبي عتيق   مبارك من ولد الصّديقِ
ألذّه كما ألذّ ريقي

ويؤثر عن ليلى الأخيلية الشاعرة انها أجابت الحجاج عندما سألها عن ولدها وقد أعجبه ما رأى من شبابه فقالت: «إنني والله ما حملته سهواً، ولا أنمته مئقًا (باكيًا)».

توصل عبد اللطيف الى اننا كشعب له خصوصيته وفرادته نتعلق بأطفالنا ونعبر لهم عن عواطفنا المكنونة تجاههم من حنو وشفقة وفداء وتضحية بالروح والمال:

يا حبّذا ريحَ الولد   ريحَ الخُزامى في البلد
أهكذا كل ولد   أم لم يلد مثلي أحد

وإلى جانب ذلك نحن نعجب بأولادنا فنمدحهم وندعو الله بأن يمتّعنا بهم فهذه سلمى ام ابي بكر الصديق تغنّي لابنها وتقول:

يا بأبي يا بأبي يا بأبي   كأنّه في العزّ قيسُ بن عدي
ان بنيّ سيد العشيرة   عفٌّ صلبٌ حسن العشيرة
جزل النوال كفه مطيرة   يعطي على الميسور والعسيرة

كما اننا نتمنّى لاطفالنا دائمًا مكانة مرموقة، فهذه هند بنت عتبة تغنّي لمعاوية ابنها وتقول:

إنّ بنيّ معرقٌ كريم   مُحببٌ في أهله حليمْ
ليس بفحّاشٍ ولا لئيمْ   ولا بجبانٍ ولا سئيمْ
صخر بني فهر به زعيمْ   لا يخلفُ الظنُّ ولا يخيمْ

ولأن ادب الاطفال يطوّر الوعي وطريقة فهم الحياة ويعوّد على المعايشة وينمّي الادراك الروحي والمحبة للجمال ولروح المرح، ويؤصل القيم اجتماعيًا وانسانيًا ووطنيًا، ويعرف الصواب من الخطأ عن طريق الخبرات والخير والشر في الحياة، والوقوف على الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة والمستقبلة، ولأنه يشبع الحاسة الفنية ويروّي التطلّع للتناسق والجمال ويقوّي نواحي التفكير وروح المعرفة ويحدد المثل العليا للسلوك الانساني، والاهم من هذا كله لانه يبني في داخل الطفل الانسان. من اجل كل ذلك اختار عبد اللطيف الكتابة فيه ليربي جيلاً صالحًا معافى متسلحًا برؤى تقدمية تحميه من كل شر، اختار ذلك دون ان يتغيا مركزاً ولا مكسبًا إنما مدفوعًا بحب شعبه وبرسالة المثقف الحقيقية في عصره التي لا تتقنّع ولا تتزيّى بأزياء زائفة مضللة. اختار ذلك غير هيّاب ولا خوّاف فكان له ما اراد من جلال الريادة. ولكن عمر الورد قصير، فالمشوار قُمعَ سريعًا فحُرمنا من المواصلة والعطاء وحرم اطفالنا من هذا النبع الدافق الصادق.

واكرامًا منا لهذا التجرؤ ولهذه الجرأة، واحترامًا لهذه الرؤية ولهذا الوعي الثوري الصادق. نحن نجتمع هنا اليوم لنرد بعض اللجميل، وهو قليل، قليل.

الله اسأل ان يمنّ على شعبنا بالكثير وان يوفقنا دائمًا نحو الصواب فالأصوب. وعلى يقين انه في المستقبل سيخرج واحد ممّن تتلمذوا على كتب عبد اللطيف ورسالته ليواصل المسيرة، فشعبنا معطاء ولن نفقد البوصلة مهما حصل ومهما رأينا ونرى في هذا الزمن الرديء.

(الناصرة)



دار للبيع في شفاعمرو

في وسط المدينة

ثلاثة طوابق + حواصل تجارية

للمعنيين الاتصال على بلفون:

٠٥١٤٨٠٧٤٣

سيارات الامير

عناد ٣٤٩٨٣٢-٠٥٠

شفرليت كميرو Z28 ١٩٩٤ + كفلير ١٩٩٥ + ١٩٩٦ سبورت + اضافات.
فيات مرسه ١٩٩٨ اوتوماتيك + براڤه ١٩٩٦ عادية.
رينو ميچان ديزل ١٩٩٨ بوضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ - ١٩٩٢ اوتوماتيك + تويوتا كورولا ١٩٩٥ عادية.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ عادية + ڤولكسڤاچن بسات ١٩٩٥ ستيشن اوتوماتيك.
مرسيديس ڤيتو (١٥ راكبًا) ١٩٩٩، يد اولى بوضع ممتاز.
پونتياك سنبرد ١٩٩٤ + كرايزلير سرنوچه ١٩٩٢

للبيع

سيارة پاسات موديل ٩١ (غيار عادي)/ حالة ميكانيكية ممتازة.
حسب التسعيرة الرسمية.
رقم الهاتف: ٨٥٣٧٠٨١ - ٠٤.

للبيع أو التبديل

ڤولڤو ٨٥٠ موديل الـ ٩٤
٢٥١٥٧٧ - ٠٥٠.
٧٢٢٣٨٤ - ٠٥٧.

للبيع

سيارة اوپل كورسا ٩٧/ ١٤٠٠ - (من محل ايجار سيارات سابقاً) تست لسنة. وضع ميكانيكي جيد جداً.
٠٥٨/٤٤٦٢٨٦ -
٠٥١/٨٦٤١٨٨.

سيارة للبيع

اوپل اسكونا موديل ١٩٨٧
للاتصال: ٦٤٦١٧٧٩-٠٤.
٧٢٨٣٠١-٠٥٥.

للبيع

سيارة سوبارو ليجاسي ستايشن موديل ٩٣ اتومات وضع جيد للاتصال:
٤٠٥٤٨٨-٠٥٠.

مطلوب

مقاولو هياكل بناء، وحدات كوتج في كرمئيل ووحدات سكنية في عكا.
العمل فوري.
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤.
٣٣٧٦٢٢-٠٥٤.

للبيع

مرسيدس ٨١٤
دبل كابينا موديل ٢٠٠١
مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٥٥٦٨٠٩٦٠.

للايجار

دار في شارع عباس ٩٦ مكونة من ٣ غرف + منظر خلاب
للاستفسار:
٨٥٣١٠٥٢- ٨٥٥٧٤٧٣

للبيع

طاولة سفرة صنع ابطالي + ٦ كراسي
طقم صالون صنع ايطالي ١ . ٢ . ٣ في وضع ممتاز.
٠٥٦-٤٩٩٨٨٨

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٧ موتور ١٨٠٠ اوتومات وضع ممتاز. ٨٨ الف كم للاستفسار ٤٨٦٥٣٢-٠٥٣.

دار للايجار

مرممة حديثا ٨٥ م غرفتين نوم+صالون+مطبخ+منافع في وادي النسناس ٣٩-حيفا
للاتصال ٨٦٤٥٢٧٢-٠٤/
٩٨٩٢٢١-٠٥٤.

مكاتب للأجرة

في عمارة قاعة الأنيس ام الفحم

مجهزة بمستوى جيد تصلح لكافة أنواع المكاتب والأعمال الحرة.
الاتصال: ٢٣٧٥٦٧-٠٥٠.
٦٣١١٥٠٢-٠٤.

للبيع

في قرية الجش دار بمساحة (١٣٠)مترا (للبيع الطابق الثاني فقط) في موقع مركز قرية الجش لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال
على بلفون: ٧٥٨٧٥٤-٠٥٧.

ارض للبيع

نصف دونم ارض للبيع في كفرياسيف في حي دار الغربية في موقع هادئ ومشرف وخلاب لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال:
٩٥٦١٥١٧-٠٤.
٣١٤٤٣١ -٠٥١.

للايجار

غرفة مؤثثة مع شرفة مغلقة لطالبة جامعية قرب «التخنيون» والجامعة، مواصلات منظمة.
٠٤/٨٢٣٤٨٣٠.

للايجار أو للبيع

في حيفا، في الهدار.
دار واسعة، مرممة مؤثثة.
استلام الشقة مع بداية تشرين الثاني.
للاستفسار:
٠٥٦٢٢٣١٨٣

للبيع

مطعم في كفرياسيف (شوارما + فلافل)
للاستفسار:
٠٥٨٣٤٧٢٩٣

للبيع

سيارة أمريكية (اولدس موبيل) موديل ٨٣
للاتصال:٠٥٦٥٤٩٢٢٥

مطلوب

قصارون مع صقالة للعمل بمنطقة ترشيحا (العمل فوري)
للاتصال: ٩٩٦١٩٣٧ - ٠٤.
٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٤.

للبيع

دارفي معاوية مكونة من ثلاثة طوابق + حديقة بمساحة دونم ارض
للاتصال مع ابي عماد:
٦٣٥٦٨٤٦-٠٤.
٦٣٥٦٨٢٢-٠٤.

للايجار

في شارع حسن شكري ٥ . ٣ غرف مؤثثة + مخزن + موقف
٨٦٧٠٥٥٩-٠٤.

للمحامين

غرفة للايجار في مكتب محامين في عكا (شارع بن عامي) بالاضافة لخدمات مكتبية كاملة.
للاستفسار: ٨٨٢٩١٩-٠٥٠.

دار للايجار

٣ غرف + صالون

جادة الصهيونية ١٠ - حيفا

ت. مساءً: ٨٥٥٥٨٢١-٠٤

ت. صباحًا: ٨٦٤١٩٥٥-٠٤

للبيع

بيجو بارتنير، موديل ٩٨
للاتصال: ٦٧٤٢٦٦٧،خلوي ٢٠٥٦٤٦-٠٥٣.

مطلوب

لحلويات العوض - قلنسوة - صانع حلويات شرقية
للاتصال: ٢٤٠٧٤٢-٠٥١.

للبيع

دار في حيفا

٤ غرف، مساحتها ١٦٠ م٢

للاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٨٨٦، ٠٥٤-٢٨٤٥٥٧

مطلوب للعمل

طوبارجيون، حدادون، مساعدون للعمل في كرمئيل ومعلوت

للاستفسار: ٠٥٣-٤٠١٨٢١

معرض الأمير للسيارات

فرع كفركنا - الشارع الرئيسي

تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥ف عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

عناد ٣٤٩٨٣٢-٠٥٠

١. بي. إم. ڤي ٥٢٠/ ١٩٩٥ بيضاء + اضافات بوضع ممتاز.
٢. ڤولڤو GLT S ٧٠ ١٩٩٨ + GLE ٩٤٠ ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٣. بويك لي سابره ١٩٩٦ درجة ٢ + شوڤرليت كڤلير ١٩٩٨ + كورسيكة ١٩٩٤ بوضع ممتاز.
٤. مازدا ٦٢٦ ١٩٩٢ + تويوتا ١٩٩٥ + ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ اوتوماتيك.
٥. دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥ يد أولى + فيات مريه ١٩٩٦ عادية + تيمبرا ١٩٩٦ عادية.
٦. مرسيدس ڤيتو ١٠ ركاب ١٩٩٩ يد أولى بوضع ممتاز.
٧. تندر ايزوزو ١٩٩٩ ٤×٤ + رينو كانچو ١٩٩٩ ديزل.
٨. سوبارو لچاسي ١٩٩٦ يد ثانية + چراند ليونه ١٩٩٣ اوتوماتيك.

معرض سيارات دودي

بيع، شراء، تبديل

لكل أنواع السيارات

محمد كناعنة: ٦١٤٧٧٣-٠٥٠ دودي برزاني: ٣٣٥٤٨٧-٠٥٠

مكتب: ٦٧٥٠٧٥١-٠٤

مارسيديس 220E ١٩٩٥ كامل الاضافات + بي ام ڤي ٧٣٠ - ١٩٩٢ + ١٩٨٩ ٣٢٠ كشف كامل الاضافات في وضع ممتاز.
شڤروليت اليرو ٢٠٠٠، يد اولى + شيڤروليت كاڤلير ١٩٩٦ + پونتياك چراند بريكس ١٩٩٥ + پونتياك سنبرد ١٩٩٢ في وضع ممتاز.
ڤولڤو ٩٤٠ - ١٩٩٦ يد اولى + سوبارو امبريزا توربو ١٩٩٩ + اوپل تيجرا ١٩٩٨ + چولف VB6 ١٩٩٦ في وضع ممتاز.
مازدا ٦٢٦ - ١٩٩٨ + نيسان ألميرا ١٩٩٦ يد اولى + هوندا سيڤيك ١٩٩٤ + تويوتا كورولا ١٩٩٣ في وضع ممتاز.
بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧ + بيجو ٣٠٦ ١٩٩٧ + ١٩٩٤ + ٢٠٠٠ + فيات اونو ١٩٩٥ في وضع ممتاز.
دايهو سوبر رايسر ١٩٩٧ + رايسر ١٩٩٤ + دايهاتسو ابلاوز ١٩٩٧ + ١٩٩٣ في وضع ممتاز.
سوبارو ستيشن ١٩٩٦ + فيات بونتو سبايس ٢٠٠١ + كرايزلر نيون ١٩٩٦ وفورد اسكورت ١٩٩٢ في وضع ممتاز.
ستروك كسارا ديزل ٢٠٠٠ + ساكسدا ٢٠٠٠ + چولف ١٩٩٢ + رينو ٥ توربو ١٩٨٨ في وضع ممتاز.
سوزوكي باليفو ١٩٩٧ . سوبارو جاستي ١٩٩٢ + تويوتا كورولا ١٩٩٢ + بي.ام.ڤي ١٩٨٩ في وضع ممتاز.
تندر ايسوزو ٤ × ٤ ١٩٩٩ + تندر تويوتا ٢ × ٤ ١٩٩٥ + جيب موسو ١٩٩٦ + جيب سوفاه ١٩٩٢ في وضع ممتاز.

مركز التداوي بالأعشاب

علاج لحالات العقم والضعف الجنسي - مضمون ومشهود.

بلفون: ٠٥٨/٣٣٩١٩٨

مركز التداوي بالأعشاب

علاج لأمراض الجلد - من الكاو حتى الصدفية

٠٥٨/٣٣٩١٩٨

مركز التداوي بالأعشاب

علاج لتنظيم الهرمونات ومشاكلها وأمراض داخلية اخرى

٠٥٨/٣٣٩١٩٨

للبيع

אבלו 2500

2001 בהרצה 13000 ק"מ

٠٥٠/٣٣٧٤٦٤ او ٠٥٠/٢١٧٢٧٠

فرصة لا تعوض في حيفا

للبيع بنصف الثمن -

$٢٢٠٠٠٠

قصر كوتج بنتهاوس، طابق ثان + ثالث حجر يابس في شارع طبريا ٤، الهدار الأعلى، شارع بدون مخرج وهادئ ومتوفرة فيه اماكن الوقوف للسيارات. البيت ٣٢٠م٢. ٨ غرف ومطبخان ملوكيان، ٦ حمامات، ٦ مراحيض وساحات واسعة، في البنتهاوس حديقة كبيرة وجميلة جداً ولافتة للأنظار وفريدة من نوعها في البلاد، مدخل العمارة جميل ولافت، بيت الدرج مجدد وحديقة جميلة في مدخله. في أعلى البيت يوجد عليّة كبيرة، واسعة وجميلة ومطلة على الميناء، على البحر، والجهات الأربع.

التسليم مباشرة وفي الحال.

الاتصال مع دكتور جون ٩٢٤٨٥٦ - ٠٥٥

دار للبيع

في سخنين مع طابو للاتصال:
٥٠٤١٣٦ - ٠٥٤ /٦٧٤٤٨٩٥ - ٠٤

للبيع

دار في قريات طبعون مقام على دونم ارض خاصة طابو، امكانية اقامة بيت آخر على الارض سعر ٤٢٠٠٠٠$
للاتصال: ٧٢٧٣٦٨ - ٠٥٤

للايجار في ابوسنان - كفرياسيف

مكاتب مكيفة + موكيت + مقسمة حسب طلب الزبون لمزيد من الاستفسار
يرجى الاتصال على: ٣٦٨٢٢٠-٠٥٨

مطلوب

لفندق «مروم» حيفا

شاب/ة بجيل ١٦

لأعمال تنظيف، امكانية السفر

٠٤/٨٢٥٤٣٥٥ ٠٥١/٧٢١٠٣٠

للبيع

تندر اسوزو دبل كابينا ١٩٩٤ بنزين للاتصال ٠٦٤/٨٠٣٦٢١ - ٠٤/٦٣٥٦٤٥٨

مطلوب

مقاولو هياكل بناء وحدات كوتج في منطقة كرميئيل.

للاستفسار: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

٠٥٤/٣٨٢٣٣٠

مطلوب

عمال مع خبرة في مجال سد الاسقف ولحام اغطية السطوح

عمل دائم

٠٥٤/٢٧١٤٨٣

مطلوب موظفة

من منطقة ام الفحم

للعمل في مكتب اعلانات عندها المقدرة على التفاوض.

للاتصال: ٠٥٦/٨٥٣٧٤٧

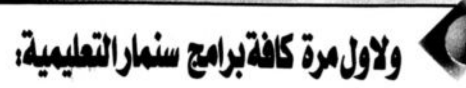
ادفع ٩٩ ش.ج

والكومبيوتر في بيتك

والباقي بدفعات شهرية ثابتة ابتداء من ١٩٣ ش.ج



• خاضع لشروط الحملة، سنمار لها الحق في ايقاف الحملة في اي وقت وبدون اي اعلان مسبق



- ماستر سنمار للالعاب التربوية
- مجموعة برامج سنمار للطفولة المبكرة
- مجموعة برامج سنمار للصفوف الابتدائية
- مجموعة برامج سنمار للعلوم لكافة الاجيال

يمكن الحصول على قائمة لبرامج سنمار بواسطة الفاكس

هدية

لأول ١٠٠ مشتري

كاميرا Canon فاخرة

طابعة

Canon 6200

سرعة وتوفير كبير بالحبر

• الصور للتجسيد فقط.

اتصل الان وسنمار يصل الى بيتك

سنمار خبرة ٢٠ عاما تضمن لك الامان

التزويد والتدريب والتركيب في بيت الزبون

الناصرة - مقابل مسجد السلام

ت: ٠٤-٦٤٦١٠٧٠-٠٥٣-٩٩١٥٣٩ فاكس: ٠٤-٦٤٦٦٣٣٠



يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٩ ايلول ٢٠٠٢ ■ ٢٢ رجب ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 29.9.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 110/59 ■ 16 صفحة

الآلاف في مظاهرة جماهيرنا في كفر مندا

التأكيد على المطالب الفلسطينية العادلة والشرعية القيادية الوحيدة ■ رفض كل محاولات حكومة شارون لفرض حالة استسلامية على شعبنا المنتفض ■ حضور لافت للقوى اليسارية اليهودية الحقيقية وفي مركزها حركة «تعايش» ■ (ص٥)

في كلمة عبر الهاتف إلى مسيرة حاشدة في مرسيليا عرفات:

السلام في المنطقة لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

* مرسيليا (فرنسا) - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، أن السلام في المنطقة لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأشار الرئيس في كلمة وجهها عبر الهاتف إلى مسيرة حاشدة في مدينة مرسيليا الفرنسية إلى استمرارنا في مسيرة النضال من أجل تحقيق السلام العادل «سلام الشجعان»، على أرض فلسطين، «الأرض المقدسة»، مشدداً على أن هذا السلام الذي نسعى إليه جميعاً لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وفق قرارات الشرعية الدولية.

ووجه الرئيس الفلسطيني التحية إلى المشاركين في المسيرة الحاشدة التي نظمت للتضامن مع شعبنا في مرسيليا، هذه القلعة الشامخة والمطلة على البحر الأبيض المتوسط، من رام الله الصامدة في وجه الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المتصاعد عسكرياً واستيطانياً وحصاراً واغتيالات واعتقالات، والذي لم يبق على شيء إلا واستهدفه.

وتابع سيادته، أن تجمعكم اليوم، في هذه المدينة الفرنسية العريقة من أجل فلسطين، لدليل ساطع على وقفتكم التضامنية الهامة مع نضال شعبنا التي نثمنها عالياً، مضيفاً إننا ومن قلب الحصار الخانق الذي يتعرض له كل شعبنا في الوطن، والذي نتعرض له شخصياً مع عدد من إخواني، هنا في رام الله الأبية، أحييكم باسمي واسم إخواني في القيادة الفلسطينية، وباسم الشعب الفلسطيني، أحييكم فرداً فرداً، وأشد على أياديكم مؤكداً لكم بأننا سنلتقي قريباً على أرض فلسطين المحررة.

كما وجه الرئيس عرفات للرئيس الفرنسي، جاك شيراك وللحكومة الشعب الفرنسي لمواقفهم الداعمة لشعبنا في إطار تنفيذ الشرعيةالدولية وتحقيق طموحه في الحرية والاستقلال والسلام العادل والدائم والشامل في فلسطين وفي منطقة الشرق الأوسط.كما وجه سيادته التحية أيضا إلى حركة السلام العالمية ومن ضمنها قوى السلام الإسرائيلية والتي نعمل وإياها على خلق أجواء التعايش بين شعبينا.

كما وجه سيادته التحية إلى أبناء الجالية العربية في مرسيليا.

واختتم سيادته كلمته بالقول، قريباً في القدس الشريف، مدينة السلام. وكان عشرات الآلاف شاركوا امس، في مسيرة حاشدة في مدينة مرسيليا تضامناً مع شعبنا، واستنكاراً للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحقه، بما في ذلك، الحصار المشدد على مقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وكانت المسيرة انطلقت من قلب المدينة إلى مرفأ الكرمل الذي ترسو فيه السفن الاسرائيلية، حيث طالب المشاركون في المسيرة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وشارك المتظاهرون في غرس ٤ أشجار زيتون، الأولى للقدس والثانية للضفة الغربية والثالثة لقطاع غزة والرابعة للاجئين، تعبيراً عن تضامنهم الكامل مع نضال شعبنا وقضيته العادلة.

إلى ذلك، أقيم مهرجان شعبي حاشد في الهواء الطلق، ألقى خلاله العديد من النواب الفرنسيين ونواب من البرلمان الأوروبي كلمات، أكدوا فيها تضامنهم مع شعبنا، واستنكاروا العدوان الإسرائيلي المستمر عليه وعلى قيادته التاريخية المنتخبة.

من جهة أخرى، افتتح على هامش هذه الفعاليات التضامنية، معرضاً للصور تحت عنوان «إسرائيل ابرتهايد» للمصورة جوسي دراي، بالتعاون مع ١٥٠ جمعية حقوقية فرنسية وأوروبية.



ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية في ذاكرة كل احرار العالم

- المظاهرات الشعبية عمت مدن فلسطين العتيدة وقوات الاحتلال تحاول قمعها بدموية
- مسيرات حاشدة في عدد من العواصم العربية والعالمية • تأكيد أهمية وقوة التحرك الشعبي للاسراع في انهاء السيطرة الاحتلالية على الارض والعقول! •